# الكواكب

العدد ٩٥٠ - ١٤ اكتوبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- سناء جميل تعتذر عن دورها في مسرحية "وطني عكا". وعبد الرحيم الزرقاني لا يخرج "سر الكون"!
- عشر مسلسلات بوليسية على شاشة التليفزيون في رمضان!
- هدى سلطان مكان هند رستم في فيلم يوسف شاهين!
- أفلام "الكاوبوي" الأمريكية.. تصور في صحرائنا!
- "السنوات المرحة" مسرحية موسيقية يقدمها لك عبد الرحمن الخميسي






يقدمه : يوسف جبرا



جين بيركن : مثلت أمام زميلها ثم تزوجته

## من أجل الشهرة

فيها ذلك الشيء الذى يسمونه بهجة الحياة .. تشعرك به عندما تنظر اليها .. عمرها عشرون ربيعا فقط لا غير .. فى هذه السن تدرك ان الشباب لا يدوم .. يهرب كطائر فزع .. أو كقطـرة ندى تصيدتها أشعة الشمس .. ولذلك فلم يكد يشير اليها الحب باصبعه الصغيرة حتى اسرعت اليه تقول « لبيك .. » .. لكن عقبة هائلة تبرز فجأة لتقف بينها وبين ذلك الذى احبته .. وعندما تيأس لتزوج رجلا آخر لا تحبه .. لكن .. هذا كله مجرد قصة سينمائية تقوم ببطولتها الوجه الجديد .. « جين بيركن » .. ويخرجها « بيير جريمبلات » . . . والرجل الذى تحبه « جين » هو زميلها الفنان « سيرج جينبور » ـ ٤١ سنة ـ ولكن الطريف هو انها تستعد للزواج منه بالفعل .. وربما يتم ذلك خلال هذا الشهر .. وهكذا تكون الحياة ـ على رأيها ـ ارحم من السـينما . . . ويشترك الاثنان ، جين بيركن وسيرج جينسبور ، فى اسطوانة تحتل المقـدمة الآن فى التوزيع .. والاسطوانة جريئة .. تغنيها « جين بيركن » والبنت فيها هى التى « تستثير » الشاب .. والكلمة مقصودة لان الاغانى هناك تركت مرحلة الغـزل الى مرحلة الاثارة ومشتقاتها منذ سنين .. الطريف ان كلمات الاسطوانة كان قد كتبها « سيرج » لتغنيها « بريجيت باردو » .. ورفضت بريجيت ان تغنيها لاسـباب شخصية جداً .. ولم يكـن « سيرج » قد التقى ب « جين بيركن » بعد ..

---



همفرى بوجارت

## عفريت همفرى بوجارت

بعد ثمانى سنوات من زواجها بالممثل « جاسون روباردز » .. طلبت « لورين باكال » الطلاق .. والسبب هو زوجهـا السابق « همفرى بوجارت » !!

« لورين » تزوجت « جاسون روباردز » عام ٦١ وهو صورة من زوجها الراحل .. القوام .. تعبير الوجه .. الصوت .. التجاعيد أيضا اصطنع « روباردز » كل ذلك لنفسه .. وأضاف اليه طريقة وضع القبعـة على الرأس .. والمشـية .. وقبل ذلك وبعده أسلوب « بوجارت » فى التمثيل ..

واخـيرا ثار « جاسـون روباردز » .. رفض أن يعيش بقية حياته متقمصا شـخصية الزوج السابق .. وبدأ بأن أرسل شعره ولحيته .. ثم غير مشيته وصوته .. وقبـل أن ينتهى من عملية التغيير .. أو العـودة الى شـخصيته الحقيقية .. وصله اعلان المحـكمة الذى تطلب فيه « لورين » الطلاق منه !

## بسرعة

* النجمة الفرنسية « ميشيل ميرسييه » تقوم بدور « ليدى هاملتون » فى فيلم جـديد عن قصة الغرام الشهيرة فى حياة « نلسون » .. الـذى يقـوم بدوره النجم الانجليزى « ريتشارد جونسون » .. بينما يقوم بدور الزوج « جون ميلز » .. صور الفيلم فى « نابلي » و « بودابست » وانجلترا واخرجه كريستيان جاك .. سبق ان قامت بـدور ليدى هاملتون النجمة « فيفيان لى »

* « فيكتوريا » ابنة شارلى شابلن الثانية ، تبـدأ ظهورها على الشـاشة فى فيلم اسمه « المسخ » من اخراج والدهـا

## كلمات

● الزواج هدية الرجل لامرأة يحبها
**باسكال بيتى**

● كل ما وصلت اليه فى السينما مقابل زوج يحبنى حبا حقيقيـا .. ونصف دستة من الاولاد
**ميا فارو**

● لن تذهب الى السماء فى سيارة .. او يخت .. اوهليكوبتر
**من حوار فيلم فرنسى جديد**

● حبنـا .. ملاك نزل الى هذه الارض
**من اغنية لـ « بارى ريان »**



● ولدت فى « انكونا » على ساحل الادرياتيك ..

● متزوجة من مهنـدس ولى منه طفل عمره اربع سنوات ..

● عملت فى السينما صدفة .. عندما اكتشفت ان صـديقا لصديق من أصدقاء أسرتى يعمل بالسينما .. لـكن بعد فيلمين شعرت ان جمالى لا يكفى ليصنع منى نجمة .. انضممت لفرقـة مسرحية لاتعلم التمثيـل .. من بداية السلم !

● عندما اتحدث عن نفسى .. لا اقول « انا » وانما اقـول « فيرنا ليزى » .. وليس السبب هو الغرور .. انما شعورى بانى اتحدث عن انسان اخر ..

● زوجى ناجح جداً .. عندى « فيللتان » وأكثر من سيارة .. وعندى حوض سباحة فاخر .. يتساءل بعضهم احيانا لماذا اصمم على الاسـتمرار فى العمـل ؟ والجواب : لاهرب من الفراغ .. فالفراغ قاتل !.

● بعد ٣٢ فيلمـا فى اوربا غزوت هوليوود .. قمت ببطولة « كيف تقتل زوجتك » بالاشتراك مع « جاك ليمون » .. وهنـاك قال بعضهم أنى خليفة « مارلين مونرو » ..

**فيرنا ليزى**



سميحة ايوب ايمى .. الفرنسية فى « وطنى عكا » !

« بدأت الغيــوم تتلبد فى سماء المسرح .. تعلن - فى صراحة - ان الخريف قد جاء والخريف يعلن لسـمان المسرح ان يقع فى الشباك، وان يقدم نفسه لجمهـور المسرح ، الذى طال انتظاره طوال اشهر الصيف ! .. ولكن بعض الســمان .. لا يؤمن بتتابع الفصول .. ويحاول ان يؤخر الخريف بتصرفات غير منطقية .. وغير معقولة »

# غيــوم تتلـبد فى سـماء المسـرح

- سناء جميل تعتذر عن دورها فى مسرحية "وطنى عكا"!
- عبد الرحيم الزرقانى يرفض إخراج "سرّ الكون"!
- اتفاق سرّى بين كمال يس وسهير البابلى على بطولة "حب لا ينتهى"!

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى



ماجـدة الخطيب
٤٠ جنيها

## ● اعتذار الزرقانى ●

اسندت مسرحية الافتتاح «سر الكون» التى كتبها **نعمان عاشور فى الكويت**، الى المخرج **عبد الرحيم الزرقانى**.. وكان هذا منذ شهر .. وقرأ الزرقانى المسرحية، ووافق على اخراجها! وكانت له مطالب اهمها ان يبتعد المؤلف عنه، لانه ينقل اليه الخوف .. واختار الموسيقى وراسم الديكور، والميزانية، ونفذت كل مطالبه، وعاد مرة اخرى – وطالب بزيادة الميزانية بمعدل ١٠٪ فأجيب الى طلبه .

واجرى ما يزيد عن عشر بروفات مع الممثلين، قراءة وتقطيعا وقرر ان يبدأ فى تحريكهم ابتداء من الاسبوع الماضى، والتزم بتقديم الرواية للعرض يوم ٦ نوفمبر المقبل .

وفى اليوم المحدد لتحريك الممثلين، الغيت البروفة، وارسل المخرج عبدالرحيم الزرقانى خطابا الى كرم مطاوع مدير المسرح القومى، الفقرة الاخيرة منه تقول :

**« .. لم اعط نفسى الوقت الكافى لدراسة نص مسرحية « سر الكون » قبل قبولى اخراجها .. وافيدكم انه قد ثبت لى اليوم بعد استكمال هذه الدراسة، انى لا اضمن نجاح هذه المسرحية اثناء عرضها .**

**فارجو قبول اعتذارى عن اخراجها »**

والخطاب، وصل الى كرم مطاوع يوم ٢ اكتوبر .. ومعنى ذلك ان تبدأ العملية من جديد، بالبحث عن مخرج .. وهذا ما فعله مدير الفرقة اذ اعطى الرواية الى المخرج **حسن عبد السلام** ..

وانني اشيد بموقف المخرج عبد الرحيم الزرقانى .. اذ انه اتخذ قرارا برفض مسرحية لم يقتنع بنجاحها، لا شك ان ضميره الفنى قد املى عليه هذا القرار ..

ولكن ..

اما كان الاجدر ان يتخذ هذا القرار من اسبوعين .. ثلاثة .. حتى لا يتأثر الموسم الجديد للمسرح القومى بهزة تجعل بدايته فى الشتاء بدلا من الخريف ؟!

## ● منافسة ذاتية ●

افهم ان يتجه اصحاب الفرق الخاصة . الى اجتذاب العناصر الفنية الناجحة – ذات التأثير على شباك التذاكر – من فرق المؤسسة .. اما، ان يلعب نفس اللعبة، مديرو فرق المؤسسة .. فهذا هو المدهش والمؤسف ! ..

والحكاية المدهشة والمؤسفة.. ان الممثلة **سهير البابلى**، وأثرها كان واضحا فى الموسم الماضى لمسرح الحكيم، متأزمة لان مرتبها ٣٥ جنيها فى الشهر .. **وانتهز هذه الفرصة، المخرج كمال يس، مدير المسرح الكوميدى، واتفق معها سرا على ان تلعب دور البطولة فى مسرحية «حب لاينتهى»** على نظام الضيافة نظير مبلغ ٤٠٠ جنيه، يخصم نصفها باعتبارها من العاملين فى المؤسسة

وفرحت سهير البابلى بهذا العرض، واعتذرت عن دورها الذى اختاره لها سعد اردش فى مسرحية يوسف ادريس **«المخططين»** واضطر مسرح الحكيم الى توظيف الممثلة **ماجدة الخطيب** بمبلغ ٤٠ جنيها شهريا لتلعب الدور .. ولما خرجت القصة من **السر الى العلن**، عندما تقدم كمال يس الى المؤسسة يطلب



سهير البابلى
فى ازمة

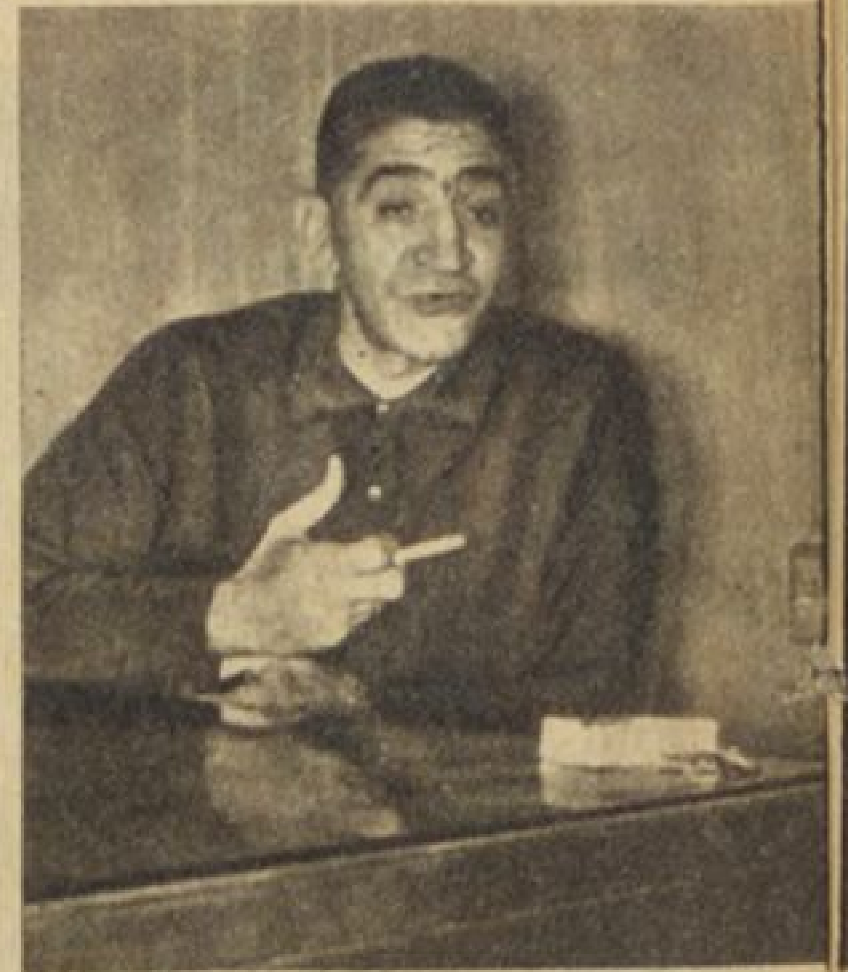


كرم مطاوع
محاولة لاقناع سناء



كمال يس
اتفاق سرى

نعمان عاشور
سر الكون



استضافة **سهير البابلى** .. رفضت المؤسسة ، بل واصدرت قرارا بالغاء مبدأ « الاستضافة » من فرقة الى فرقة .. واضطر كمال يس الى اسناد الدور الى الممثلة السكندرية **عايدة اسماعيل**

وسهير البابلي ، لها حق ، ان تتأزم من مرتبها الشهري الضئيل وكمال يس ، ليس له اى مبرر ، ان يعقد اتفاقات سرية مع اعضاء الفرق الاخرى ، التابعة للمؤسسة؟ لان هذا التقليد لو تحقق ، لضاعت هذه الفرق فى جو المنافسة غير المشروعة .

## ● هل اعتذرت سناء ●

اعتذرت **سناء جميل** عن حضور احدى بروفات **« وطنى .. عكا »**، وتردد على الفور ان اعتذار سناء معناه امتناعها عن العمل فى المسرحية .. **وبتحقيق هذا الخبر وجدنا له ما يبرره ، فقد دار حوار بينها وبين المخرج كرم مطاوع حول صغر حجم الدور الذى تلعبه ، ولكنه اقنعها باهمية الدور ، وامهلها حتى ينتهى اعداد الرواية .. وسيترك لها الحكم ، والتحقق من اهمية الدور . وقد اكدت سناء بصفة قاطعة انها لن تتورط ابداً بتمثيل الدور بشكله الحالى وانها ستترك المسرحية اذا لم يحدث التعديل الذى يرضيها .**

وتلعب سناء دور «ام الرشيد» .. وهى فلسطينية من ضحايا النكبة .. **خرجت مع من خرج من أهل فلسطين هربا من فظائع العصابات الصهيونية لاجئة حتى النكبة .. وهى بذلك ترمز الى القضية من زاوية** تشريد شعب .. وثأرها .. اذ انها ام احد الفدائيين الذين وهبوا ارواحهم لتحرير الارض بعد النكبة ..

اما **سميحة ايوب** ، فتلعب دورا يختلف ، حيث تؤدى شخصية « ايمى » الفرنسية .. من العاطفات على الثورات ، بقصد تأكيد الحرية فى كل مكان .. وتتعاطف **- من اول الامر مع اسرائيل - تحت تأثير عقدة الذنب التى غمرت بها اسرائيل المجتمع الغربى كله .. ولكن الحقيقة تظهر لها بعد مسايرة طويلة للقضية** .. وتؤمن ان الثورة الحقيقية هى ثورة الفلسطينيين .. اصحاب الارض المغتصبة .. بتدبير من تعاون الامبريالية والصهيونية **وسميحة** هى الاخرى لها مطالب محددة بالنسبة للدور وموقعه من المسرحية واعطاها كرم وعدا بتعديل دورها ايضا ..

الدوران **« أم الرشيد »** و « **ايمى** » ، من الادوار المحورية والمحركة للاحداث فى المسرحية ، ويمتاز كل منهما بطابع **له عمقه وله خلفيته من ناحية** الرمز .. ولكن لا نستطيع ان نقول انهما من ادوار البطولة .

والجديد ، ان « وطنى .. عكا » تجمع بين سميحة ايوب وسناء جميل ، وكل منهما تستطيع انجاح مسرحية وحدها ، ولهذا .. تجد الشائعات والتكهنات مسارا للانتشار اذ كيف تقبل واحدة من الفنانتين الكبيرتين ان تلعب دورا ثانويا ؟ ..

ولكن نعود الى القاعدة الذهبية التى تقول ان الدور ليس بطوله وبقصره ، ووزنه من وزن الممثل او الممثلة ..

***

**واذا تحقق خبر تنحى سناء جميل عن دورها ، فان الجمهور سيفقد الاستمتاع بمشاهدة مسرحية تجمع بينها ، وبين سميحة ايوب ..**

**هذا ، غير ضياع الوقت ، والخريف لا يتأخر ، وعلى السمان ان يقنع بقدره !!**

# ١٠ مسلسلات بوليسية



« كالعادة .. وفى الاسابيع الاخيرة التى تسبق شهر رمضان المبارك، بدأ كل شيء وكل الامكانيات الفنية فى التليفزيون تخصص للبرامج الخاصة بهذا الشهر الكريم وللمسات الروائية التى تشكل الجانب الكبير مما تقدمه الشاشة الصغيرة فى سهرات رمضان .. وهذه ملاحظات فقط على المادة الروائية فى هذه السهرات وليست حصرا شاملا لكل البرامج التى سيسهر معها الصائمون حول التليفزيون »

زحمة البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك سواء فى التليفزيون ، وفى الاذاعة ، تكاد الان تصل الى اوج قمتها ..ولهذه الزحمة طابع يميز هذه الفترة من السنة دائما ولندع العديد من برامج التليفزيون والاذاعة الخاصة برمضان الى تحقيق اخر اعم واشمل ، ولنتحدث بشكل خاص عن المسلسلات الروائية التى اعتاد التليفزيون ان يقدمها فى سهرات رمضان التى تبدأ بعد الافطار ..

ومما لاشك فيه ان تقديم مسلسلة روائية يحتاج ان يرتبط المتفرج كل يوم بنهاية مثيرة تشده الى متابعتها فى اليوم التالى ، وقد بدا هذا واضحا من تجارب التليفزيون مع المسلسلات السابقة التى اذيعت من قبل خلال شهر رمضان بالذات مثل « بعد العذاب »



الصور الثلاث الاولى لمعركة بين نور الشريف وزيزى مصطفى وصلت حد الضرب اما الصورة الرابعة ففيها يشرح تور الدمرداش لنور الشريف كيف يضرب زيزى .. والمشهد كله من مسلسلة « الانتقام الرهيب » . والصورة الخاصة لصلاح منصور وسعيد صالح فى « الكنز »

و « الرقم المجهول » .. ولكن هذه « القفلة » المثيرة التى تتطلبها المسلسلة لا تعنى بالضرورة ان تتحول كل المسلسلات الى روايات بوليسية التى تحتشد بالمطاردات العنيفة وتقع فيها الجرائم بالجملة وهذا ما يحدث بالنسبة لعشر مسلسلات تجهز الان للعرض فى رمضان .. فقد شهدنا فى العام الماضى مسلسلة « جـراح عميقة » ولم تكن بوليسية ، بل كانت قصة اجتماعية ذات طابع علاجى ..

اقول هذا وقد لفت نظرى فى المسلسلات الروائية التى تجهز لرمضان ان الطابع البوليسى يغلب عليها ، وان كان تنفيذ اكثرها قد خرج من نطاق « الفيديوتيب » الى الفيلم السينمائى واصبحت اكثر حرية فى التنفيذ ، وتعطى الفرصة

# على شاشة التليفزيون فى رمضان

تحقيق: عبد النور خليل



تصوير : غباشى الصباغ



الصور بالترتيب : لقطات من مسلسلات « فوازير رمضان » ثم رقصة لسهير زكي في «أغراب» ثم نادية الكيلاني التي تشترك في « سفينة الاسرار » ثم عبدالسلام محمد في « الكنز » .





للمخرج للاجادة اكثر من متطلبات « الفيديوتيب » داخل الاستوديو

## ● هنية والكنز

وعلى امتداد شهر رمضان ، او النصف الثاني منه بالتحديد تذاع حلقات « **الكنز** » كتبها قوميل لبيب ويخرجها **نور الدمرداش** .. ففي نزلة السمان .. في بيوتها وشوارعها ومنذ شهر يصور نور الحلقات ويحتشد فيها عدد من النجوم .. فالباحثون عن الكنز هم **صلاح منصور وصلاح قابيل وسعيد ابو بكر** . وفي بحثهم هذا يمكن ان يدوسوا آية عواطف انسانية .. فلصلاح منصور ابنة اسمها **هنية - ناهديسرى** - تحب ابن خالتها ولكن صلاح قابيل وهو ابن عم لها يكتشف حكاية الكنز ولما كان يحبها ويطمع في ان يتزوجها فهو يستغل معرفته هذه للسر ويفرض على ابيها صلاح منصور ان يزوجها له ، ولا يجد الاب بدا الاستسلام ولكن هنية تهرب من بيت زوجها لانها لا تحبه ..

## ● الانتقام الرهيب

وفي نفس الوقت يخرج نور الدمرداش ايضا مسلسلة اخرى عن قصة لمحافظ القاهرة السيد سعد زايد بعنوان « **الانتقام الرهيب** » والمفروض ان تذاع في الاسبوع الاول من رمضان ويعطيها نور نصف وقته لكي يصور مناظرها في « فيللا » بشارع الهرم .. والمسلسلة تضم **نور الشريف وميرفت امين والراقصة الممثلة زيزى مصطفى ومديحة كامل** .. والظاهرة في المسلسلتين انهما يضمان عددا من نجوم السينما ، وان كان نور يجرى في نفس الوقت بروفات « **النصيب** » المكملة لمسلسلة «الرحيل» ويحشد فيها عددا كبيرا من النجوم بينهم **سهير المرشدي ونبيلة عبيد وماجدة الخطيب وسميحة ايوب وزيزى مصطفى** وهو لن يصورها بطريقة الفيلم السينمائي كما يفعل مع مسلسلتيه بل سيخرجها في الاستوديو « الفيديوتيب » ولن يبدأ عرضها في رمضان ..



## ● سفينة الاسرار

وعن قصة **لمحمود صبحي** يستعد يوسف مرزوق لاخراج مسلسلة بعنوان « **سفينة الاسرار** » وهذه المسلسلة ايضا يقوم ببطولتها نجم سينمائي عريض الشهرة هو الفنان **يحيى شاهين وماجدة الخطيب ويشترك معه في تمثيلها حمدى احمد وعايدة كامل والوجه الجديد نادية الكيلاني** التي بدأت منذ شهور كممثلة في فيلم «ثعالب الجامعة » وكان يوسف مرزوق قد رآها تمثل في بلاتوه ستوديو نحاس ، وعرض عليها العمل معه . والقصة تدور في محور جريمة قتل ورجل عجوز يتعلق بفتاة صغيرة تعمل عنده في كباريه بينما الفتاة تحب احد العاملين في الكباريه وتحاول الهرب ..



## ● الرجل الغامض

بينما المخرج **محمد نبيه** كاد ينتهي من مسلسلة اخرى .. بوليسية ايضا تحمل اسم « **الرجل الغامض** » يقوم ببطولتها **كمال الشناوى وسامية شكرى** .. والقصة تبدأ بفتاة هي سامية شكرى ، تلاحظ حولها بعض تصرفات غريبة ، وتحاول الذهاب الى الشرطة للابلاغ عنها ، ولكن خطيبها يبذل محاولات لمنعها من الابلاغ وتصل في النهاية الى ان تأتي الشرطة للكشف عن عصابة تمارس النشاط الاجرامي رئيسها هو الخطيب ..

صلاح قابيل وناهد يسرى : ابن عم تزوج من ابنة عمه ثم هربت منه بعد الزواج فى مسلسلة « الكنز » .

تصوير : محمود عارف



ومسلسلات أخرى لها نفس الطابع البوليسى تعد أيضا لتذاع فى رمضان منها « **العائد** » اخراج **ابراهيم الصحن** ويقوم ببطولتها **صلاح ذو الفقار** ، واخرى يخرجها **حمادة عبد الوهاب** ويقوم ببطولتها **رشوان توفيق** .

والى جانب هذه المسلسلات يعمل المخرج **محمد سالم** فى اخراج « **فوازير رمضان** » التى يقوم ببطولتها ثلاثى أضواء المسرح . **الضيف وجورج وسمير** .. بينما تستمر اذاعة مسلسلة « اغراب » التى بدأت اذاعتها فى الاسبوع الماضى وأخرجها فى ثلاثين حلقة **فايق اسماعيل** ويشترك فى بطولتها **محمود المليجى وسهير زكى وليلى نظمى المطربة** ..

## ● عروس الاسلام ●

وفى العام الماضى قدم التليفزيون المسلسلة الدينية « محمد » من اخراج **احمد طنطاوى** ، وقد بدأ طنطاوى هذا الاسبوع تسجيل مسلسلة دينية تذاع طوال شهر رمضان كتبها **خليل الرحيمى** باسم « **عروس الاسلام** » وهى تتناول السنوات الاولى من انتشار الاسلام فى الجزيرة العربية ويقوم ببطولتها **عزت العلايلى وزيزى مصطفى ورشوان توفيق وحمدى احمد وفتوح نشاطى وعبد الرحيم الزرقانى** ..

**هذه ابرز المسلسلات الروائية التى تعد لشهر رمضان ويغلب عليها الطابع الغامض فى احداثها حتى يرتبط بها المشاهد .. واغلب هذه المسلسلات قد صورت بطريق الفيلم السينمائى**




## بيان من الفنانين .. والأدباء

لم تعد المعركة بيننا وبين العدو الصهيوني مجرد معركة ارض . ان كل الاحداث التى جرت منذ رزع الاستعمار اسرائيل فى وطننا واخرها جريمة احراق المسجد الاقصى المقدس تؤكد أن زحفا « همجيا » منظما لا حدود لحقده على القيم والمقدسات يندفع محاولا تحطيم كل ما نبت فى وطننا العربى من حضارة كانت رصيدا للبشرية جمعاء

ان الصهيونية التى ضللت جانبا من الرأى العام العالمي لفترة طويلة والتى حاولت منذ عام ١٩٤٨ أن تتقمص امام انظار العالم دور المسالم الذى يحاصره الاعداء تكشف اليوم اكثر من اى يوم مضى عن طبيعتها البشعة الرجعية والعنصرية

ان الاعتداءات على المقدسات الدينية للمسلمين والمسيحيين التى وقعت منذ عدوان الخامس من يونيو ١٩٦٧ والتى بلغت اقصى حدود الاستهتار والهمجية باحراق المسجد الاقصى المقدس هو دليل قاطع على الدور الحقيقى الذى تلعبه الصهيونية لا باعتبارها دولة تجمع المضطهدين كما حاولت الدعاوى الاستعمارية تصويرها ولكن باعتبارها طوفانا بربريا غايته الانتكاس بقيم الانسان ومقدساته والاستهتار بها

ان حادث احراق المسجد الاقصى يتعلق بالقلوب والضمائر والدين .. والاهتمام به ، والثورة من أجله يتجاوزان حدود الدول المتحاربة والدول العربية الى قلوب الانسانية انه حادث ضد البشرية وينبغى أن تتسع افاق احتجاجنا عليه لتصل الى ضمير العالم

من هنا فان كلمتنا هذه فى بيان لكافة الكتاب والفنانين فى أقطار الارض .. وبيان لكل ذى ضمير وعقل

# أخى فى الجبهة



هند ابو السعود

٦٣ يوما من القتال المستمر .. القتال الضارى .. فى كل مدينة .. وفى كل قرية .. فى كل حى .. وفى كل شارع .. القنابل طول الليل ودوى المدافع طول النهار .. وفى كل لحظة يلمع أسم بطل .. شاب مجهول او شيخ مجهول لم يعرفه احد قبل ذلك من غير اسرته الصغيرة .. ثم اصبح بطلا يعرفه الوطن كله .

هكذا حاربت بولندا ٦٣ يوما من القتال .. و ٦ سنوات من المقاومة حتى انتصرت وعادت تزرع الارض وتبنى المدن وتبتسم للمستقبل فى ثقة لان أبطالها حاربوا دفاعا عنها حتى النصر .

ولقد عشت شهرا فى بولندا ابحث عن شيئين وافتش عن جواب لسؤالين لم يبارحا ذهنى ابدا .. الاول كيف حاربت بولندا وكيف انتصرت .. والثانى أفلام الحرب .. افلام القتال .. أفلام البطولة التسجيلية والافلام التى نقلت او صورت او حاولت ان تعبر عن بطولة المحاربين .

وقرات خلال تلك الفترة بعض ادب القتال فى بولندا .. ادب الحرب ..

لم يكن احد فى بولندا يصدق ان الشعب سيبذل كل هذا الجهد وسيقدم هذه التضحية ولكن ساعة المحنة برز الابطال وظهر الشجعان ولمعت الاسماء العظيمة واصحاب الاسماء العظيمة لان الحرب كشفت عن معدن الناس وجرأتهم وشجاعتهم واستبسالهم .. واصبحت كل قرية وكل مدينة وكل مقاطعة تزهو بأسماء ابطال القتال وابطال المقاومة .. كانت الحرب هى الفرصة المناسبة التى وهبها التاريخ لبولندا ليلمع فيها ابطال .

اما الافلام فهى كثيرة .. كثيرة .. أختيرت من الواقع .. ومن ارض المعركة .

وبعد عودتى من بولندا زرت ارض القتال .. تنقلت بين خطوط الجبهة .. فى كثير من المواقع ورأيت الصورة تتكرر مع الفارق الزمنى فحسب .

أن القتال فى بولندا تم من ٢٥ عاما .. والمدن ارتفعت والزهور تفتحت والارض اثمرت حصادا جميلا بعد النصر .. وهنا صورة التاريخ اى نبت المستقبل .. ان كل فرد رأيته فى ارض الجبهة يصلح بطلا لفيلم اقدمه من برنامجى الاسبوعى .. فيلم الاسبوع .. كل مقاتل هنا يحتاج الى كاتب .. الى قصاص .. الى سيناريست يكتب قصته والى مخرج ينقل حكايته ويترجمها على الفيلم الخام الى مشاهد حية .

ان التاريخ يعيد نفسه على أرض بلادنا وسيأتى الناس يوما من كل مكان يزورون الارض التى نسميها الان جبهة القتال .. وسنحكى لهم حكايتك .. بل سترويها انت بعد النصر .

عدت من الجبهة وفى رأسى عشرات الافكار لافلام سينمائية عن القتال وعن المعارك .. عن البطولة والابطال .. عنك يا اخى فى الجبهة ولكنى لا أستطيع ان اعبر عن هذه الافكار كما تعبر انت ببطولتك ، وسأكتفى بالانتظار الى يوم قريب وساعتها موعدى معك فى فيلم الاسبوع لنقدم معا حكايتك وحكاية كل اخ لنا فى جبهة القتال يصنع لنا ومعنا فيلم النصر .

**هند أبو السعود**

---

سلام لك .. يا من تعمل على رفع راية الحق .. ونشر بيارق السلام .. يا من تظل ساهرا شاهرا سلاحك لتقطع به رءوس الافاعى التى تفح فى جنح الظلام . والتى تسللت فى غفلة من الزمان الآمن .. واهمة انها ستقلب أمنه هلعا وتحيل ضياءه ظلمة .. بكل الشراسة الضالة العربيدة التى توارثها اجيالا وراء أجيال .. عاشت فى بطون التيه واحشاء الضلال

ولكن ثق يا أخى انك بايمانك واصرارك ستجعلهم يستيقظون وليس فى أيديهم الا الريح .. وستنتصر .. ستنتصر .. ستنتصر باذن الله ولا أجد ما أقدمه لك خيرا من كلمات الله : « وان جندنا لهم الغالبون »

**عبد المنعم الشريف**

**ونحن نؤمن بحق بعد الذى حدث ان معركتنا مع العدو الصهيونى هى معركة تحرير وتطهير معا . وسوف نكرس كل ما نملك من فكر وعمل وجهد بل والحياة ذاتها حتى تنقشع سحابة التعصب العنصرى التى ارادت اسرائيل ان تفرضها على سماء وطن ظل عبر التاريخ يحمل شعلة التسامح والتقدم والحفاظ على نقاء الضمير الانسانى والاخاء البشرى ..**

رتيبة الحفنى – يحيى حقى – سناء جميل – سعد الدين وهبة – هدى سلطان – صالح عبدون – سامى داود – صلاح قابيل – وجدى اباظة – زوزو نبيل – احمد ضياء الدين – زهدى – عدلى المولد – فتحى خليل – ابو بثينة – مصطفى القوصى – جمال عبد الرحيم – منار ابو هيف – عمر عسل – رشاد يوسف – سعد واصف – احسان عبد القدوس – احمد الحيطى – محمد ابراهيم ابراهيم – عبد الهادى فكرى – احمد رامى – حسين السيد – محمد اسماعيل جمال فكرى – مصطفى عبد الرحمن – فتحى ابو رفيعة – عيشة صبرى – عبد الوارث عسر – سميحة ايوب – سعاد حسنى – حسن يوسف بثينة فريد – عبد العظيم محمد – شفيق جلال – ابراهيم الوردانى – عبد المنعم سليم – احمد فؤاد سليم – محمد حجى – عبد العظيم عبد الحق – جمال سليم – السيد زكرى – احمد سليمان حجاب – يوسف السبى – حسين جنيد – انور علام – الباشا احمد احمد شحاتة – حافظ سلام – حسن بهجت – ابو فراج – فرج خميس « ابو فراج » – محمد رضا – عبد الفتاح مصطفى – عبد الوهاب محمد – عبد الله احمد عبد الله – على سليمان – مصطفى الضمرانى – نادية لطفى – عبد المنعم القصاص – محمود امين العالم – كامل زهيرى – فاروق شوشة – ماجدة – السيد بدير – د. سيد عوض – نجبة وصفى – عبد الرحمن الابنودى – بهيجة حافظ – جلال الشرقاوى – عدلى فهيم – احمد فراج – على حمدى الجمال – عبد الحميد البنهاوى – محمد انور نافع – شعبان او السعد – كمال العلبمى – محمد ابو سيف – حسين طنطاوى – احمد عبيد – احمد ابو الخير – كامل حسنى – رزق حسن – محمد البشبيشى – مرسى جميل عزيز – صلاح جاهين – سعد عبد الرحيم – د. محمود ابو العينين – ابراهيم رجب – وجدى اباظة – عبد الرحيم منصور – فطين عبد الوهاب – حسين امين بكار – فتحى غانم – كرم مطاوع – فريد شوقى – زوزو حمدى الحكيم – حسن فؤاد – ماجدة الخطيب – سامية صادق – احمد اباظة ناجى كامل – لويس جريس – بليغ حمدى – سمحة الخولى – عبد السلام شريف – لملوم الباسل – فؤاد فهمى – صالح شحاتة – سعد غزال – سيد عقل – محمد حسونة – محمد العجمى – ابراهيم مصباح – كمال الشيخ – امام الصفطاوى – عبد اللطيف البسيونى – محمد جمال امام – سميرة احمد – طاهر ابوزيد – صفية المهندس – عواطف البدرى – عبد الوهاب هنيدى – محمد مرعى – حسن رمزى – فايدة كامل – احمد حمروش – محمد الدفراوى – عبد الفتاح شلبى – عبده بدوى – اسماعيل زكى فؤاد كامل – على اسماعيل – محمد ابو الفتوح – احمد زيادة – ميرفت رجب – شريف المنباوى – احمد مظهر – عزت الامير – عبد العاطى جلال – محمود يوسف – فؤاد قاعود – سيد حجاب – توفيق الحكيم – صالح البهنساوى – محمد عروق – عادل جلال – عبد الوهاب قتابة – عزيز الشوان – امانى كامل – هبة عنايته – عبد اللطيف زكى – يوسف السباعى – عباس خضر – طه ناجى – احمد طوقان – محمد مراد فؤاد – عايدة شكرى – محمد مكيوى تهانى رمضان – فتحى قورة – على عبد الرحمن .



## أغنيـة من الجبهـة

**اهدى هذه الاغنية لكل خطيبة او زوجة تركها خطيبهـا او زوجها لاداء واجبه كذلك اهديها لخطيبتى ناهد :**

**« يا قمر يا اللى شايفنى »**

يا قمر يا اللى شايفنى
روح بلغ اللى واحشنى
بلغه سلامى
بلغه كلامى
يا قمر يا اللى شايفنى
روح قول له حبيبك فى الميدان بملابس الجنديه
عينه سهرانه لحمى الاوطان بشهامه ورجوليه
بالمدفع والعمل والتصميم والامل
لاخد بتارى م اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى
روح قول له حبيبك وسط رجال تاريخنا يشهدلهم
كل يوم لنا أبطال تراب سينا يحلف بيهم
بالعلم والافكار وتصميمنا على التار
لاخد بتارى من اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى
روح قول له حبيبك جه اليوم اللى يخدم فيه بلده
خلاص ماعدش النهارده نوم هديته لوطنه دمه
بالاخلاص والايمان وبيقظة الشجعان
لاخد بتارى من اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى

**عريف مؤهلات**
**سيد حسن أحمد**

# وإن جندنا لهم الغالبون

# النجوم قالت لي :

**ضياء الدين بيبرس**

## عزيزي المحرر



## لن يستقيل أحد !

سهير البابلى على حق فى استقالتها بسبب وضعها المالى « ٣٥ جنيها مرتب ــ ١٢ سنة خدمة » .. هى على حق فى احتجاجها .. ولكنها ليست على حق فى اسلوبها ..

ولو كان الامر بيدى لحررت لها عقدا بمائة وخمسين جنيها فى الشهر .. فهى تستحق هذا ، ولكنى لا استطيع ، لان هناك لوائح وقوانين .

المهم هو انه غير صحيح على الاطلاق أن سهير استقالت بسبب تعيين ماجدة الخطيب فى مسرح الحكيم بعقد قدره اربعمائة جنيه للرواية الواحدة

غير صحيح لان سهير استقالت فى عشرين سبتمبر ، وماجدة الخطيب عينت باربعين جنيها فى الشهر « لا اربعمائة فى الرواية » ابتداء من اول اكتوبر ١٩٦٩ .. ولمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد .

واسمح لى أن اشرح لك حكاية تعيين ماجدة الخطيب.

كان عندنا فى المسرح ممثلة هى السيدة قدرية قدرى وكانت تتقاضى ٣٥ جنيها فى الشهر .

اى انها كانت تتساوى فى المرتب مع سهير البابلى ... كيف حدث هذا ؟ لا ادرى .. فهذا وضع جئت مسرح الحكيم ووجدته هكذا ..

خرجت قدرية قدرى ... اذن مكانها أصبح خاليا . ومن هنا عينت بدلا منها ماجدة الخطيب بمرتب قدرية مضافا اليه خمسة جنيهات فقط ..

ولو انصفت ماجدة لاعطيتها مائة جنيه لا اربعين .. ولكن من اين الفلوس ؟

على اية حال املنا كبير فى انه فى أول يناير ١٩٧٠ سيتم احداث تطوير خطير فى حياة المسرح ، على أثر القرار الجمهورى بتحويله من مؤسسة الى هيئة ..

سيعاد تقييم مرتبات الممثلين وستتراوح بين ٢٠ جنيها فى الشهر وبين ١٢٠ .. ستكون هناك فئة من الممثلين يطلق عليها « فنان الشعب » وستتقاضى ١٥٠ جنيها فى الشهر .

وساعتها لن يستقيل احد !

**المخلص**

**« جلال الشرقاوى »**

**مدير مسرح الحكيم**



● سافرت الى الاسكندرية ثلاث مرات ، كل مرة ثلاثة أيام لكي أحصل على شهادة بتاريخ ومكان الحادثة التى وقعت لسيارتى وعولجت بسببها فى مستشفى المواساة .

السبب هو ضرورة سفرى لعمل جراحة للدراعى اليسرى التى تعانى من ضعف فى الحركة فى أعقاب الحادث .

**« عاطف سالم »**

● نشاطى الفنى فى التليفزيون متوقف تماما .

**« كريمة مختار »**

● لاول مرة يظهر الشيطان على شاشة التليفزيون فى أول عمل درامى من تاليفى فى السباعية السينمائية « العودة » . أبحث عن ممثل ذى ملامح محايدة ومجردة ، لايسهل تحديد عمره ، ليقوم بدور شيطان يعيش فى الارض فى هيئة البشر .

**« لطفى نور الدين »**
**مراقب عام افلام التليفزيون**



● ليس صحيحا أننى قدمت استقالتى من المسرح القومى من أجل الفلوس . ان زوجى الان مسئول عن اعالتى ولا أبحث عن فلوس مادمت فى كنفه . الذى أبحث حقيقة عنه هو الفرصة . هو الدور الذى أبذل فيه من اعصابي واحترمه وأعطيه من مجهودى ويعطينى من تقدير الجماهير .

**« هالة فاخر »**

● سأقدم فى رمضان مسلسلة تقوم على فكرة جديدة تماما فى قصة هى عبارة عن مزيج من قصتى زوجة أحمد والزوجة العاقلة لاحسان عبد القدوس

**« احمد عبد الحميد »**
**مراقب تمثيليات صوت العرب**

● ستنتج لى أفلام التليفزيون قصة « الرجل الذى أحبه »

**« شريفة فتحى »**

☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★

## أطبخي ياجارية في مسرح العرائس



الاطفال مظلومون فى هيئة المسرح .. ففى الوقت الذى يخصص فيه لتجارب مسرح الجيب مبلغ سبعة آلاف جنيه فى السنة .. يهوى نصيب مسرح العرائس الى ألف جنيه فقط .

معنى ذلك أننا لا نستطيع ان نقدم الا عرضا واحدا فى العام .. فى الوقت الذى كان يجب أن نواجه منافسة التليفزيون بأربعة عروض على الاقل لنشد الاطفال والاباء والامهات ..

ولست أدرى لماذا لا تضاف ميزانية مسرح الجيب الى مسرح العرائس .. فالواقع أن مسرح الجيب بفلسفته وتخطيطه يمكن أن يحتويه المسرح القومى والمسرح الحديث .. اللذان قدما فعلا أعمالا تجريبية مثل التى تقوم عليها فكرة "مسرح الجيب ..

بعض الناس يقولون ان مسرح العرائس نائم .. وأقول لهم : أطبخى ياجارية .. كلف ياسيد

**احمد زكى ــ مدير مسرح العرائس**









● أحداث روايتى الفكاهية القادمة تدور فى المكسيك · فؤاد المهندس وثلاثى أضواء المسرح يذهبون الى هناك لمساعدة نابليون الثالث فى حربه ·· فماذا يحدث لهم ؟ ·· هذا هو موضوع الفيلم

« **نيازى مصطفى** »

● أنا محجوز لمدة سنة ونصف مقدما فى خمسة أفلام ·

« **حسين كمال** »

● فى ذهنى برنامج تليفزيونى يستغل طاقات الكاميرات وسيارات التصوير الخارجى فى الاماكن ذات الطعم الخاص أو النكهة التاريخية· البرنامج يقدم استعراضات يربط بينها صلتها بشكل ما بالمكان الذى تنتقل اليه كاميرات التليفزيون ، ويحضره الجمهور ·

« **رضا الشافعى** »

● أخيرا ·· هذا الاسبوع فقط ·· ومتأخرا ثلاث سنوات عما يجب ·· تم رفع أجرى فى الاذاعة من سبعة جنيهات فى النصف ساعة الى عشرة جنيهات ·

« **شويكار** »

● ابدأ فرصتى فى القاهرة ببطولة مسرحية عبد الرحمن الشرقاوى « وطنى عكا » · أسند الى المخرج كرم مطاوع دور ليلى الفتاة العربية بطلة المسرحية · اشعر بزهو وأنا أزامل الزميلتين الكبيرتين سميحة أيوب وسناء جميل فى هذا العمل الفنى الضخم· تقوم سميحة بدور صحفية فرنسية تسافر الى اسرائيل وتؤمن بقضية العرب من خلال تفسخ المجتمع الاسرائيلى · وتقوم سناء بدور فتاة اسرائيلية ·

« **سميرة عبدالعزيز** »

● عدت من جولة بالخارج استغرقت أربعة أسابيع لامكث فى القاهرة ثلاثة أيام فقط غارقا فى أوراق وفواتير · أنا مسافر الان الى باريس لاشطب فيلم « نادية » الذى كان قد بدأه المرحوم أحمد بدرخان ·

« **حلمى رفلة** »

● قضينا شهر عسل جديد فى الاسكندرية طوله أربعة أيام ·· وعدنا الى دوامة العمل فى القاهرة

« **شادية ـ صلاح ذوالفقار** »

● هروب عبدالله النديم وتنكره وتخفيه ومعاناته هو موضوع المسلسلة التليفزيونية التى أعدها للمخرجة علوية زكى لتبدأ بها انتاجها عقب عودتها من ألمانيا الشرقية فى الشهر القادم ·

« **محفوظ عبدالرحمن** »

● سأعود الى الانتاج بثلاثة أفلام مرة واحدة ·

« **محمود ذوالفقار** »

● أخيرا وبعد عودتى من البعثة فى بريطانيا استقريت فى مسرح الحكيم ، انتظر فرصتى ، لولا السنوات الاربع التى انفقتها فى بريطانيا اتعلم وأتثقف وأدرس آخر موجات المسرح لما احتجت اليوم الى أن أبدأ من جديد ·

« **عايدة عبدالعزيز** »

● سأكون اول مقدمة برامج تليفزيون تقدم برنامجا فكاهيا · سيتعين على أن أتبادل النكت والقفشات مع نجوم الفكاهة · الفكرة جريئة يتبناها محمد سالم· أرجو أن تنجح ·

تلقيت مئات المكالمات التليفونية على أثر حادث الدب الذى قتل حارسه فى السيرك القومى ·· السبب هو أننى ظهرت مع هذا الدب فى برنامج تليفزيونى لمدة نصف ساعة ·· ولم يأكلنى ·

« **نادية صبرى** »

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

## آخر أخبار وأفكارى

● لماذا يهاجموننى على فيلم « شىء من العذاب » ·· لو أنهم وقفوا الى جانبى فى « القضية أو ١٩٦٨ » لما اتجهت الى العذاب ·· اسألهم بالنيابة عنى : ماذا يريدون بالضبط ··

● سافرت لبيروت لاجد مكانا لابنتى فى جامعتها ثم عدت .

● قابلت فى أوربا مصادفة فى المترو أربع فتيات مصريات أعمارهن أقل من ٢٠ سنة يطفن بأوربا فى رحلة دراسة ورياضة ·· ويعلن أنفسهن بالعمل كمضيفات وسكرتيرات · ويجبرن الاوربيين على احترامهن واحترام اسم مصر لانهن لا يتبذلن

شعرت بالفخر بشباب مصر خاصة واننى رأيت مثلهن الكثير من الاولاد والبنات ·

وفى البنسيون الذى نزلت فيه فى لندن وجدت صاحبة البنسيون مندهشة لان طالبتين مصريتين ، احداهما مسلمة والثانية مسيحية، تعيشان فى وئام كأحسن ما تكون الصداقة والتعاطف وقالت لى : لقد سقطت فى نظرى تهمة اليهود الاولى ضدكم وهى التعصب .

« **صلاح ابوسيف** »



صلاح ابو سيف



ابراهيم الشقنقيرى

أبحث عن اسم لفيلمى الاول « عين الحياة » ·· انتاج الفيلم له قصة لاتختلف فى اثارتها عن حدوتة الفيلم نفسها ·· فلقد اجتمعنا ـ نحن فريق من شباب السينما الباحث عبثا عن فرصة ـ وقررنا أن نخوض مغامرة انتاج فيلم على مسئولياتنا ، وعلى نفقتنا، نقدم فيه أنفسنا وطاقاتنا، فاما نجحنا واما توارينا فى زوايا النسيان ·

اقترضنا من المؤسسة ١٢ ألف جنيه ، وباع بعضنا سيارته وأشياء أخرى لا داعى لذكرها لتغطى التكاليف النهائية التى وصلت الى ٢١ الف جنيه ·· انتهيت آخر الاسبوع الماضى من وضع اللمسات الاخيرة فى الفيلم ·· وأصبح مصيرنا فى عدة علب من علب الافلام ··

صلوا من أجلنا ··

**المخرج ابراهيم الشقنقيرى**



النجوم قالت لى

# .. أرقام جلوس سرية لكبار الكتاب لأننا رفضنا أعمال نجيب محفوظ وإبسن وأندريه جيد

ستترفع أسماء كبار الكتاب من أعمالهم الفنية حين عرضها على لجنة نصوص التليفزيون· ستوضع على قصصهم ورواياتهم أرقام سرية تشبه أرقام الامتحانات ، ويقرأ أعضاء لجان النصوص اعمالهم دون حرج أو انبهار ·

رفض التليفزيون فى خلال الاشهر التسعة الماضية معظم قصص نجيب محفوظ التى كتبها فى السنتين الاخيرتين · رفض أيضا اعمالا لابسن وأندريه جيد وثروت اباظة وعبدالحليم عبدالله وغيرهم من كبار الكتاب · قال لى أحد أعضاء لجان القراءة فى التليفزيون أن هؤلاء الكتاب الكبار مظلومون وأن التليفزيون مظلوم مثلهم بالوقوف موقف الرفض من اعمالهم· وان السبب فى هذا الموقف المعقد الغريب تهافت بعض كتاب السيناريو على أعمال الكبار اعدادها اعدادا مبتسرا أو متعجلا أو ضعيفا ·· مما يجعل التليفزيون يتارجح بين عاملين :

- اما اجازة نص ضعيف تحرجا من الاسم الشهير ··
- واما رفض النص وفى هذه الحالة يلصق الرفض باسم الكاتب الكبير ، بينما يتوارى « الفاعل الاصلى » كاتب السيناريو فى الظل

اقترح المخرج اسماعيل القاضى رئيس وحدة النصوص فى التليفزيون نظام الارقام السرية تلافيا للحرج ودفعا لكل ظن . ولكن!

هناك سؤال يطرح نفسه حول مدى جدوى هذا الاجراء !

فالمفروض ان أعضاء لجان القراءة فى التليفزيون شبان مثقفون، درسوا الدراما دراسة علمية منظمة وأهلتهم خلفية معينة من الاطلاع والقراءة للجلوس فى مقاعد القضاة بالنسبة للفكر الفنى المعاصر ··

ومعنى ذلك أنه مفروض فيهم أنهم قرءوا كل أعمال هؤلاء الكبار

فهل اذا رفعت أسماء كبار الكتاب من أعمالهم ، سيكفى هذا لاسدال الستار على أسمائهم ، وبصمات أساليبهم ، بل وحقيقة انتساب أعمالهم اليهم ؟

هذا هو السؤال ··

ولقد حدث فى آخر الاسبوع الماضى أن تقدمت احدى الكاتبات بتمثيلية تليفزيونية على أنها من تأليفها ..

وقرأ أحد أعضاء لجنة السيناريو التمثيلية وكتب عليها بالخط الاحمر : هذه التمثيلية مأخوذة بالحرف الواحد عن قصة لـ « كوليت خورى » نشرت فى جريدة الاهرام . وحدد التاريخ والصفحة واتضح أنه على حق مائة فى المائة ··

فهل الرجل الذى اكتشف كوليت خورى تحت اسم سيدة ما ·· سيعجز عن اكتشاف نجيب محفوظ تحت أحد الارقام السرية ؟

نجيب محفوظ — عبد الحليم عبد الله — ثروت اباظة

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

## والله العظيم أقول الحق

وضعت الاقلام عشرات المرات تحت الميكروسكوب تصرفات بعض الفنانات اللاتى يخلعن ثيابهن على صفحات مجلات بيروت ويلبسنها على أعمدة صحف القاهرة، وبعض الفنانين الذين أساءوا الى اسم بلادهم فى الخارج ·· اما بدافع من التورط ·· واما بدافع من الاضطرار ··

ولكن احدا لم يكتب حرفا واحدا عن الوجه الاخر المشرق للفنانين المصريين ·· كانما كتب ان يظل الشر هو الخير ، وأنه لابد ان يعض الرجل كلبا حتى يستحق ان تأتى سيرته على اطراف الاقلام !

ولقد رأيت فى بنغازى وطرابلس، ذات يوم ، فنانا مصريا يستحق ان يكون وساما على صدر مصر فى الخارج · فنان يسعى اليه الجميع ولا يسعى الى احد · فنان لا يقترض · ولا يتزلف ، ولا يقترن اسمه بفضيحة ولا بمشكلة ··

فنان متواضع ، مخلص لفنه وللناس الذين ذهب اليهم ، ولبلاده التى تركها بعد ان ترك فى المطار مرارته من بعض ما لقيه فيها ·· ولم يعد يذكر الا ان كل تصرف له سيكون محسوبا على وطنه ··

هذا الفنان هو عمر الحريرى ، الذى اعتبره ظاهرة يغفر بها القدر كثيرا من ذنوب الاخرين ··

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

## أول تجربة من نوعها فى تاريخ المسرح

لاول مرة فى تاريخ المسرح كله سيقدم مسرح الجيب فى أول الموسم مسرحية لنجيب محفوظ هى عبارة عن « تخليق » أو « توليف » أو « مونتاج » من مسرحيتين منفصلتين له هما : « يميت ويحيى » و « النجاة » ·

قرأت المسرحيتين فخرجت منهما برؤية واحدة مرتبطة . تعاونت مع الكاتب المسرحى مصطفى بهجت « وهو غير الشاعر مصطفى بهجت بدوى » على **كتابة مسرحية واحدة من المسرحيتين المستقلتين أصلا ، بدون حذف كلمة واحدة من الحوار او المشاهد** ، وخرجنا بمسرحية واحدة يستغرق عرضها مائة دقيقة وعشر

المسرحيتان من انتاج نجيب محفوظ فى عام ١٩٦٨ ·

**« احمد عبدالحليم »**
**مدير مسرح الجيب**



نجيب سرور .. مخرج .. وكاتب .. وشاعر .. وزجال

# هذا المخرج ومواهبه

بقلم: كمال النجمي

● ينتقل النص المسرحي من يد مؤلفه الى يد « المخرج » فيتحول بعد التدريبات وعمليات الاخراج الفنية الى عرض مسرحي ، فاذا انتقل العرض المسرحي الى الجمهور شبت نيران المعركة الخالدة بين المؤلف والمخرج .. يريد كلاهما ان يسرق نجاح المسرحية ويستأثر به .. « المؤلف يقسم بالطلاق على ان النص ولا شيء غير النص هو السبب في النجاح ، والمخرج يقسم طلاقا على الطلاق بان الاخراج ولا شيء غير الاخراج هو السبب .. هذا اذا لم يكن العرض قد اعتمد على بعض النجوم ليقسموا بدورهم على ان اسماءهم الكبيرة هي التي حققت المعجزة " ! ..

هكذا تبدأ المقالة الاولى من كتاب « حوار في المسرح » احدث مؤلفات المخرج المسرحي الغاضب نجيب سرور ..

ونجيب سرور المخرج المسرحي ، كاتب ، شاعر ، زجال ، خطيب مفوه .. وهو ايضا ممثل على الشاشتين الكبيرة والصغيرة وفوق الخشبة وعلى امواج الاثير . وله في كل شان من شئون الفن والفكر والحياة يد تطول او تقصر بقدر سخاء الظروف واختلافها ضيقا واتساعا ..

ولكن نجيب سرور — في الواقع — لايتاح له من العمل ما يغطي هذه المساحة الشاسعة ، بل ولا فرعا واحدا من هذه الفروع الكثيرة ، فهو مخرج مسرحي ولكنه قد يجلس صامتا بلا اخراج سنة او سنتين .. وهو ممثل في اربعة اركان التمثيل — مسرح ، سينما تليفزيون ، اذاعة — ولكنه قد لا يمثل في ركن واحد من هذه الاركان الاربعة طيلة عام ميلادي موصول بعام هجري ..

اما قصائده وازجاله ومقالاته فقلما تراها العيون او تسمعها الآذان .. ولا احد يدري السبب ولعل للحظ او للمداخلات الشخصية اثرا في كل هذا ، واذا كان نجيب سرور لا يملك من ادوات الوصول الى حقه الا الحق نفسه فهل يظن انه سوف يصل الى شيء كثير ، او الى شيء قليل ؟

وكتابه الجديد « حوار في المسرح » فلته من فلتات الحظ او من فلتات الوصول ، فهو اول كتاب مطبوع له ، لم يطبع قبله الا ديوان شعر ومسرحيتين من مسرحياته ..

يضم الكتاب بضع عشرة مقالة هي عصارة تجربته مخرجا ومؤلفا وناقدا وغاضبا على المخرجين والمؤلفين والنقاد ، ومن هنا طرافة الكتاب وفائدته وخفة ظله وطابعه الصحفي حتى لتظن انه مجموعة تحقيقات صحفية لا مجموعة مقالات متخصصة ..

نسيت ان اقول لك ان نجيب سرور قبل ان يوغل في الاخراج والتمثيل والشعر والادب كان يسهم في الصحافة بطريقة او بأخرى ، ثم جرت المقادير بما جرت وتفرغ للفن بأصوله وفروعه على النحو الذي حدثتك عنه ..

وكتابه — كما سماه — هو « حوار في المسرح » .. ولكن .. حوار مع من ؟! ..

في بعض صفحاته يحاور نجيب سرور نقادا وكتابا وفنانين بلا اسماء .. وفي كثير من الصفحات يحاور نفسه ، فالسؤال منه والجواب منه ، والرأي منه واليه ، ولا معقب عليه ! ..

ومقالاته عن « آه ياليل يا قمر » وعن « بهية وياسين » هي احاديث من النفس الى النفس ، وان كانت في الاصل احاديث الى القراء والنقاد واهل الفن واهل النظر ..

وفي مقالة « آه يا نقد » تأخذه الجلالة — كما يقال — فينسى ويكتب مسرحية قصيرة لا مقالة .. فان اسلحة نجيب سرور في الكتابة كثيرة .. اذا شاء كان السلاح في يده مقالة ، واذا شاء فهو مسرحية او قصيدة او زجل او قصة او اى كلام يقطر من سن القلم ..

لهذا انصح ناقدي نجيب سرور ان يكفوا عن نقد مسرحياته واعماله الادبية والفنية ، لانهم مهزومون لا محالة في الصدام معه ، واذا لم يصدقوني فليطالعوا كتابه ولينظروا الى دمائهم تصبغ صفحاته ، واشلائهم معلقة بسطوره .. وليعتبر النقاد جميعا بما اصاب الناقدين احمد عباس صالح وبهيج نصار في صدامهما مع نجيب سرور حول « آه ياليل يا قمر » فقد كرس في كتابه مقالات ومسرحية قصيرة لاذعة لمنازلة هذين الناقدين ، وقد نازلهما بضراوة واستماتة واثبت لهما ولغيرهما ان في السويداء ناقدا اسمه نجيب سرور يؤلف للمسرح ويخرج له ويمثل له وينقد له في وقت معا .. ومن لديه اعتراض فليتقدم الى ساحة النزال فان نجيب سرور في انتظاره على احر من الجمر ! ..

واذا كان نجيب سرور قد هتف في احدى مقالات الكتاب صائحا باعلى صوته : « هنالك شيء بعالمكم ايها المسرحيون غلط » .. فان صيحته هذه تشمل النقاد ايضا ، ومقالاته عنهم معناها ان هناك ايها النقاد اغلاطا كثيرة في عالمكم .. ولو لم تكونوا غارقين في الاغلاط لما فاتكم الثناء على يا سين وبهية والليل والقمر وغير ذلك من مؤلفات نجيب سرور

وهذه العقدة التي انعقدت في اعماقه هي فيما يخيل لي التي دفعته دفعا الى طبع كتابه ونشره .. فهو بهذا الكتاب يقول للنقاد : انا ايضا ناقد فلا تظنوا ان نقدكم يخيفني ! ..

ولعل بعض من يطالعون كتابه هذا بانصاف وروية لا يعترضون على استحقاقه مكانا بين نقاد المسرح كما استحق مكانا بين مخرجيه وامكنة متعددة في اركان الدراما المنظورة والمسموعة والمقروءة ..

ولعلي واحد من هؤلاء الذين طالعوا كتابه واقروا له بهذا الاستحقاق في النقد ، لاني مقتنع ان تعدد المواهب والقدرات موجود في كثير من الرجال والنساء في كل زمان ومكان ، ولن يغير التخصص في عصرنا شيئا من هذه الطبيعة البشرية الباقية بلا تبديل ..

لكني مقتنع كذلك بان بعثرة الجهود هنا وهناك ، قد تجعل من العبقري مجنونا ، لانه ربما يقطع الشعرة التي تفصل بين العبقرية والجنون ، وهي شعرة لا تنقصها القوة والمتانة ولكنها رقيقة وحساسة جدا ..

ونجيب سرور ليس مجنونا ، ولكنه يمكن ان يصبح مجنونا اذا اشتد ضغطه على الشعرة التي تحميه من الجنون ، او تحمي الجنون منه ! ..

صحيح ان الاجادة لا تفوته في التاليف والاخراج والكتابة نثرا وشعرا ونقدا ، ولكن الاجادة يمكن ان تفوته في فرع من هذه الفروع ، ثم تفوته في بعض الفروع ، وبعدها تسقط فوق رأسه الشجرة كلها بفروعها واوراقها وجذورها ! ..

الا ان كتابه القيم الجديد يقول لنا : هذا هو يكتب وينقد ، ولا بدلكم من الاعتراف به كاتبا ناقدا كما اعترفتم به مؤلفا شاعرا ، وكما دخل المسارح مخرجا غاضبا مقاتلا ..

فتعدد قدرات هذا الشاب الكهل هو حقيقة واضحة ، ومن حقه الا يتخلى عن ممارسة ما يقدر عليه مادام لا يعجز عنه ..

غير ان اصدقاءه يرون له تقصير خطوط قتاله فذلك اجدى عليه .. ويقولون : لو اتيح له ان يبذل كل فنه في الاخراج المسرحي فلن تكون به حاجة ان يقسم بالطلاق على انه هو السبب الاول في نجاح ما يخرجه من مسرحيات ! ..

# حسن يوسف ولبلبة

## ورحــــــلة "الأوتوســـــتوب"!

« كما يفعل الشباب الاوربى فى اجازاته الصيفية ، عندما يقف الشاب أو الفتاة منهم على قارعة الطريق ، ومتاعه فوق كتفه ، وتقترب سيارة على الطريق فيعترضها رافعا يده مشيرا الى الاتجاه الذى تسير فيه ومعنى هذه الاشارة ان تحمله السيارة معها لفترة من الطريق وتسمى هذه الطريقة : الاوتوستوب . وبنفس هذه الطريقة تجول حسن يوسف فى أوربا .. كانت معه زوجته لبلبة وانطلقا كما يفعل « الهيبيز » الذين التقوا بهم كثيرا فى اوربا .. أكلا الذرة المشوية فى شوارع أثينا وتنقلا بالاوتوستوب الى نابولى وكابرى وقضيا اجازة سعيدة . »







هكذا كان يسير حسن يوسف فى شوارع المدن التى زارها فى اوربا .. امامه شاب من الهيبز او ينام على مقعد فى حديقة ومعه زوجته لبلبة او يقفان امام مصور عابر ليسجلا صورا تذكارية .



اصغر واسعد زوجين فى الوسط الفنى حسن يوسف ولبلبة عادا من رحلة فى اوربا زارا فيها عددا من الدول . وقد جاءت هذه الرحلة بعد انتهاء حسن ولبلبة من تصوير اللقطات الخارجية لاول فيلم مصرى يصور فى اليونان ، اسمه «رحلة شهر العسل» وفيه تتقاسم لبلبة لاول مرة بطولة فيلم امام زوجها حسن يوسف ، اذ لم يسبق لهما ان التقيا معا فى فيلم واحد .. وحسن يوسف كان طوال الشهرين الماضيين خارج الجمهورية العربية متنقلا بين بيروت وتركيا واليونان ، فقد مثل فى بيروت فيلما باسم «الست مستهترة» امام نبيلة عبيد وزيزى البدراوى ، وفى تركيا مثل مع سميرة احمد فيلما باسم « عروسة من وادى النيل » واخيرا فى اليونان حيث اشترك مع زوجته وعدد من الفنانين



لبلبة امام قوس النصر فى باريس

اليونانيين فى فيلم « رحلة شهر العسل » . ومن اليونان كانت بداية رحلة شهر العسل الجديدة اذ تصادف ان كان تصوير اليوم الاخير فى اثينا ، يوافق العيد الخامس لزواجهما ، وقررا القيام برحلة شهر العسل التى زارا فيها باريس وجنيف وروما وكابرى . وتخلص حسن ولبلبة لاول مرة من متاعب العمل ، وقضيا اياما من امتع ايام حياتهما الزوجية ، ولاول مرة ايضا يمارسان حياة من نوع جديد بعيدا عن اعين الفضوليين ، اعتمدا فى تنقلاتهما على طريقة « الاوتواستوب » وهى نفس الطريقة التى يستخدمها الشباب الاوربى فى الطرق الطويلة بين بلدان اوربا ، اذ يقف الشاب ـ او حتى الفتاة ـ على قارعة الطريق ليرفع اصبعه الى الجهة التى يقصدها عندما تقترب سيارة وعادة يتوقف قائد السيارة لكى يحمل الشاب او الفتاة الى اقرب نقطة من رحلته .. وركب حسن ولبلبة قطارات السكة الحديد ، وكانا اشبه بفتيان الكشافة ، يحملان امتعتهما على كتفيهما وياكلان السندويتشات والمعلبات توفيرا للوقت والمال ، وكانت سعادتهما فى هذه الايام لاتعادلها سعادة ، فقد استطاعا ان يمارسا حياتهما العادية التى يفتقدانها فى القاهرة !

ومع كل هذا التحرر من قيود وضريبة الشهرة الا انهما احسا ان شيئا ينقصهما ، ويقول حسن : ضريبة الشهرة حلوة .. وما احلى ان اسمع بين الحين والاخر الجمهور وهو يناديني بكلمة « ابو على » فهذه لذة ومتعة .. وكان عزائى فى بعض الاحيان ان اسمع اسم الدلع هذا من بعض الطلبة العرب الذين يدرسون فى الخارج !



# هدى مكان هند!

تحقيق: سيد فرغلى

« هدى سلطان عادت الى الشاشة واحدة من بطلات يوسف شاهين فى فيلمه الجديد الذى أشترك نجيب محفوظ فى كتابة قصته .. كانت هند رستم مرشحة للدور ولكن هدى أخذت مكانها فماذا تقول هدى عن السينما . وعن نفسها كفنانة وعن مكانها »

● فى خلال السنوات الاربع الماضية قمت بدور ضيفة شرف فى فيلم « السيرك » ثم مثلت ثلث فيلم .. فى الفيلم الذى يحمل اسم « ٣ نساء » حيث قمت بدور « وحيدة » فى القصة التى تحمل نفس الاسم . أما اخر فيلم كبير مثلته فهو « العائلة الكريمة » منذ اربع سنوات

● اتجهت للمسرح الغنائى لضعف وهبوط مستوى القصص والسيناريوهات ، ولو كنت غاوية سينما ، كنت انتجت لنفسى فيلما ، فانا عندى شركة انتاج ، ومن بكره اقدر ادخل الاستوديو لامثل ، ولكنى عايزة احتفظ بمكانتى عند الجمهور ، بعد الافلام الجيدة اللى عملتها ولاقت استحسانا من الجميع !

● وحتى لما اتجهت الى المسرح



لقطة لهدى سلطان .. تؤدى احد التدريبات بالساقين والذراعين.. لقطة كوميدية خاصة وان « البسكليت » .. صغيرجدا !!

اردت ان اقدم اعمالا ذات قيمة، من الناحيتين الفنية والادبية دون النظر الى الناحية المادية . فمثلا مثلت مسرحية « وداد الغازية » التى ظلت تعرض خمسة اشهر متتالية ، ونجحت نجاحا ملحوظا ،وغطت مصاريفها الكبيرة ، وبعدها مثلت «الحرافيش»

● **تعاقدت منذ ايام مع فرقة الفنانين المتحدين على بطولة مسرحية غنائية مع امين الهنيدى وعقيلة راتب يخرجها حسن عبد السلام ، ويلحن اغانيها بليغ حمدى .. وقد يسالنى البعض .. لماذا تعملين مع فرقة من فرق القطاع الخاص فى المسرحيات الغنائية ،بعد نجاحك فى المسرحيات الغنائية التى قدمتها الفرقة الاستعراضية التابعة لمؤسسة المسرح ؟ . وانا اجيب : مما لاشك فيه ان انسب مكان لفنانة مثلى تعمل كمطربة وممثلة هو الفرقة الاستعراضية الغنائية .. ولكن تنفيذ الاعمال الكبيرة فى هذه الفرقة يتم ببطء فى ظل الروتين .. وهذا البطء يقتلنى فنيا لو اعتمدت على الفرقة الاستعراضية وحدها .. وقد حدث اخيرا ان فرقة الفنانين المتحدين اتجهت الى تقديم هذا اللون ، خاصة بعد نجاح مسرحية « سيدتى الجميلة » .**



هدى .. مع « البسكليت » التى تؤدى عليها تمرينها اليومى حتى تحتفظ برشاقتها من اجل العودة للسينما والمسرح ..

● طبعا لم اهمل السينما .. فقد جاءت منذ ايام ان زارنى المخرج يوسف شاهين ، وعرض على سيناريو فيلم جديد ، اعجبنى الدور قوى ، وهو من الادوار اللى احب اعملها ،ويوسف من المخرجين اللى تتمنى أى فنانة ان تعمل معه ، وقبلت الدور وتعاقدت على تمثيله .

● **فى رايى ان السينما لم تتقدم خطوة عما كنا عليه ... السينما الحالية مفيهاش جديد، ولم تضف جديداً ، ومش قادرين يعملوا افلام زى الافلام القديمة .. لاشك ان افلامنا القديمة احسن من الافلام التى نراها الان .. وكان المفروض اننا نتقدم فى كل فروع السينما ، ولكن مايحدث الان لايبشر بشىء!**

● اهم حاجة فى السينما القصة والسيناريو ، وانا عندى السيناريو أهم من القصة ، لان من الممكن ان تكون هناك فكرة عظيمة يقتلها السيناريو ، ومن الممكن تكون هناك فكرة بسيطة يبرزها ويدعمها السيناريو !

● **والوجوه السينمائية الجديدة لم تثبت وجودها بصورة راسخة .. صحيح ظهرت وجوه جديدة ، ولكنها ليست مواهب جديدة ، هناك فرق كبير بين الوجه الجديد والموهبة .. والوجوه التى ظهرت اخيرا ليست هى المطلوبة !**

● ممكن امثل دور الام والجدة كمان ، مادام هذا الدور يناسبنى ، وكمان لازم اتطور مع سنى .. بس ابعدونى عن ادوار البنت النقية والتلميذة.. طبعا دى أدوار ارفضها !

● **الاغراء اللى مثلته فى السينما ، لم يكن لمجرد العرى او اظهار اجزاء معينة من الجسم .. كان الاغراء هو صلب الموضوع زى فيلم « امراة فى الطريق » كان الاغراء بالتمثيل والحركة .. وعن هذا الدور اخذت جائزة الدولة كممثلة !**

● اذا اردنا عمل افلام استعراضية غنائية لابد أن تكون على نفس مستوى فيلم « ابى فوق الشجرة » .. وهذا النوع من الافلام مش ممكن يعمله فرد ، الا اذا كانت لديه الامكانيات الضخمة المتيسرة لعبدالحليم حافظ وعبد الوهاب ، لان السينما فلوس وامكانيات .. ولذلك يجب ان تتجه الدولة الى هذا اللون ، وتجند له كل العناصر التى تساعد على نجاحه !

● **طبعا نفسى امثل مع فريد شوقى .. ولكن مفيش القصة المناسبة لينا احنا الاتنين ، وان كان فريد بيفكر فى كتابة قصة تناسبنى انا ورشدى اباظة ، يدخل بها ميدان الاخراج السينمائى ! وفريد بيعدل ويتدخل فى كثير من المواقف لبعض المخرجين ، واتضح انه على فهم كبير جدا بعملية الاخراج !**

● لا افضل لفريد أن يتجمد عند لون معين .. وكما نجح فى ادوار المغامرات وحصل على لقب « وحش الشاشة » نجح أيضا فى الكوميدى خاصة أدوار الريحانى ولمست أنه يستطيع اضحاك الناس بسهولة ، فهو ممثل كوميدى ممتاز مش بس على المسرح ولكن فى السينما كمان .. ورأيى عموما أن الفنان لايجب ان يتجمد عند لون معين ، ما دام يملك موهبة التمثيل !

● **لا يجب ان يكون الفنان تاجرا وفنانا .. زى تاجر وترزى فالممثل لا يجب ان يكون منتجا، والمنتج لا يجب أن يكون ممثلا ، لان تشتيت الجهود يكون دائما على حساب الجودة ، وينقص من قيمة العمل الفنى !**

● أنا مش عجبانى الاغانى اللى بتتقال الايام دى سواء كانت عاطفية أو وطنية .. ومع ذلك فأنا مش عارفة ايه اللى أنا عايزاه بالنسبة للاغنية .. يمكن عايزه اغنية متطورة غير اللى بنسمعه الايام دى !!

● **المسرح يجمع بين التمثيل والغناء .. وطبعا أنا افضل المسرح ، على الرغم من الفارق الكبير بين أجر السينما واجر المسرح ، وأتمنى أن أتفرغ للمسرح .. ولا تجد كثيرا من يضحى بعمله فى السينما من اجل المسرح ... ولكن مين يسمع ؟!**

# تحقيقات صغيرة

## أخطأ الطبيب .. فحرمه من العمل الفنى ٥ سنوات !

سمير شديد .. هل تذكره ؟

لقد كان واحد من ممثلى ادوار الفتى الاول منذ حوالى عشر سنوات .. وقام ببطولة خمسة أفلام فى موسمين متتاليين .. وفجأة منذ ثلاث سنوات اختفى عن الاضواء وهو على أبواب مستقبل فنى ضخم ناجح ..

وسر اختفائه جاء نتيجة غلطة طبيب .. فقد شعر سمير شديد بآلام فى صدره يصحبها سعال خفيف واسرع الى احد الاطباء الذى اجرى له بعض فحوص طبية ، وبعدها كادت الدنيا تسود فى وجه الشاب الذى كانت الابتسامة لا تفارق وجهه ..

قال له الطبيب بعد ان استمر يعالجه عامين من رأيى أن تسرع بالسفر الى لندن فان علاجك هناك ..

واعتزل سمير شديد الناس وحكم على نفسه بالعزلة فى غرفة النوم بمنزله حتى تيسر له ان يسافر الى لندن .

وفى المستشفى التف حوله ثلاثة من كبار الاطباء الانجليز . وبعد كشف طبى دقيق سألوه

– ماذا بك .. ؟

وقدم لهم تقارير الاطباء ونتائج الفحوص الطبية التى اجراها فى مصر .. واضطلع عليها الاطباء الثلاثة ثم قالوا له فى



سمير شديد

نفس واحد .. انت مثل الحصان وليس بك أى مرض .. وطلبوا منه ان يجرى امامهم ساعة كاملة .. وبعدها قالوا له ياريت صحتنا زى صحتك ..

وعادت الابتسامة تملأ وجهه . وآثر الا يعود الى القاهرة مباشرة .. فسافر الى الكويت وعاش هناك قرابة ستة أشهر حيث اشترك هناك فى عشرات البرامج التليفزيونية والاذاعية .. ثم استبد به الحنين الى القاهرة فعاد ليجد فى انتظاره عدة اعمال تليفزيونية هامة .. منها حلقات « الوطواط » التى يتقاسم بطولتها مع هالة فاخر ، ثم سباعية « الرجل الغامض » مع كمال الشناوى وفايزة فؤاد وحلقات « عندما تعلم » .. وسمير شديد يستعد الان للعمل مع احدى الفرق المسرحية الكبيرة ، وهو مرشح لبطولة فيلم مع كمال الشناوى ايضا .. ان سمير قرر ان يلغى من حياته كلمة فراغ ليعمل ٢٤ ساعة يوميا ..

## "وشوش .. على الشط"

خلال شهر رمضان ، يذيع صوت العرب .. برنامجا جديدا بعنوان « وشوش على الشط » .. يتحدث عن الفلاحين الذين رفضوا الهجرة .. واصروا على البقاء فى اراضيهم تحت نار الحرب . يروى البرنامج الشاعر عبد الرحمن الابنودى .. بعد ان توقف عن كتابة برنامجه « بعد التحية والسلام » .



عبد الرحمن الابنودى

## سؤال واحد

– لماذا تريد الغاء فرقة الاسكندرية ؟

ورد نبيل الالفى

– المسألة ليست كما تتصورها .. انا لا اطالب بالغاء الفرقة .. ولكنى أطالب بتغيير المنهج ، .. تبدأ فرقة الاسكندرية كشعبة من المسرح القومى حتى تستقل بذاتها . كما حدث بالنسبة لجامعة الاسكندرية ، كانت فرعا من جامعة القاهرة .. ثم صارت جامعة مستقلة



نبيل الالفى



كمال عطية وسناء وماجدة الخطيب فى لقاء مع الخبيرين

## خبراء فى الحيل السينمائية من تشيكوسلوفاكيا

خبيران سينمائيان من تشيكوسلوفاكيا يعملان الان فى ستوديو مصر مع المخرج كمال عطية لتصوير المواد السينمائية اللازمة للحيل التى يتضمنها فيلم «المؤامرة» الذى يقوم ببطولته سناء جميل ويحيى شاهين وماجدة الخطيب .. احد الخبيرين يشغل وظيفة المدير المساعد للانتاج المشترك فى تشيكوسلوفاكيا والثانى مخرج تخصص فى الحيل السينمائية .. وينتظر ان يسافر كمال عطية الى تشيكوسلوفاكيا لانهاء التصوير هناك .

## بداية جديدة لأضواء المدينة

جلال معوض المسئول عن برنامج أضواء المدينة ، يؤمن بأن الإغنية لها دور كبير فى المجتمع .. وان الكلمة الصادقة التى يسمعها الناس من خلال ميكروفون الاذاعة يمكنها ان تبنيهم وتدفعهم الى الامام .. وأن الكلمة المبتذلة الرخيصة تؤدى الى عكس هذا ..

والذى حدث انه فى حفل أضواء المدينة الماضى قام بتجربة جديدة .. فقد جعل كل المطربين والمطربات يتغنون بالشعب الذى يبنى .. وبالفدائى فى قلب نارالحرب .. وبالجندى الساهر على الحدود من اجل حماية بلادنا ..

ولكننا كنا نرجو من جلال معوض ان يجعل افتتاحية الحفل والنمرة الاولى لجميع المطربين والمطربات ، يشتركون فيها جميعا وان يؤدى الجميع نشيد « بلادى بلادى » لسيد درويش لان من طبيعة هذا اللحن انه يصلح لاداء مجموعة وعلى الاخص بعد ان فشلت كل الاصوات الفردية باقناعنا به ولقد كان من أبرز ما قدمه جلال معوض فى الحفل، الصوت الجديد محمد حمام الذى استطاع شد اعجاب الجماهير .

جلال وزبيدة ثروت وعبدالرحمن على





لقطتان لأميرة .. أثناء التصوير فى تركيا وفى الصورة الثانية يظهر حلمى رفلة

## أميرة .. تمثل فى تركيا

السينما التركية جذبت عددا من نجوم السينما العرب . اصبح عدد كبير من نجوم السينما فى مصر ولبنان من اعمدة السينما التركية ، بحيث لا يخلو الان فيلم تركى من ممثلين وممثلات عرب . والشعب التركى الان يعرف أسماء سميرة احمد وعادل إدهم وفريد شوقى ونجوى فؤاد . واخر فيلم تركى لبنانى مصرى مشترك هو فيلم « كرااو غلان » الذى يشترك فى بطولته من مصر عماد حمدى وأميرة ومن لبنان سميرة توفيق ومن تركيا جوزيه فارجن . هذه أول مرة تمثل فيها أميرة فى تركيا ، يخرج الفيلم المخرج التركى سعاديلاز ، ويشرف على انتاجه حلمى رفلة .



## ليلوش الكويت يزور القاهرة

عبد الرحمن الشانجى المخرج بتليفزيون الكويت يزور القاهرة للاتفاق مع ورثة المرحوم حبيب جاماتى لتقديم روايته المعروفة « زهرة الجبل » فى حلقات تليفزيونية وسيقوم باعدادها عصمت خليل .. وعبد الرحمن الشانجى سبق ان قدم عدة اعمال تليفزيونية فى الكويت ظفرت بتقدير ادباء الكويت وفنانيها ، ومنها « اللوحة الناقصة » و « ٢=١ » وقد وصفه بعض النقاد هناك بانه تاثر الى حد كبير باسلوب ليلوش



## مسلسلة جديدة عن "جحا"

**خلال هذا الشهر** يذيع صوت العرب مسلسلة جديدة عن «جحا» الذى يقود المقاومة ضد الغزاة من التتار بقيادة تيمور لنك .. وكاتب المسلسلة على الدالى اخذ فكرتها عن قصة محمد فريد ابو حديد « جحا فى جانبولاد » .. ويقوم ببطولة المسلسلة عباس فارس « جحا » وعايدة عبد الجواد وعادل المهيلمى واحمد اباظة ، ويخرجها زكريا شمس الدين .. المسلسلة ستذاع فى السادسة الا الربع مساء كل يوم



## مراتى فى المزاد بالإسكندرية

فريق التمثيل بالشركة العربية المتحدة للملاحة قدم على مسرح اسماعيل ياسين بالاسكندرية مسرحية « مراتى فى المزاد » وهى مسرحية كوميدية كتبها عبد الرحمن فؤاد واخرجها مدحت مرزوق وقام ببطولتها ثريا محمد ومنصور زكى ومحمد الطورى وصفاء صفوت .. من الطريف ان المخرج والمؤلف وجميع افراد الفرقة من موظفى الشركة ، وقد استمر عرض المسرحية عدة ايام حتى يتمكن العاملون بالشركة وعددهم كبير من مشاهدتها



## معرض مخلفات "السيد البدوى"

الفنان حمودة علام اقام معرضا تصويريا بمناسبة مولد السيد البدوى . ضم مخلفات السيد البدوى ومجموعة من الصور التى تمثل أهم المعالم السياحية فى محافظة الغربية . قدم أيضا لقطات من الريف .

هذا هو ثانى معرض للفنان حمودة .. ومن المعروف انه مصور العلاقات العامة بمحافظة الغربية ، وان جولاته فى أعماق الريف قد أتاحت له ان يقدم لقطات نادرة حازت اعجاب رواد المعرض من السادة الوزراء والمحافظين والسيد وجيه اباظة محافظ الغربية والسيد سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة، وفى الصورة المهندس على زين العابدين وزير النقل والمهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى أثناء مشاهدتهما المعرض .

عزة كمال .. أثناء لقائها مع سعاد حسنى .. بعد أن سمعتها سعاد مره



## من يتبنى هذا الصوت؟

الكلام كثير حول ازمة الاصوات .. لكن الملحنين الذين يثيرون هذه الازمة . لا يكلفون انفسهم مشقة البحث عن صوت ، يمكن ان ينال الاهتمام والرعاية .. لحل الازمة . وعزة كمال .. صوت يمكن ان يأخذ مكانا ممتازا .. لو وجد هذه الرعاية . صحيح ان صوتها مازال غضا .. صغيرا .. لكن من المؤكد أنها خلال عامين .. سوف تكون صاحبة صوت كبير . وعزة .. بدأت فى ركن الاطفال عام ١٩٦٢ .. وقامت ببطولة مسرحية الاطفال .. « شقاوة كوكو » .. وغنت من الحان الموجى ، وبليغ حمدى وحلمى امين و د. يوسف شوقى .. ولها ٥ اسطوانات لتعليم الاطفال .. وعمرها ١٧ سنة ، وهى طالبة فى الثانوية العامة

## رجل الشارع يقول :


رجاء الجداوى

● اضواء المدينـــة ، الابن البكر ‹ لصديقنا جلال معــوض ثروة فنية ممتـــازة وانا لم أر اضــواء المدينـــة هذه المرة الا من خلال التليفزيون الذى قدم فى احدى سهراته بعض فقـــرات من الاضواء ، صفقت بقلبى ، ويدى لغايبة كامل ، وفايزة احمـــد ، وفهد بلان اما شريفة فاضل فكان مظهرها وحركاتها او حسن مايمكن ان تراه العين ‹ وكان ظهور طفلة صغيرة وهى ترقص بلدى شـــينا ســـينا للغاية استغربت كيف ان جلال معوض وافق عليه واستغربت اكثر واكثر عندما عرض التليفزيون هذه اللقطة .. ما يمكن ان يقال من نقد لمظهر شريفة فاضــــــل ـ غير الفاضل ـ وحركاتها يوجه بنفس القدر ، لمحمد قنديل ..

● شريط تـــسجيل يجب أن يطلق عليه منذ الان شريط تسجيل دار اخبار اليوم يظهر ان زميلنا وصديقنا محمد تبارك الذى يقدم البرنامج بنجاح من الذين يؤمنون بأن الجار أولى بالشفعة وزيتنا لازم يكون فى دقيقنا ولذلك فهو لم يحـاول ـ الا فيما ندر ـ أن يخطو برجله الى الدور الصحفية الاخرى على فكرة كان البرنامج الذى قدمه زميلنا وصـــــديقنا سعيد سنبل رائعا ، وممتـــازا وخاصة الفقرة التى انتقل فيهـا الى منزل الفنانة القديرة فريدة فهمى ـ انعم الله عليها بالشـفاء الكامل ـ وكذلك الفقرة الخاصة بكمال الملاخ وانيس منصور

● محمد جلال الكاتب الصحفى الذى قدم لقراء العربية حارة الطيب « ١٩٦٦ » والرصيف « ١٩٦٢ » والقضبان « ١٩٦٥ » والكهف « ١٩٦٧ » قدم اخيرا « الوهم » وانا من أشد المعجبين بمحمـــــد جلال ككاتب مســتقيم الخط ، عميق الوعى ، صـادق الوجـدان والاحاسيس ولست أدرى ، لماذا لا يتسابق السينمائيون لاخــراج قصصه الشعبية الممتازة ؟ سؤال لم أعثر ـ بعد ـ على جواب له؟

● رغم اننى لا احب التدخل فى الشئون الشخصية لفنانينـــا الا اننى أجد لزاما على أن أشير الى اننى تلقيت خطابات كثيرة تعلق على طلاق شادية من صـلاح ذو الفقار ، وأن هذه الخطـابات كانت ترجو من النجمين الكبيرين العودة الى الحياة الزوجية .

وقد تحقق ـ اخـــــيرا ـ أمل القارئات والقراء . من هذه الخطابات خطاب للقارئة انعـــام احمــــد ـ الكويت تقول فيه ان لشادية فى الكويت جمهورا كبيرا جدا من المعجبين والمعجبات .!

● نجلاء فتحى الممثلة تحولت الى « عارضة اجسام » ورجاء الجداوى تحولت من عارضة ازياء الى ممثلة مسرح وسينما ! .. والبقية تاتى

● رغم الوجوه الجـــــديدة الحلوة والمثيرة والتى تملك نواصى القلم والمال ، والنقد الفنى و.. و.. تظل سعاد حسنى النجمة الحلوة رقم ١ بين ممثلاتنا .. بس لو تسمع الكلام سعاد حسنى ! لو تبطل الافلام التافهة والبايخة! لو فعلت ذلك لكانت ـ بلا جدال ـ خليفة فاتن حمامة ان لم تتفوق عليها

● من رسائل هذا الاسبوع رسالة من سهير مصطفى ـ الطالبة بالمدارس الثانوية ـ تعبر فيهـا عن رأيها ورأى زميلاتها وصديقاتها فى بعض فناناتنا .. وسهير تدافع عن نادية لطفى وشعرها الذهبى الذى قيل انه غريب عن الجـــو المصرى .. فليلى طاهر ـ كمـــا تقول سهير ـ وشريفـــة ماهر ، وهند رستم ونوال ابو الفتـــوح ونجلاء فتحى ( حاليا ) من ذوات الشعر الذهبى .. وتقول سهير وصديقاتها ان انجح من ظهر على الشاشة فى افلام الجنس من ناحية التمثيل والفكرة هند رستم ، ونادية لطفى ، أما التى تستحق افلامها اعادة النظر فهى ناهـــد شريف التى لا تقنع الجماهير ، حيث تفتعل الرقة فى صوتهـــا وحركتها وتظهر شـــــبه عارية بمناسبة وبدون مناسبة ..

صبرى أبو المجد



● هي .. تشيكية ●
رواية رايد هيجارد « هي .. أو عائشة » التي كانت دائما من بين اشهر القصص المثيرة التي تشتهر بالمغامرات الغريبة وتستهوى القراء بكل اللغات.. هذه الرواية كانت السبب في شهرة الممثلة التشيكية أولينكا بيروفا ، فبعد أن مثلت الشخصية في فيلم أمريكي صور في انجلترا ، كسبت شهرة دولية ....





# اذا كنت تمشى مثل "صرصار".. فأنت ممثل!

تحقيق: مديحة كامل

**« اذا كنت تستطيع ان تمشى مثل النملة او تقلد الصرصار او الفيل .. واذا كنت تستطيع ان تبيع روبابيكيا للدور ٢٨ من مبنى التليفزيون فانت مشروع ممثل »**



**لاول وهلة قد لا تصدق .. وقد تبدو لك المسالة مجرد مزاح غير مستحب ، خاصة اذا كنت تامل ان تسير فى طريق الكفاح المسرحى حتى نهايته .. لكنها حقيقة .**

ففى خلال الاسبوعين الماضيين سار ستمائة طالب وطالبة فى طريق الاحلام .. أحلام الشهرة والجاه والمال .. فى نهاية الطريق الطويل ، سواء كنا نقيسه بالكيلومتر أو بسنوات العمر ، يوجد معهد الفنون المسرحية .

وفى المعهد يتزاحم الطلبة خلف باب مغلق ، وراء الباب من الناحية الاخرى حجرة متوسطة الاتساع بها مسرح صغير .. وصف كراس واحد لجمهور من المتفرجين لايزيد على ستة افراد .

## الاعماق

كان واضحا أن بعض الطلبة تلقوا مساعدات فنية سابقة فى تحضير هذه المشاهد ، بينما لم يتلق البعض الاخر مثل هذه المساعدة .. لكن لا يهم .. فالطالب لم يكن مطالبا بأن يكون على مستوى المحترفين .. الفكرة كلها تتلخص فى البحث عن مشروع ممثل ..

**معنى هذا ان اللجنة كانت تحاول استشفاف مدى الطاقة الفنية الموجودة داخل الطالب ، تتحسس قدرته على الاحساس .. وتستمع لنبرات صوته .. ومقدرته على تلوينها فى مجالات مختلفة .. كما تبحث عن قدرته على التخيل ، وقوة ملاحظته واشياء اخرى كثيرة لا يمكن ان يفتعلها الطالب .**

من أجل ذلك كانت اللجنة تقدم للطالب نصا مسرحيا ، تطلب منه ان يقرأ جزءا أمامها تعطيه فترة دقيقتين لتحضيره .. فى هذه اللحظة يمكن قياس قدرات الطالب .. ومدى فهمه للنص واحساسه به ..

**اللجنة كانت تتكون من جلال الشرقاوى .. كرم مطاوع .. د. على فهمى .. زكريا سليمان .. احمد سعيد.. احمد عبد الحليم**

يدخل الطالب على اللجنة يقدم رجلا ويؤخر أخرى .. يقوم بالمشاهد المطلوبة وجلا مترددا .. وتبدأ من ناحية اللجنة محاولات التغلب على هذه الرهبة . كانوا أشبه بالام ، تحنو على طفلها تحاول اغراءه بتناول الطعام ..

**فتاة مثلا** .. قدمت مشهدا من مسرحية .. الحوار فيها يدور بين نملة وصرصار .. تقول النملة للصرصار :

**عذرك ياصديقى مثل عذرى**
**ماذا صنعت فى حصيد قد مضى**

ويسالها كرم عن معنى «حصيد» فلا تعرف .. ويطلب منها جلال أن تعيد قراءة الجملة .. وتتصور فعلا أنها نملة ..

وتبدأ محاولات الاغراء ..

« طيب النملة تقصد ايه .. وليه قالت كده .. هل هى تحاول ايجاد عذر للصرصار .. هل هى شامتة فى الصرصار .. كيف يمكن أن تتكلم نملة صغيرة .. هل لاحظت كيف تسير النملة .. هل هى تسير بسرعة أو بتؤدة .. هل هى تتلفت فى سيرها او تسير قدما لا تنظر يمينا أو يسارا .. طيب هل يمكنك أن تسيرى مثل النملة ؟ »

وهل تستطيعين السير مثل الصرصار .. طيب كيف يمكن أن يسير فيل ضخم ؟ حاولى أن تفكرى

ويسالها جلال :

**ـ انت مجموعك كام**

تقول بعد تردد :

ـ ٥٠٪

ويسالها جلال :

**ـ الكلام ده مضبوط ١٠٪**

تقول بعد تردد :

ـ مش قوى ..

يقول :

**ـ طيب بتكذبى ليه .. انتمش عارفه اننا نعرف مجموعك ..**

وينصحها :

ـ تانى مرة لا تكذبى .. لايجب أن يكون الكذب من صفات الفنان .. أبدا ..

وكان أول درس للفتاة .. وتخرج مترددة وجلة .. تماما مثلما دخلت مترددة وجله .. تماما مثلما ادت المشاهد المطلوبة منها.

**د. على فهمى** يقول لى : الجميع هكذا مترددون وجلون .. عصبيون واتساءل : **الا يؤثر هذا الاحساس فى مستوى الاداء ..**

الجميع أجابوا على سؤالى .. مستوى الاداء شىء ظاهرى .. لا يخفى أبدا الاعماق .. ونحن نبحث فى الاعماق عن أشياء أخرى



## حكايات

مثلا تقدم طالب يؤدى امتحانه .. فى حديث له مع اللجنة عرفنا انه درس بمركز اعداد الفنيين الكيمائيين .. ويساله كرم :

**ـ طيب تقدر تقول لى العلاقة بين الكيمياء والمسرح ؟!**

ولا يرد الطالب .. ويستمر كرم :

ـ فى الكيمياء انت تضع مادة على مادة .. فتنتج مادة أخرى .. ويحدث تفاعل .. التفاعل بين المؤثر والمؤثر عليه .. بين



أثناء الامتحان : جلال الشرقاوى وكرم مطاوع وزكريا سليمـــان ، أعضاء اللجنة

الشخصية التى تؤديها والمتفرج .

ويهز الطالب رأسه ..

الطالب يقدم مشهدا يقوم فيه بدور بائع روبابيكيا .. صـــوته ضعيف هامس !

يعود جلال فيسأله :

**ـ تفتكر اللى فى الدورالخامس سمعوك ..**

الطالب يسال فى ذهول :

**ـ الدور الخامس !**

يقول جلال :

ـ انت بتبيع لمين .. دهالناس اللى فى الدور الاول يدوب تسمع صوتك . عاوزك تسمع الدورالاول ثم الخامس ..

ويكمل أحمد سعيد ..

**ـ ثم العاشر ، والخامس عشر**

ويقول د. على فهمى :

**ـ وسكان آخـر دور فى أعلى عمارة**

يساله كرم :

ـ فين أعلى عمارة بالقاهرة ؛

ويقول الولد :

**ـ التليفزيون**

فيرد زكريا سليمان :

ـ طيب روح بيع لسـكان أعلى دور فى التليفزيون

**ويبيع الولد روبابيكيا ..للدور الاول .. فالخامس فالعاشر .. فاعلى دور بمبنى التليفزيون .. يرفع صوته ويزعق ..**

ـ بيكيا .. روبابيكيا ..

ويدخل ولد آخر .. وغيره .. كل مرة تعليق : البنتدى صوتها كويس .. لكن احساسها ضحل. ودى حاجة لا يمكن علاجها .. الولد ده فى صوته ذبذبات غريبة، لها جاذبية ..

**واحد يمثل اعرج .. اعرج باى رجل ؟ يساله جلال .. بالشمال؟ طيب لو كان اعرج باليمين يمشى ازاى ؟! ..**

وهذا يمثل أوريست ..شخصية من العصر الاغريقى .. دى بتاعة مين ياابنى .. مين كتب المسرحية .. مش عارف .. ازاى.. طيب كان أخو مين أوريست ده ؟ .

ثم .. قطعة شعر .. فى كل مرة تطلب اللجنة من المتقدم أن يقول قطعة شعر .. يقرؤها من كتاب يقدمونه له ..

**ثم .. يعنى ايه الجملة دى.. ويعني ايه الكلمة دى .. موقعها ايه من الاعراب .. انت ياابنى ماتعلمش عربى فى المدرسة والا ايه .**

## مؤسف

مستوى اللغة العـربية عنـــد المتقدمين كان مستوى مؤسف جدا .. لعل السبب أن أكثرهم ممن حصلوا على مجموعات منخفضة . واحد فقط من ضمن الستمائة كان مجموعة مرتفعا ٧٥٪ .. الولدنجح فى التصفية الاولى .. واعتقد أنه سيكون من الناجحين فى التصفية الاخيرة .. يقول زكريا سليمان: كل من ينال أكثر من ٦٠٪ سيقبل بالمعهد ! فى الحقيقة ، وبناء على مشاهداتى لااظن سينجح أكثر من ١٥ طالبا . !

**واسال جـــلال الشرقاوى : لو عادت بك الايام الى هذه السن ، فماذا تظنك فاعلا .**

قال : حصل .. تقدمت ووقفت أمام لجنة ونجحت .

الحقيقة هذا الكلام ينطبق على كل أعضاء اللجنة .. تســـمعهم يتكلمون العربية الفصحى فتعتقد انهم من خريجى المجمع اللغوى . تسمعهم يخاطبون الحالمين فتعتقـد أنهم علماء نفس .

## نقد الكواكب

يكتبه
سعد الدين توفيق

# كله يكسب!



سميرة احمد



احمد مظهر

آه لو كان معى مقص !.. ما تمنيت فى يوم من الايام أن يكون بيدى مقص كما تمنيت ذلك يوم الاحد الماضى عندما رايت فيلم فطين عبدالوهاب الجديد « **اكاذيب حواء** » ، لانه لو حذف من الفيلم ربع الساعة الاخير لكانت قصته من أجمل القصص الفكاهية التى ظهرت على شاشتنا .. ولكن سيناريوهات افلامنا مصابة بمرض اسمه « الملحق » اذ بعد أن تسير القصة عال العال ويصبح المتفرج فى منتهى الانسجام، وتوشك القصة ان تصل الى نهايتها المنطقية ، نفاجأ بان السيناريست جرنا معه الى تفريعة أخرى من عنده ، تبوظ الدنيا وتجعلك تضرب كفا على كف وتقول : صحيح الحلو ما يكملش !..

ويبدو ان السيناريست يخشى أن يخرج المتفرج من الفيلم ناقص أكل . ولذلك يضيف من عنده صنفا آخر الى الوجبة التى تناولها المتفرج لكى يضمن انه سيترك المائدة شبعان على الاخر ! السينمائيون عندنا يسيئون الظن بالمتفرج . يقولون ان عينه فارغة ولهذا يضعون امامه على المائدة كل ما يمكن حشره فوقها . ومن هنا تأتى أفلامنا متخمة بالمشهيات والتوابل والحلويات والمكيفات ! وبهذا يضمن السينمائيون ان المتفرج سيجد ما يطلبه وزيادة . فان لم تعجبه السلاطة الخضراء ستعجبه سلاطة الطحينة . واذا لم تكيفه البقلاوة ، ستكيفه أم على ! .. كله مكسب !

خد مثلا فيلم « أكاذيب حواء » الذى اخرجه **فطين عبد الوهاب** عن قصة وسيناريو وحوار **يوسف عوف** . موضوع الفيلم مسل جدا . فى بدايته نرى البطلة وفاء ( **سميرة احمد** ) تشكو الوحدة باستمرار لان زوجها كمال ( **احمد مظهر** ) يقضى سهراته فى النادى مع أصدقائه او فى بيت احدهم حيث يلعب الورق . وضاقت وفاء بهذه الوحدة القاتلة ، فقررت ان تعيد زوجها الى قواعده ، وأن تجعله يفتقدها كما تفتقده هى . ولكن كيف تنجح فى جعله يتنبه اليها ، ويشعر بحبها له ؟ ..

كانت وفاء قبل زواجها من كامل أرملة . فقد مات زوجها الاول **نشأت** وتركها أرملة شابة جميلة . وجاءتها الفكرة المطلوبة عندما كانت تشاهد احدى المسرحيات وفيها ظهر الزوج السابق لبطلة المسرحية وبهذا اصبحت متزوجة من اثنين راحت تدلل عليهما !

ورسمت وفاء القصة التى ستمثلها على كمال . اتفقت مع عليوة ( **محمد عوض** ) ملقن الفرقة المسرحية على أن يأتى الى بيتها ويتصل بكمال مدعيا انه نشأت . يقول انه لم يمت . وانه يريد أن يستأنف حياته مع زوجته وفاء ! وتدخل هذه اللعبة على كمال . يحس بالخطر فيساوم نشأت على أن يترك له وفاء ويختفى من جديد . ولكن نشأت يستغل الموقف ابشع استغلال ويغالى فى طلباته . ويوشك كمال أن يوافق على طلباته لولا انه فوجىء ذات يوم بنشأت وهو يسير فى الشارع نحو المسرح ، فتعقبه الى أن اكتشف حقيقته وأدرك انه يقوم بلعبة لحساب وفاء ! وهنا يتغير الموقف بعد أن انكشفت اللعبة . ويغير كمال معاملته لوفاء بعد أن كان قد اغرقها فى بحر من التدليل عندما أحس بأن له منافسا ، وبدلا من أن يساوم نشأت يفاجئه بانه سيطلق وفاء حتى يصفو لهما الجو !..

حتى هنا كانت القصة معقولة ووصلت الى قمتها . الا ان السيناريست فاجأنا « **بملحق** » . اذ جعل نشأت الحقيقى ( **عمر ذو الفقار** ) يظهر فعلا . وتبين انه نصاب وانه لم يمت وانما له ضحايا كثيرات يتزوجهن ويتركهن. ومن ضحاياه الممثلة المسرحية ( **خيرية أحمد** ) . ولكى تسير القصة من جديد تقدم وفاء لنشأت عليوة على أنه زوجها الثانى كمال ! .. وهكذا يقوم عليوة بتمثيل دورين فى وقت واحد ، فهو مع كمال يمثل دور الزوج الاول ، ومع نشأت يمثل دور الزوج الثانى . وأخيرا يجتمع الازواج الثلاثة وتنكشف اللعبة وتنتهى القصة بالقبلة التقليدية تسبقها خطبة منبرية تقوم فيها وفاء بتعليم الزوجين الحقيقيين درسا فى الحب وفى الواجبات الزوجية !

اذ بعد أن يخرج عليوة من اللعبة ، يقف نشأت وكمال وجها لوجه امام زوجتهما المشتركة وفاء لكى تقرر بنفسها من تريده منهما. وبعد أن تتأملهما لحظات تفاجئهما بقولها : **«انتم الاتنين ماتعجبونيش»** وتشرح لنشأت عيوبه كزوج ، ثم تشرح لكمال عيوبه التى تتلخص فى أنه يسهر وحده ! وعندما يعلن كمال توبته تصفح عنه وفاء وتوتة توتة فرغت الحدوتة

وعلى الرغم من المجهود الكبير الناجح الذى بذله احمد مظهر وسميرة احمد فى تمثيل دوريهما « الفكاهيين » فانك تحس بأن **البطل الحقيقى فى هذا الفيلم هو محمد عوض** . وقد لمع عوض بلا حدود . فدوره هنا هو اجمل والطف أدواره السينمائية. وعوض يلمع اكثر عندما يكون فى دوره مواقف انسانية ناعمة . هنا يتألق عوض ويعطى كل ما عنده . ولعلك تذكر ان شهرة عوض كلها قامت على دور واحد هو دور **عاطف الاشمونى فى** مسرحية على احمد باكثير المعروفة « **جلفدان**

هانم » . دور المؤلف المغمور الذى كان يعطى مؤلفاته لولد غنى ينشرها فى كتب ويضع عليهـــا اسمه . واشتهر الولد الغنى كأديب لامع، بينما ظل المؤلف الحقيقى الفقير فى الظل لايعرفه احد . وفى نهاية المسرحية ثار عاطف الاشمونى واعلن الحقيقة ، ولكن النـــاس لم تصدقه !

وفى الفصل الاخير من هـــذه المسرحية صفق الجمهور لمحمـد عوض كما لم يصفق من قبل لممثل مصرى . كانت المسرحية حـدثا فنيا عظيما . وشهد المسرح يومئذ مولد نجم فكاهى كبير هو محمـد عوض . وسار محمد عوض من مسرحية الى مسرحية ، ومن فيلم الى فيـلم ، ولـكننى لا احس بالرنين الحقيقى لمـعدنه الا فى المواقف الانسانية الناعمة. ودوره فى « اكاذيب حواء » يعطيه هذه الفرصة .

وهذه هى اول مرة يلتقى فيها فطين المخرج بعوض الممثل . وقد صنعا شيئا بديعا بحق . وعزف فطين على كل الاوتار فى مشـــهد ظهور نشأت المزيف فى حياة كمال. من تلك اللحظة غرقت الصالة فى موجات متتابعة من الضحك . لا ، بل من القهقهة . وكان الضحـك كله ينبع من الموقف الغـريب المفاجىء ، لا من الحـــركات التهريجية والنكتة اللفظيـــة والقافية . وهذا الجزء من الفيلم هو احسن ما كتب السيناريست يوســف عوف فى حياته . فقد رسم بالصورة — فقط — قلق كمال من هذا الخطر الجديد

فنحن نرى ان كمال قد اتفق مع نشأت المزيف على ان يختفى ٤٨ ساعة يكون كمال فى خلالهـا قد اعد وفاء لاستقبال المفاجأة ، وهى ان زوجها الاول لم يمت فى حادث سقوط القطار فوق الكوبرى وانما نجا من الحادث واخرجوه من الماء حيا ولكنه فقد ذاكرته طول هذه المدة ، وها هو قـد عاد ، وعلى وفاء أن تقرر مع من من هـــذين الزوجين تريد أن تعيش !

ويحاول كمال طبعا ان يستغل هذه الساعات الثمانى والاربعين فى التأثير على وفاء حتى اذا حان الوقت ضمن انها ستختاره هو . فمثلا نراه يأخذها ليسهرا فى ملهى حيث يرقصان ويتناولان العشاء . ولكن شبح نشأت يطارد كمال طول الوقت . فاذا نظر كمال الى رجل عجوز يجلس فى البار صـور له خياله انه نشأت . واذا نظر الى البارمان رآه نشأت . بل انه عندما ابعد نظره عنهما وراح يفرغ كأسا من زجاجة ويسكي جوني ووكر ، ظهر له نشأت على بطاقة الزجاجـــة فى زى جوني ووكر !.. ثم أصبح كل الجالسين فى المطعم نشأت . بل انه على مائدة يجلس عليها زوجان ، ظهر الزوج كنشأت ، والزوجة كنشأت ايضا

وهناك مشهد آخر بديع . اتفق نشأت مع كمال ان يبتعـــد عن زوجته — او زوجتهما — طول فترة الهدنة وهى ٤٨ ساعة . وراح نشأت يراقب من بعيد تنفيذ الاتفاق . ولكن كمال جلس الى جوار وفاء على الكنبة وراح يتودد اليها . فضرب له نشأت تليفونا: **« احنا اتفقنا على ايه ؟ .. اوعى تقرب منها . كده والا كده حاشرب من دمك ! »** فوعده كمـــال بانه سينفذ الاتفاق . وابتعد فعلا عن وفاء . وبعد لحظـــات دق التليفون مرة ثانية ، فامســكه كمال وصاح بغضب : **« ما انا بعيد اهه ! »** . ولكن ظهـر ان المتحدث كان شخصا آخـــر غير نشأت !

**ومن اجمل المشاهد الفكاهية ان الملقن عليوة ضاق ذرعا بممثـــل لا يحفظ دوره ووقف مرتبكا على خشبة المسرح ، فما كان من عليوة الا أن خرج من الكمبوشة ووقف على المسرح امام الجمهور ومثـل الدور بدلا من الممثل ثم عاد الى كمبوشته !**

وقدمت **خيرية احمد** فى هـذا الفيلم دورا لطيفا . هو دور نجمة مسرحية لامعة اصلهـا بنت حارة . ولعبت خيرية هـــذه الشخصية بفهم وباتقان كبيرين .

وكانت انتقالاتها المفاجئة من الكلام المنمق الراقى المطعم بكلمـــات فرنسية الى التطجين مع عمـــال المسرح شيئا فى منتهى الابهة ! وكان المتفرج وهو يرى خيرية فى هذا الدور يتذكر نجمة سـينمائية تفعل ذلك فى الحياة !! خاصـة عندما كانت خيرية تتخانف، وتنطق « الطاء » تاء ، وهكذا ..

وبعد غياب طويل جدا عادت الى الشاشة **عصمت محمود** . مثلت دور بنت خـــالة وفاء . وجعلتنا نلعن — فى سرنا طبعا — خاش مخرجى السـينما الذين لا يذهبون الى المسرح ولا يستغلون نجومه القديرين وممثلاته اللاتى يجدن التمثيل اجادة تامة ، ولكن لا يجدن للاسف الحركات اياها التى تلفت نظر بتوع السيما !! كذلك عاد الى الشاشة **عمـــر ذو الفقار** ، ولكن فطين اخطـأ ووضعه فى دور غير مناســب ، فقتل الدور وقتـــل عمر ! لان شخصية نشأت تدل على انه ولد حلنجى فهلوى حرك خفيف اليد واللســان والحاجب لكى يقنعنـا بانه يوقع فى شباكه هذا الجيش من النسـاء . ولكن عمر ذو الفقار لم يكن كذلك . بل أعطى دوره وقارا لا لزوم له ! ..

واذا كان السيناريست قد تورط فى الملحق ، وفى النهاية الخطابية، فقد تورط المخرج فى تقديم شخصية التلميذ الغبى الذى كان يحاول طول الوقت أن يحفظ من الكتاب عبارة : **« ثانى اكسيد الكربون لا يشتعل ولا يســـاعد على الاشتعال »** ! لقد اسرف فطين فى تقديمها بلا مبرر . ولو انه حذف بالمقص بعض اللقطات المكررة لاضحكنا الدور اكثر عندما نفاجأ به من حين الى حين يطل علينـــا بعبارته التقليـــدية فى الوقت المناسب

وارتكب فطين اقدر مخـــرجى الافلام الفكاهية غلطة غريبة جدا كنت استبعد ان يقع فيها مخرج قديم ومجرب ومتطور مثله . فهو كلما اراد ان يقدم لنـــا مشهدا فى **شقة** الحماة ( عقيلة راتب ) يرينا اولا **العمارة كلها من الخارج!** واذا جاز له ان يفعل ذلك فى اول مرة ننتقل فيها الى شـــقة الحماة ، لكى نعرف اين نحن ، فما ضرورة اظهار العمارة بعد ذلك فى كل مرة نذهب فيهـــا الى الشقة ؟! حيرنى جدا ان يرجع فطين الى هذا الاسلوب الذى كان سائدا فى افلامنا من ربع قرن ، عندما كان المخرج يخشى الا يفهم المتفرج ان المشهد انتقل الى مكان آخر ! .. ولكن الدنيـا تغيرت واصبح المتفرج يعجب بافـــلام الموجة الجديدة ويفهم التنقـــلات السريعة ، ولم يعد يرتبك عندما يقدم له الفيلم مشهدا يرجع الى الماضى ( فلاش باك ) !

واذا تجاوزنا عن هذه الاخطاء البسيطة فاننا نسعد كثيرا بفيلم فكاهى جيد . هذا طبعـــا اذا حذفنا بالمقص ربع الساعة الاخير وجعلنا القصـــة تنتهى بدون « الملحق » !

محمد عوض



فطين عبد الوهاب



# حكايات

## بقلم: صالح جودت



ماري جاردنر .. مثال للشباب الدائم حتى بعد أن تقدمت سنها

، من عملاق الادب ، عباس العقاد ، أشياء كثيرة لا أزال بت بها

تعلمت منه أن اقرا كل كتاب يقع فى يدى ، دون أن اسأل مقدما : ما قيمة هذا الكتاب ؟

مرة ... سألته : **ماذا تقرأ فى هذه الايام ؟**

قال : **اقرا كتابا عن سيرة حياة الممثلة الايطالية جينا لولوبريجيدا**

وبدأ على وجهى شىء من الدهشة فقال من فوره

ـ لا تدهش .. فانى اقرا كل كتاب يقع فى يدى ولا آسف على هذا .. حتى اذا كان الكتاب تافها .. فاننا نتعلم منه معنى التفاهة .

ومنذ يومئذ ، دأبت كل قراءة كل كتاب يقع فى يدى ، بغير إختيار

***

فى الاسبوع الماضى ، كان الكتاب الذى وقع فى يدى ، هو سيرة حياة ممثلة غنائية انجليزية ولدت منذ مائة سنة تقريبا ، وماتت منذ سنتين .. أى انها عاشت قرنا من الزمان .. وبالتحديد ٩٥ سنة .

اسم هذه الممثلة : **مارى جاردنر**

وقد ولدت فى مدينة ابردين بسكوتلاندا ، وقضت فترة المراهقة فى أمريكا ، ثم انخرطت فى عالم الاوبرا بباريس سنة ١٩٠٠ ، حيث تعلمت الغناء المسرحى ، ثم ما لبثت أن وقفت على المسرح .. وفتنت الجماهير .. الى حد انها كانت ذات ليلة تمثل الدور الثانى فى مسرحية « لويس الحادى عشر » .. وبعد نزول الستارة على الفصل الثانى من المسرحية ، هاج الجمهور ، وأصر على تنحية بطلة المسرحية ، لتقوم مارى جاردنر بالدور الاول!

اعتقد أن مثل هذا الحدث لم يقع لاية ممثلة أخرى فى تاريخ المسرح

***

لم يكن سر سحرها فى صوتها الغنائى .. فعلى الرغم من أنها بلغت ذروة مجدها الفنى فى عصر كان الغناء الاوبرالى فيه يقوم على الاصوات الضخمة ، فان صوتها لم يكن ضخما .. ولكنه كان عميق التأثير ، بحيث يتسلل الى القلب قبل أن يمر على الاذن

وكان جسدها اللدن يهتز ويرتعش ويتحرك مع كل انفعالة من صوتها على المسرح ، بحيث يخيل للنظارة انهم يشهدون حقيقة واقعة ، لا عملا مسرحيا

مرة .. **كانت تمثل اوبرا « لا ترافياتا »** ..

وعندما نزلت الستارة على الفصل الاخير ، هرعت أختها الى الكواليس والدموع تتفجر من عينيها . فما كادت تلمح مارى وهى تنزع ماكياجها وتستعد للانصراف ، حتى ارتمت عليها معانقة باكية صارخة : « أختى .. أنت على قيد الحياة ؟ الحمد لله .. لقد ظننت أنك مت فعلا فى نهاية المسرحية » !

وتعقب مارى على هذه الواقعة بقولها :

ـ الواقع اننى كنت اعيش أدوارى .. كنت أنا الدور .. وهذا سر عبقريتى .. كنت اضحى بنفسى من أجل الدور .. كان دورى ينتزع من أعماقى كل شىء الى حد أن حياتى الخاصة كانت فراغا اذا قورنت بحياتى على المسرح ، فما كنت استطيع أن أعطى كل نفسى مرتين . مرة على مسرح التمثيل وأخرى على مسرح الحياة ، ولهذا آثرت ان اعطى كل نفسى لفنى »

وقد خفقت لها قلوب كثيرة ، من أكبر الشخصيات فى القارتين الاوربية والامريكية ، من بينهم جورج الاول ملك اليونان ، والملحن الكبير كلود ديبوسى ، صاحب الاوبرات الخالدة ، والمليونير اندروكارنجى وحتى الاب بيلى ساندای ، وهو من اعلام رجال الدين المسيحيين!

ومع هذا ... ومع انها خاضت عدة مغامرات عاطفية ... فانها لم تتزوج أبدا !

وكانت تضحى بشهيتها للطعام من اجل الحفاظ على قوامها ، فلم تكن تتناول اكثر من وجبة واحدة فى اليوم ، مع كوب من اللبن عليه بضع نقط من اليود كل ليلة ، لتهدئة جهازها العصبى

***

ومع انها انجليزية ـ او على الاصح ... سكوتلاندية ـ فانها كانت تمثل بالفرنسية ، وكانوا يسمونها فى باريس : ملكة الاوبرا الفرنسية

ومن أدوارها الخالدة ، دورها فى مسرحية « **بيلياس وميليساند** » للكاتب العظيم **موريس ميترلنك**

وكان هذا الكاتب يحب ممثلة أخرى ، وقد اصر على أن تقوم خليلته هذه بدور البطولة فى هذه المسرحية ، وظل عدة سنوات يرفض رفضا باتا الحاح المخرجين عليه بأن تضطلع مارى جاردنر بدور البطولة .. ولو مرة واحدة

وذات ليلة .. استجاب لالحاح واحد منهم . وقامت مارى بالدور ، فكتب المؤلف لها رسالة يقول فيها :

« اقول لك الحق ؟ ... لقد فهمت مسرحيتى هذه لاول مرة فى حياتى ، والفضل لك انت ... وحدك » !

***

والسؤال الذى طالما دار فى مجالسنا ، نحن خدام الادب والفن هو : متى ينبغى للاديب او الفنان ان يعتزل ؟

ولعلنا لم نصل ابدا الى جواب قاطع على هذا السؤال

ولكن مارى جاردنر تجيب على هذا السؤال اجابة عملية وهى تروى سيرة حياتها ، فقد توقفت عن الغناء فجأة ، وبلا سابق انذار ، سنة ١٩٣٤ . وقالت فى ذلك :

ـ لقد بدأت حياتى الفنية من القمة ، وبقيت طوال هذه المدة فى القمة ، واعتزلت وانا فى القمة ... وقد تخليت عن الغناء الى الابد ، وبعت البيانو ، واعتزلت دون ان اقيم حفلة وداع ... لاننى لا اومن بحفلات الوداع »

***

الى هنا ، ينتهى حديثى عن مارى جاردنر ، ويبقى السؤال « متى ينبغى للاديب او الفنان ان يعتزل ؟ » فى انتظار الجواب الحاسم

لقد رأينا كثيرا من الكتاب والصحفيين والممثلين والمغنين يكبرون ، ويصلون الى القمة ، ثم يتقدمون فى السن ، فيأخذون فى الهبوط حتى يقتربوا من الحضيض .. ومع هذا يصرون على المضى فى الطريق .. اما طلبا للعيش ، واما تحت تأثير وهم يلبسهم بأنهم لايزالون فى القمة

وينظر الناس الى انتاجهم ، ويقارنون بين ماضيهم وحاضرهم ، ويتعجبون ، ويتساءلون : لماذا يفسد هؤلاء تاريخهم ؟ لماذا لا يعتزلون ؟

**وفى الوقت ذاته ، رأينا نفرا آخر منهم ينتج أعظم أعمال حياته فى شيخوخته ، وفى اخريات سنى عمره ، كأمير الشعراء أحمد شوقى ، الذى أختتم حياته باعظم عمل فى تاريخ الادب العربى ، هو المسرحيات الشعرية .. وكعباس محمود العقاد ، الذى ظل محتفظا بنفس عبقريته ، ونفس تألقه ، الى آخر كلمة كتبها قبيل موته ، وقد جاوز السبعين .**



● باليه ميراشو ●
ميرافلورينو .. يوغوسلافية .. تتجول مع هذا الباليه في انحاء العالم ، جاءت به من روما الى القاهرة حيث يعمل وبعده تتجه الى طهران ، وقالت ان سر نجاحه يعود الى تعدد جنسيات بناته ، فهو يجمع بين الاثيوبية والفرنسية والايطالية واليوغوسلافية ، وواحدة من أسمرة !

الجديد في الإنتاج المشترك

# "الكاوبوي الأمريكي"

كارين شوبرت



ثلاثة من الوجوه التي اشتركت في الفيلم المشترك « الدورية الانتحارية » الذى عاد خليل شوقي بنسخة منه الى القاهرة .







لم تكن السينما المصرية فى حاجة لان تمد ذراعيها للاخرين كما هى الان .. فى ظروف بلادنا الدقيقة الحالية ووسط حملة دعاية مسعورة ضدنا يصبح ضروريا معها ان نخرج الى العالم وان ندعوه الينا ليعرف الحقيقة

ولان السينما هى لغة العصر المشتركة .. فقد أصبحت أكثر الوسائل نجاحا فى عملية « نقل الافكار » المستمرة التى تحدث الان عبر العالم كله .. ولم يعد مدهشا الان أن تختفى كل خلافات الامريكان والسوفييت لكى نرى النجم الامريكى « وارن بيتى » يمثل دور أحد أبطال المقاومة فى فيلم سوفييتى .. وأن يلعب « رود ستايجر » دور نابليون فى فيلم من اخراج « سيرج بوندار تشوك » .. وتظهر « كلوديا كاردينالى » الايطالية فى فيلم سوفييتى .. و « آنى جيرآردو » الفرنسية فى فيلم يوغسلافى .. وتشترك السويد مع فرنسا فى انتاج « انتهت الحرب » لالان رينيه .. بل ان السينما الجزائرية الناشئة استطاعت ان تفرض نفسها على العالم وخلال سنوات قليلة جدا بعد الاستقلال بسياستها الحكيمة والثورية فى نفس الوقت فى الاستفادة من خبرات الاخرين المادية والفكرية فى انتاج افلام ممتازة فنيا ولا تتعارض فى نفس الوقت مع الفكر الثورى الجزائرى .. وهذا هو الدور الحقيقى والاول « للانتاج المشترك » الذى أصبح القاسم المشترك للانتاج السينمائى العالمى كله .. بحيث لا تفرضه فقط ضرورة تبادل الخبرات الفنية .. وانما تجميع رءوس أموال أضخم تحقق مستوى فنيا أفضل لم تعد الامكانيات الفردية تقدر عليه ..

وفى مصر انتهت مغامرة الانتاج المشترك بمأساة « كوبرو فيلم » التى لم تختف كل ذيولها بعد .. والتى لم تسفر فى النهاية بعد كثير من الضجيج الا عن مجموعة من الاكاذيب .. وقليل جدا من الافلام الهابطة التى شاركت ببلاهة شديدة فى تأكيد « وجه مصر الصحراوى » الذى لا تعرف الدعاية الاستعمارية غيره .. والذى لم نسهم نحن فى مواجهته الا بتقديم مزيد من الرمال !

وكان محتما ان يتغير شكل

# يصوّر فى صحرائنا ..!

تحقيق: سامى السلامونى

« الانتاج المشترك » .. وان تتغير العقلية التى تحكمه ايضا .. وجاء « خليل شوقى » ليشرف على هذا القطاع الخطير من نشاطنا السينمائى ..

ورغم ان خليل شوقى ما زال يتحسس فى حذر تركته المثقلة بالمشاكل والتى وضعت افلامنا المشتركة فى طريق مسدود عليه هو ان يحاول تنظيفه من الالغام لتستطيع ان تحمل افكارنا للاخرين .. فقد كانت عودته هذا الاسبوع بعد شهر ونصف قضاها فى روما فرصة لالقاء نظرة جديدة على هذا الشىء الذى لم تكن بلادنا فى حاجة اليه كما هى الان : الانتاج المشترك !

**واسال خليل شوقى : ما هو بالضبط عائد الرحلة ؟**

— العائد كثير قد لا يمكن حصره كله الان لان بعض اتفاقاتنا ليست نهائية بعد .. ولكن تم التعاقد بالفعل على مجموعة افلام بدانا تنفيذها بالفعل من السبت الماضى بفيلم « **الى شرقى مرسى مطروح** » .. وهو انتاج مشترك مع ايطاليا يخرجه « **ماريو سيشليانو** » .. وتمثله النجمة الامريكية « **سانترادى** » مع **يوسف شعبان** ونجم امريكى لم يتحدد اسمه بعد ..

وتضم القائمة بعد ذلك :

● « **اخر زجاجة ويسكى** » : وهو فيلم عن الحرب العالمية الثانية ايضا ..

● « **ابطال الصحراء** » : وهو انتاج مشترك مع امريكا وايطاليا ولكن مخرجه مصرى اصبح عالميا الان وهو « **فاروق عجرمة** » ويظهر فيه من نجومنا صلاح ذو الفقار وعادل ادهم والضيف احمد ..

● « **فرسان الريح** » : وهو انتاج ايطالى ٧٠ مللى ويدور فى جو بدوى ويخرجه هنرى بوميا ..

● « **عمالقة الدب الاعظم** » : انتاج ايطالى امريكى ويخرجه ايرمانو دوناتى ويحكى مغامرة شهيرة فى الحرب الثانية حينما تسلل ستة ايطاليين الى ميناء الاسكندرية وضربوا بارجتين انجليزيتين : « كوين اليزابث » و « فاليانت » ..

● « **الحب والموت** » اخراج « روبرتو مونتيرو » .. وكان اسمه أولا « **الحشيش** » ولكن عدلنا اسمه وهو يدور حول عصابة تهريب مخدرات يطاردها البوليس الدولى « الانتربول » بالتعاون مع البوليس المصرى الذى استطاع بمعدات كشف الجريمة الحديثة التى يملكها ان يكشف العصابة بحيث يتمكن البوليس الدولى من ضبط فروع العصابة فى نفس الوقت فى باريس ولندن واستنبول

● « **٣ رجال فى الجحيم** » انتاج فرنسى من اخراج هنرى كاليف

● **ومع تركيا سننتج « السلطان الفاتح »** لم نحدد بعد مخرجه ولا ابطاله لان الفيلم يحتاج الى مادة تاريخية ضخمة لم نعدها بعد وان كنا وقعنا العقد ..

● وهناك فيلمان آخران : « **لمسة حنان** » اخراج حسن حلمى المهندس وسيصور كله فى تركيا ويتحمل الاتراك كل مصاريف الانتاج مقابل فيلم آخر يصور فى مصر وكتب له السيناريو عبد الحى اديب السيناريست المصرى الذى يقيم حاليا هناك ..

**اما اول فيلم انتجناه منذ ان توليت الانتاج المشترك وهو « الدورية الانتحارية » فقد وصلت نسخته معى وسنعرضه قريبا ..**

● **وماذا عن « قرية ظالمة » الذى قرانا كثيرا عنه ؟**

— فى دور التحضير الان ... يوسف فرنسيس يشترك فى كتابة السيناريو مع « ادوارد انطون » وهو سيناريست فرنسى من أصل ايطالى ومتدين جدا .. وانت تعرف ان القصة تقوم على الدين ومن هنا يحب هذا الرجل ان يتروى فى عمله !

**ويصمت خليل شوقى قليلا وقبل ان افاجئه بسؤالى الجديد يفاجئنى هو بآخر ما كنت اتوقعه :**

**— عندى لك خبر مدهش ... افلام الكاوبوى الايطالية التى تكتسح اسواق العالم الان ..**

● **... مالها ؟**

**— سنصورها فى مصر .. سنبدا قريبا جدا فى بناء قرية مكسيكية كاملة فى الجبل الاحمر لنبدا تصوير سلسلة افلام « كاوبوى » يلعب بطولتها رعاة البقر فى موسم ٧٠ — ٧١ .. تعاقدنا مع شركة سويسرية براسمال امريكى على ان تدفع نصف تكاليف بناء القرية المكسيكية مقابل ان تصور افلامها اولا .. سنصور عشرة افلام كاوبوى هناك .. ومصمم القرية هو المهندس المصرى ماهر عبد النور ..**

● **ولكن هل تعطى صحراؤنا جو سهول الغرب الامريكى ؟**

— ما عندكش فكرة .. ان اجمل منطقة فى اوربا والشرق الاوسط لتصوير هذه الافلام هى « الجبل الاحمر » .. الصحراء والوانها .. الجبل والوانه .. السماء الصافية .. حتى الكومبارس المصريون يمكن بتعديل بسيط ان يصبحوا مكسيكيين .. ولكن المشكلة الوحيدة التى ستقابلنا هى الخيول .. الحصان العربى ضامر قليلا عن الحصان المكسيكى .. سنحل هذه المشكلة بالاستعانة بخيول الجيش والبوليس ..

**واسال خليل شوقى فى دهشة وكانى لم افهم بعد :**

● **الكاوبوى الامريكى فى مصر .. ولكن لماذا ؟**

— لان البلدين الوحيدين اللذين يمكن تصوير هذا النوع من الافلام فيهما هما اسبانيا التى يصور فيها بالفعل معظم افلام « الغرب » الايطالى .. ثم اسرائيل .. هل تعلم ان اسرائيل بنت مدينة مكسيكية كاملة فى « ايلات » وبدءوا العمل فيها فعلا ؟

● **ولو .. فما الداعى اصلا لنهتم بهذه الافلام ؟**

— لانها ستكون الموجة السائدة فى الموسم القادم .. فحتى يوليو سنة ١٩٧٠ ستنتهى افلام الحرب السائدة الان . وستكون « الهوجة » الجديدة هى افلام الكاوبوى .. فالجماهير تقبل عليها اقبالا خرافيا .. وايطاليا التى اصبحت الان مركزا للسينما العالمية تتلقف هذه الافلام التى توقفت امريكا عن انتاجها .. المنتج الامريكى لم يعد يفكر فى القديم والجماهير نفسها لم تعد تقبل مضمضة العينين على الانتاج الامريكى الذى اصبح يشترك الان بفلوسه فقط .. وكل هذه الافلام يشترك فيها راس المال الامريكى بشكل ما .. اما بالمشاركة المباشرة فى التمويل أو بظهور نجوم امريكيين .. فالانتاج ايطالى من الظاهر فقط .

● **لاحظت ان قائمة الافلام التى عدت بها معظمها عن الحرب .. فلماذا ؟**

— انها موجة عالمية .. فبعد انتهاء افلام الجنس التى استهلكت نفسها أصبح الناس فى حاجة الى أحداث عنيفة تهزهم .. وأسهل ما وجده المخرجون افلام عن العنف والقسوة والدم فى الحرب .. أمسكوا جميعا بالحرب الثانية وفظائع الالمان والنازى والجستابو .. ولكنهم يجمعون أيضا على ضرورة ادانة الحرب وانهائها والدعوة الى السلام وتضامن البشر ..

وهذه الافلام تضع ابطالها من جنسيات متضاربة فى مواقف يصبح محتما فيها أن يتعاونوا .. فى فيلم « **الفرقة الخاصة** » مثلا الذى نتنجه معهم يضعون أسيرا المانيا مع جندى أمريكى وجندى بريطانى .. وحين يصاب البريطانى يطلق سراح الاسير الالمانى ويحمل الامريكى القائد البريطانى الجريح على كتفه فى صحراء قاحلة حتى يغمى عليهما .. ولا ينقذهما الا الاسير الالمانى الذى عثر على الماء وعاد ليحمل البريطانى الجريح الى المستشفى !

● **ولكن هناك بالتاكيد فى لحظتنا التاريخية الراهنة .. قضايا تهمنا نحن اجدر بالانتاج المشترك من حكايات الحرب ومغامرات الحلفاء هذه ؟**

**— انا معك فى هذا بالطبع .. ولكن سياسة الانتاج المشترك حاليا لا تمكننى من أن افرض الموضوع الذى أريده .. بالنسبة لافلام الغرب مثلا نقدم خدمات فقط ونستفيد عملة صعبة وتشغيل فنانينا وفنيينا . ولاننا لانشترك بجزء من راس المال فاننا لا نستطيع اختيار الموضوعات .. ولكننا اخترنا « قرية ظالمة » مثلا لاننا مشتركون فى راس المال ..**

● **ما هو دورنا بالضبط اذن فى هذه الافلام ؟**

— معظمها خدمات .. وناخذ فى النهاية نسبة من الارباح ..

● **هل نستطيع على الاقل**

←

**فرض عدد من مثلينا ؟**

– حتى الان لا نستطيع الضغط عليهم ليقبلوا نجومنا .. ولكننا بوسائل خاصة نستطيع فرض ممثل او اثنين .. ولان اتفاقية الانتاج المشترك بيننا وبين ايطاليا لم توقع حتى الان .. فنحن لانستطيع الضغط .. ولكن فنيينا يعملون باستمرار ويتعلمون من خبرات الاجانب ..

● **لو طلبت منك ان تلخص سياستك فى الانتاج المشترك بيننا .. ماذا تقول ؟**

– سياستى وضعتها على اساس ثلاث سنوات .. فى نصفها الاول اقدم خدمات فقط الى ان اقف على رجلى فى السوق العالمية ونسترد ثقة الناس .. وفى نفس الوقت نحاول ان يخرج الى العالم بعض ممثلينا .. وآمل فى نهاية السنة ونصف الاولى ان يكون قد تم توقيع اتفاقية الانتاج المشترك المشار اليها .. وان تكون افلام الخدمات قد نزلت السوق وبدأ العالم الخارجى الذى لاتصل اليه افلامنا ونجومنا .. يعرفنا ويعتاد على وجوهنا وعلى ضوء هذا وخلال السنة ونصف الاخرى استطيع ان انتج الافلام التى تخدم وجهة نظرنا موضوعيا وفنيا .. وانا ابذل محاولة الان لتصدير بعض افلامنا التى تناسب الذوق الخارجى ونجرى لها دوبلاج ونعرضها فى الخارج بصرف النظر عن الدخل التى تدره .. فهذا ضرورى جدا لتعريف الناس بالفيلم المصرى حتى اذا بدأنا الانتاج المشترك الحقيقى يكون العالم قد بدأ يعرف شيئا عن السينما المصرية .. وانا اعد الان للانتاج الكبير مع دولة محايدة تكتسح العالم صناعيا : اليابان

● **ولكن الى ان يحدث هذا فانا لا ارى اسما واحدا فى القائمة التى تتعامل معها له شهرة عالمية .. هم نجوم درجة ثالثة ورابعة .. اين نجوم الصف الاول ؟**

– كل سنة وانت طيب ... كيرك دوجلاس مثلا اجره مليون دولار .. والسوق العالمية لم تعد تحتمل هذه الارقام الكبيرة .. ولذلك خلقت السينما نجوما جديدة حققت شهرة فى التليفزيون واحبها الجمهور وثمنها رخيص ..

● **ولكن الا يكون هذا على حساب المستوى الفنى للفيلم ؟**

– ابدا .. لان فرق اجر النجوم اصبح ينفق الان على السيناريو والاخراج .. جماهير السينما بدأت تسأل الان عن اسم المخرج والسيناريست .. بل لقد اصبح بعض مديرى التصوير نجوما مثل « راكوس » و « فينتى مليا » مخترع الفستافزيون ..

● **لابد انك سمعت ان البعض هنا اتهمك بانك كنت تتسكع فى روما ؟**

– بعد كل هذه الافلام التى اتفقت عليها لن اقول لك اكثر من اننى عدت باول افلامنا المشتركة « الداورية الانتحارية » الذى وصلت اول ايراداته بالفعل ٢٥ الف دولار ثمن نسخة اليابان .. اذا كان التسكع كده فياريت اتسكع باستمرار !

● **ولكن ماذا فعلت خلال لحظات تسكعك الحقيقى .. وقت الفراغ اقصد ؟**

– حدثت قصة انسانية غريبة لا انساها .. طبيبة تركية شابة مثلت فيلما لاول مرة اسمه «قطيع» كسبت به الجائزة الاولى فى مهرجان تركى وقررت احتراف التمثيل .. قابلتها واتفقت معها على الاشتراك فى احد افلامنا ووافقت .. فى اليوم التالى داهمتها الزائدة الدودية .. دخلت المستشفى واجريت لها عملية .. وماتت .. وتحدثت كل تركيا عن بطلة الفيلم الواحد .. شىء مثل قصص السينما نفسها !

● **والسينما الايطالية الان .. ماذا رأيته منها ؟**

– قابلت فيللينى فى حفل الاستقبال الذى اقامه بمناسبة عرض فيلمه الاخير « فيللينى ساتيريكون » .. الفيلم ناجح هناك نجاحا خرافيا .. يعرض فى ثلاث دور عرض فى روما وحدها فى وقت واحد ومع ذلك فقد شاهدته مرتين وانا واقف على رجلى المصابة من فرط الزحام .. الفيلم حقق فى الخمسة الايام الاولى فقط ٣٦ مليون ليرة .. وتكلف مليارا ونصف مليار ليرة .. وصوره فيللينى فى سنة كاملة .. وهو اصلا قصة غرامية من العصر الرومانى .. ولكن فيللينى يصنع منه شيئا اخر .. يعطيه جوا غريبا وملابس لا تنتمى لزمن او مكان محدد بحيث تحس انه يمزق اخلاقيات عصرنا الحالى .. والفيلم فيه مشاهد مذهلة تصل الى قمة الفن السينمائى .. ولقد قابلت فيللينى وناقشته فى الفيلم .. كان استاذى فى معهد السينما الايطالى من قبل ولكنه كان يدرس لى السيناريو لانه لم يكن قد تحول تماما الى الاخراج .. قلت له : ماذا تريد ان تقول فى « ساتيريكون ؟ »

**قال بخشه الخطر وهو يبتسم: ما رأيته بالضبط فى الفيلم !**

**– لا ... اريد ما بداخلك انت ؟**

– لقد احسست فى منتصف عملى فى هذا الفيلم بانى قد تورطت .. وسوف اعطى للناس فيلما يجهضهم .. ولكنى احسست ان رسالتى هى ان اعطيهم بالضبط هذا النوع من الافلام .. واعتقد انى نجحت فى ان اصل لهم من وجهة نظرى على الاقل .. شيئا ليس عن روما القديمة تماما .. ربما عن اى بلد . وعن اى زمان !




# * أيوبثينة *

## ضربة الطمع

منذ خمسة اشهر كنت اراسل فتاة من ج.ع.م وأبادلها الهدايا كما يفعل الاصدقاء . واخيرا وجدت ان رسائلها تأتيني من ليبيا – بلدي – وعرفت انها تزوجت من مواطن ليبي وطلبت مني ان ازورها . ثم اكتشفت ان زوجها صديق لي .. زرتها فالحت علي في ان أواصل زيارتها واواصل صداقتي لها وأنا لا اريد هذا حتى لا تكون خيانة لزوجها . ارشدني كيف أتصرف ؟

م.ن.ا – بنغازي

● هذه الفتاة او على الاصح هذه المراة ملزالت طائشة . فهي تظن ان ما يباح للفتاة غير المخطوبة يباح للزوجة المقيدة برباط مقدس . انها جشعة . وستضربها ضربة الطمع فتفيق على صدمة عنيفة قد لا يتاح لها البرء منها .. اما انت فابتعد عن طريقها الشائك . الذي لا يمكن ان تجني من ورائه الا الشر والاذى

## الارملة اللعوب

انا شاب في الثالثة والعشرين . موظف باحدى المحافظات . كنت ابحث عن سكن ، فوجدت سكنا عند ارملة ارتحت الى سكني عندها لانها كانت ترحب بي وتهتم بي . واخيرا تدخل بيننا الشيطان . ولما عرضت عليها الزواج وافقت بشرط ان اكتب لها على نفسي « وصل أمانة » بمبلغ ٥٠٠ جنيه ادفعه اذا تخليت عنها . وقد وقعت هذا الوصل . وقبل ان اعقد عليها رأيت شابا يتردد عليها فتراجعت . أسرتي الآن تستدعيني لتزوجني احدى قريباتي . وانا خائف من هذه السيدة ومن ايصال الامانة .. ماذا افعل . وكيف اتخلص من هذا المأزق ؟

ع.ا.ع – ميت غمر

● لا شك في ان هذه السيدة لا تصلح زوجة لرجل يريد زوجة نقية . ولهذا لا اجد غضاضة في ان انصحك بالا تتزوجها حتى لايكون فراشك ممهدا لغيرك . واما مسالة ايصال الامانة فلا استطيع ان افتيك فيه لان نصه هو الذي يحدد مدى خطورته .. وانصحك باستشارة محام يرشدك الى طريقة قانونية سليمة تخلصك من هذه الارملة اللعوب

## الشيطانة الصغيرة

انا اب لولدين . منذ شهور مرضت زوجتي بمرض خبيث . وزوجتي لها اخت عمرها ٢٠ سنة جميلة جدا وساحرة . ارسلتها والدتها – حماتي – لكي ترعى اختها المريضة وتسهر على شئون طفليها ، ولكنها بدلا من ان تقدم بهذه المهمة . اخذت تغازلني وتغريني بشكل لا يمكن مقاومته . وبكلام لا تقوله امراة في الاربعين . أمام هذا الاغراء ضعفت وافقدتها عذريتها . والآن اتوقع لظهور الفضيحة .. بالله عليك دبرني قبل أن أواجه الكارثة

« ابو بدوى »

● اولا ابدا بابعاد هذه الشيطانة الصغيرة عن بيتك . واذا كان هناك حمل فلا تنتظر الا ما تفرضه طبيعة الاشياء . وهي الفضيحة وطلاق الزوجة وتشريد الاطفال . أما اذا لم يكن هناك حمل فحاول ان تجد لهذه العابثة زوجا يقبل الزواج منها على علاتها لتنقذ بيتك من الانهيار . وان كان قد انهار فعلا باتصالك باخت زوجتك .

## موسوس

أنا طبيب في الخامسة والعشرين . دخلي حوالى ٧٠ جنيها شهريا . توفى والدي وترك لي أخوين صغيرين وأخا جامعيا . وقد ترك والدي ما يكفي اخوتي لحياة كريمة ولكني مازلت ارعى مصالحهم .. التقيت بفتاة جميلة . خريجة احدى الكليات . صارحتها بحبي فوجدت عندها نفس الشعور . صارحتها بانني لا استطيع الارتباط بها لاحمل مسئوليتي تجاه أسرتي . وقد علمت أن خطبتها ستتم قريبا وانا لا استطيع نسيانها .. أرجو افادتي .. كيف اتصرف ؟

المعذب . ل. م ١.

● لست ارى اى مبرر لامتناعك عن خطبة فتاة تحبها وتحبك . وليس هناك اى تعارض بين خطبتها وبين رعايتك لاسرتك . فانت باعترافك تقول ان والدك ترك ما يستر الاسرة . فهي ليست في حاجة الى رعايتك المادية . ولا مانع اطلاقا من ان تتزوج وان تكون في نفس الوقت راعيا وحاميا لاخوتك الصغار .. كل ما في الامر انك انسان متردد او موسوس

## فضيلة الحياء

كنت اقدسها واعتقد انها اطهر فتاة في الدنيا . وقد عاهدتها على الاخلاص .. وبرغم انني سمعت عنها الكثير فاني لم اتغير .. وذات يوم قطعت مئات الكيلومترات لكي اراها . وانا مريض ، فلما وصلت الى بيتها . تركتني في غرفة لتذهب الى غرفة اخرى تقابل فيها شخصا سمعت انها على علاقة به . وكانت ضحكاتها معه تمزق أذني .. بل وتمزق قلبي . واخيرا جاءت لتجلس معي وتحدثني بكل استهتار واستهانة وسخرية كان لم يحدث شيء .. المصيبة انني عقدت قراني عليها بعد ذلك . وأراها تكلم كل الناس وتخرج مع كل الناس .. فتركتها وابتعدت دون ان اذكر لها السبب .. انني اعيش في عذاب لا استطيع العودة لها . ولا استطيع تركها . وانا يائس من اصلاحها .. كيف اتصرف ؟

ف.ج – بنها

● اروع فضائل المراة الحياء . فاذا حرمت المراة من هذه الفضيلة فالحياة معها اما ان تكون حياة تافهة فارغة .. او حياة بؤس وشقاء وعذاب . ومثل هذه الفتاة المستهترة لا يمكن ان تجد في كنفها راحة البال وهدوء الضمير . ستظل كل يوم تتقلب على لون جديد من الوان الغيرة والشك . فارحم نفسك . وتعذب بضعة شهور تحاول فيها نسيانها والا ظللت عدة سنين لا تنعم بالوصل ولا بالنسيان

************************

## عرايس عرسان

٤٧٦ – ع . د . أ – شاب ليبي مسلم . عمره ٢٣ سنة مدرس مرتبه ٨٥ جنيها . يرغب في الزواج من انسة ليبية من المقيمات في ج . ع . م . ومسجلة بالسفارة بشرط ان تكون مثقفة وجميلة ومن اسرة محترمة

٤٧٧ – ط . أ . د – شاب اردني عمره ٢٤ سنة . ثانوية عامة يعمل بالكويت بمرتب ٤٥ دينارا . يرغب في الزواج من آنسة عربية مسلمة .. متوسطة الجمال من اسرة محافظة . ست بيت لا تزيد على ٢٢ سنة .

٤٧٨ – سيدة . ح . أ . ا – مصرية . مسلمة – مطلقة – عمرها ٢٠ عاما – ثانوية عامة . من أسرة محافظة . ترغب في الزواج من شاب عربي لا يزيد على الثلاثين . يشترط حسن الاخلاق والحالة المادية المناسبة .

٤٧٩ – م . ن . ق – شاب سوري مسلم عمره ٢٨ سنة صاحب فندق له دخل محترم . يرغب في الزواج من انسة عربية جميلة متوسطة الثقافة عالية الاخلاق

************************



## لقاء مع ثلاثة من مطربي السودان

«في شهر هبط القاهرة ثلاثة من مطربي السودان .. اشهرهم المطرب محمد وردي الذي يزور القاهرة مع زوجته بعد ان حضر المؤتمر الافريقي في الجزائر، واشترك في «اضواء المدينة» وهناك ايضا مطربان لهما شهرة عريضة في السودان الشقيق، المطرب العاطفي صلاح مصطفى والمطرب صالح الضي .. ووجود هؤلاء الاشقاء في القاهرة يثير قضية هامة بالنسبة للاغنية السودانية وعروبتها واصالتها .. قضية جديرة بالمناقشة»

ظاهرة مشتركة في أغانيهم – بل في الاغنية السودانية كلها – **هي الاصالة العربية في المعنى واللفظ .. فلا تكاد هذه الاغنيات** – وقد نشرت ثلاث حديثة منها على الصفحتين – **لا تكاد تخرج عن القصيدة العربية السهلة لفظا الجميلة نصا وروحا ...** بل ان لالحانهم وموسيقاهم طعما خاصا سهل الوصول الى القلب والوجدان .. واذا كان جمهور الاغنية على امتداد الوطن العربي قد سمع محمدا وردي يغني في اضواء المدينة منذ أيام كضيف في الحفل، فقد فات هذا الجمهور ان يسمع أيضا مطربين آخرين تميزا بنفس ما تميز به وردي هما صلاح مصطفى وصالح الضي .. وحتى ما سمعه الجمهور من وردي لم يزد على اغنية قصيرة لا تزيد على ست دقائق، في زحمة هذا الحشد الذي ضمه حفل اضواء المدينة.

وفي الاسابيع الاخيرة، كانت لي لقاءات مع المطربين الثلاثة ... فرادى وكل منهم قد انهمك في اعداد بعض اغانيه ليسجلها لاذاعة ركن السودان، او يتدرب على اغنية مع فرقة موسيقية قبل حفل يشترك فيه، او يجلس الى موسيقي محترف يسجل له لحنا على النوتة الموسيقية وسؤال محدد هو: **لماذا لا تغني في صوت العرب وفي البرنامج العام !! ..**

وكنت بعد كل نقاش احاول ان استرجع ما سمعته واحاول ان اصل الى جواب ..

الثلاثة : صالح وصلاح ووردي
خلال مناقشة عن الاغنية السودانية



# الأغنية السودانية

● بسماتك ● كلمات: على عبد القيوم ● لحن وغناء: محمد وردي

بسيماتك تخلي الدنيا شمسية
بغمزة طفله تشر وتصر
اذا ضاريتني بالابنوس سنيناتك
ووحياتك بشم ريحة الجروف مغسوله
بي وهج القناديل
واشوف برقا يغازل ومضه سرا
في عيونياتك
واشوف نفع ياشروا للقمير التايه
ودرين بالمناديل
ويلعبوا فوق تلال خديك
ومرجيحة نسفيراتك
بسيماتك تخلي الكون خمر عربيد
وفرحة عيد
ورعشة نور مكحاله بين ستاير الليل و
ورنة طبلة رقصة خيل
تحت فارس ضراعه طويل
وفي خير الهوى العم
نعيش موسم بشاشاتك
نحس نشعر شبابنا طويل
ولا يوم فاتني لا فاتك
بسيماتك

صلاح مصطفى



محمد وردي



قال لى محمد وردى :

● ياإخى .. ان الاغنية السودانية تسود كل المنطقة الافريقية بموسيقاها ذات الايقاع الافريقى وكلماتها العربية الرفيعة المعنى والهدف ، وتلك ميزة لاتكاد تتحقق للاغنية فى اى مكان آخر من الوطن العربى . بل ان الحاننا التى تساير الموسيقى الافريقية وتحاكيها تستطيع ان تكسب للاغنية العربية مكانة عالمية ، فهذه الالحان نفسها هى الطابع السائد الغالب على ما نراه من رقصات غربية حديثة او أغنيات تلفت الانظار .. ولست بهذا اقلل من اغنيات مطربينا العرب الكبار او مجهود الموسيقيين والملحنين العرب ، ولكنى اقول ان رواج الاغنية السودانية يمكن ان يفتح المجال أمام خروج الاغنية العربية كلها أمام العالم .

**ويقول صلاح مصطفى :**

● ان اغنياتنا مظلومة .. لاتجد طريقها الى الاذاعات العربية القوية المسموعة على اتساع الوطن العربى كصوت العرب او البرنامج العام فى الاذاعة المصرية .. وتكاد تكون محصورة تماما فى ركن السودان .. وبهذا لا تكسب جماهير ولاتجد رواجا ، فالذين يهتمون بسماع ركن السودان هم نفس الجماهير الذين يسمعوننا من اذاعة امدرمان اى اخواننا السودانيين فى مصر او مواطنينا فى السودان .. ولهذا السبب لا يكاد احد من المستمعين العرب يشعر باغانينا رغم اصالتها العربية ، فكلماتها دائما شعر جيد المعنى .

**ويقول صالح الفى :**

● أن قضية الاغنية السودانية وهى عربية فى المكان الاول – هى انها يجب ان تخرج الى النطاق العربى ، وقد لا يتحقق هذا عن طريق اذاعة ام درمان ، ولكنه بكل تأكيد يمكن ان يتحقق عن طريق الاذاعة المصرية بارسالها القوى المسموع فى صوت العرب او البرنامج العام على امتداد الوطن العربى .

***

**قضية عادلة بكل تأكيد .. وقد يكون هناك سبب معقول وهو ان الاغنية السودانية تلتقى بالمستمعين فى ركن السودان ، الذى خصص تماما لاخواننا من الفنانين السودانيين فى كل مجلات الفن ، وهذا وحده نوع من الاعزاز ، ولكن من العدل ان تجد الاغنية السودانية طريقها الى المستمع العربى ، لا فى مصر وحدها ولا فى السودان وحده ، ولكن على الامتداد الشامل للوطن العربى من صوت العرب ومن البرنامج العام.. ان صوت العرب يقدم اغنيات من العراق ولبنان وسوريا والمغرب ومطربين من كل بلد عربى شقيق ، والبرنامج العام يسجل للمطربين العرب الاشقاء اغانيهم عندما يأتون الى القاهرة ، ولابد ان نعامل مطربى السودان الشقيق بالمثل .. خاصة ولاكثرهم مثل الكابلى ووردى وصلاح مصطفى وصالح الفى وغيرهم اغنيات حديثة مسجلة فى اذاعة ركن السودان وبعضها فى الاسواق على اسطوانات وارجو ان تجد هذه الدعوة صدى فى اوساطنا الاذاعية .**

عبد النور خليل

# عربية .. وليست زنجية !

## غلطان باعتذر

**كلمات : مصطفى سند ه لحن وغناء : صلاح مصطفى**

ما عدت قادر انتظر
سامحنى غلطان بعتذر

*

ما كنت قايل من عتاب
تحكم على بالوحده والشوق والعذاب
وانت القبيل شلت الصعاب
فى دربه عديت الف باب

*

لو انت زهو الحسن فى عيونك بدا
خليك امين فى العشره لاخر مدى
كيف تنسى لهفة قلبى ليك
تنسى الحنان الكان لديك
لو مره اسمك فى البعيد شايله الصدى
وبل النسايم الحلوه بقطر الندى
يلقاني واقف مرتعش ضارع اليك

*

عارف تمام ده المستحيل
الحسن والطبع النبيل
يغضب .. يجور ......
لحظات خصامه المره تتمد شهور
صدقنى لو اغلط معاك دايما اقول
انت الاصيل ...
وانت الوفى الا... عن حبى ما ممكن يميل
بضحك سلام الدنيا فى عيونك دليل
من بعده ما داير دليل ...

صالح الفى



## انت حبيبى

**كلمات : إسحاق الحلنقى**
**لحن وغناء : صالح الضى**

بتتغير اقول ما انت   نحن كمان بنتغير
وزى ما عيونك الحلوين   ...... بتتحير
بتتحير
تصدق من سنين نحنا   بنتمنالك تصابح العين
بآمال لحظه تنصفنا   وتبين نحن منك وين
ولما نحس بيك ناس   ونقابلك بى جفى الناسين
بتتحير
تخاصم والخصام بجرح سلامنا   وبتشقى فرحتنا
ونحلف نحن لما ديشاك   عشان ما نرضى عزتنا
وننسى القلنا لما نحن   يجيبك شوق لدنيتنا
صحيح مرات بتتغير   وانت كما .. بتتغير
كتمنا عليك حنين الروح   كتمنا جروح وما بحنا
وعشنا على امل ننساك   مع ذكراك بعيد رحنا
ومهما نقول بتتغير   محال طبيتنا تتغير



# الراقصة كريمة البدراوى

## تواصل تعليمها للحصول على شهادة جامعية



● كريمة البدراوى الراقصة المعروفة التى اشتهرت بطابعها الخاص فى رقصاتها والتى استطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا خلال فترة قصيرة من عملها بالفن ، حتى قفزت الى الصف الاول بين نجوم الرقص الشرقى رفضت هذا الاسبوع الزواج من ثرى عربى كبير رغم كل الاغراءات المادية التى قدمها لها ومنها شبكة ثمنها عشرة الاف جنيه ..والسبب انه اشترط عليها ان تقطع كل صلة لها بالحياة الفنية لتتفرغ لحياتها الزوجية ، ورغم تمسكها بعملها الفنى الا انها ثائرة على بعض الاوضاع الموجودة فى حياتنا الفنية

**● تقول كريمة البدراوى : ان الفوضى ضربت اطنابها فى اغلب الملاهى الليلية التى لا تهتم بالفن بقدر ماتهتم بتوفير وسائل الترفيه عن روادها بطريقة تتنافى مع الفن وكرامة الفنان .. وفى رأيى ان خير طريقة لانقاذ الفن فى هذه الملاهى هو تحريم تقديم الخمور فيها ، ولما كانت الخمور هى اكبر مصدر لايرادات هذه الملاهى ، فيجب على وزارة السياحة ان تقدم اعانات لهذه الملاهى تعويضا عن الغاء هذا المصدر ، وحتى تستطيع متابعة مهمتها فى خدمة السياحة ..**

● واستطردت تقول : ولو سألت اى فنانة تحترم فنها عن شعورها وهى تعمل فى هذه الملاهى لوجدت انها تعانى الامرين من هبوط المستوى الفنى فيها ، وانا شخصيا تراودنى فكرة اعتزال الرقص بعد ان ازدادت الفوضى فى هذه الملاهى التى ترحب باية راقصة للعمل فيها دون مراعاة المستوى الفنى أو السمعة العامة وغير ذلك من الصفات والشروط التى تحمل الجمهور على احترام الفن ، ولكن الذى يحدث هو ان اية واحدة تستطيع ان تشرب اكبر كمية من الخمر بدعوة من احد الزبائن تصبح بقدرة قادر « راقصة مشهورة » فى نظر أصحاب الملهى على الاقل .. وكان ينبغى على هذه الملاهى والجهات المسئولة ان تحمى فن الرقص من هذه الجرائم التى تسىء اليه بأن تضع شروطا من الناحية الثقافية والاخلاقية والفنية تشترط توافرها فيمن ترغب العمل كراقصة الى ان يتم انشاء معهد للرقص الشرقى وحبذا لو انشىء قسما يتبع معهد الباليه ويتولى اعداد راقصات شرقيات ولا يسمح للملاهى بعد ذلك باستخدام راقصات بدون شهادة من هذا المعهد ..

**● وسكتت كريمة البدراوى وسرحت بنظراتها ثم عادت تقول .. لقد انتهى رايي الى ان اعود تلميذة لاحصل على الثانوية العامة فان رغبة استكمال تعليمى تستبد بى هذه الايام ، وفى نيتى اذا حصلت على شهادة الثانوية العامة ان اتابع الدراسة الجامعية لاحصل على ليسانس فى الاداب واصبح اول راقصة شرقية تحمل الليسانس ، اما اذا استمر الحال فى الملاهى كما هو الان فانى سابحث عن وظيفة سكرتيرة حيث اننى اجيد الكتابة بالاختزال ، وبهذا انقذ نفسى من هذا الوسط الذى يحطم أعصابى يوما بعد يوم ..**

● وترى كريمة البدراوى ان احسن راقصات فى الحياة الفنية هن ناهد صبرى وسهير زكى ونجوى فؤاد وسوزى خيرى وسهير مجدى وزيزى مصطفى وليلى سلطان وكل واحدة من هؤلاء فنانة تشرف بلادها فى الداخل والخارج سواء من الناحية الفنية أو من ناحية محافظتها على كرامتها وسمعتها ..

# الناى الحزين

سيظل الناى النغمة الاثيرة لدى الانسان فى كل مكان .. خاصة الانسان العربى . على مر الاجيال منذ قدماء المصريين . وبين قطاعات الشعب . على شاطىء النيل ، فى القاهرة ، بين أعواد الذرة فى الريف . وعلى شاشة التليفزيون وعلى موجات الاذاعة ..

من يستطيع مقاومة انين الناى وهو يتهدج بالحزن ؟..

واذا كان قد اصبح رمزا للاغنيات الدينية . وحقول الريف التى تحوى الانسان ابن الارض . فانه ايضا رمز لاعماق الانسان

مجده ينبع من هذا الشجن والاسى الذى يفيض من نغماته .. وليس فى الوجود انسان يخلو من شجن . او الم ، او أسى.. ليس فى الوجود انسان لم يخدش قلبه ، أو يعانى جراح الاعماق ، فيتألم بعقله او وجدانه ..

الالم هو وحدة الانسانية على اختلاف أرضها ، وعلى مر الاجيال

فان عبقرية الانسانية فى أنها تحلم . تعيش بامال عريضة فى عالم مثالى ليس فيه غير النور ، والحب والنصر ..

ولابد أن تصل الانسانية الى جنتها .. لابد ان تصل الى حيث يتحقق للانسان احلامه . ومثالياته لابد أن يجىء اليوم على الانسان وهو يتنفس الحب ، والامن ، والنور ..

ولكن حدود قدرة الانسان لا تقفز الى الهدف فى لحظات . لابد من زمن للبناء ، والكفاح ، والنضال . ان هذا يعنى الصراع الذى يمثل الحقيقة الكبرى فى حياة اى انسان ..

كما خلق الانسان يحمل احلامه وآماله فى قلبه .. خلق ايضا تقيده حدود لقدرته وتخضعه للزمن

وخلق كذلك ، يدفعه الامل لكى يناضل ، ويكافح ويجاهد ..

والذى يناضل يدخل فى صراع ، يعرق ، يرهق ، يسير ، وتدمى اقدامه ، وينكفىء . ثم يقوم قبل أن يصل الى الامل ..

ربما يدركها المثقف بوضوح ، فيتألم ، ويمتلىء بالاسى .. ويتعمق جراحه ..

من هنا فان الالم عميق فى حياة الانسان . عزيز على حياتهم ، لا يفرطون فيه ، ولا فيما يحرك فيهم هذا الحزن ، الذى يمثل لحظات هامة من حياتهم ..

من هنا كان خلود ذلك النغم ، الذى يفجر فى الانسان اللحظات التى تنهد فيها ، وبكى ، واحترق قلبه بآهة الالم .

طه قابيل

# تضحيات اللاعبين وفهلوة الأندية

محيى الدين فكرى

نظرة أنديتنا فهلوة عندما ترفض الاستغناء عن لاعب يطلب الاستغناء ليلبى عرضا خارجيا مغريا من الكويت أو الخليج والاندية فى رفضها للاعب ، تتظاهر بأنها راغبة فى اعطائه الاستغناء ، ولكن ما الحيلة اذا كان اتحاد الكرة هو الذى يرفض لان اللاعب باعتباره دوليا عليه أن يضحى بمستقبله من اجل سواد عيون المنتخب .

وفى كل أندية العالم يطلب اللاعبون استغناءات للانضمام لاندية اخرى تعرض عليهم أجورا أكبر وعقودا اكثر اغراء ، والنادى لا يستطيع أن يمنع لاعبا من لاعبيه من ان يتركه الى غيره من الاندية الا اذا قدم له عرضا يعوضه عن العرض الاخر .

ولكن أنديتنا ، بما تتمتع به من فهلوة ، ترفض الاستغناء ، وترفض ايضا أن تعوض اللاعب عن العرض الذى ترغمه على تركه ..

مثلا طه بصرى تلقى عرضا غاية فى الاغراء من احد اندية الكويت .. عرض عليه مبلغ ألفا دينار كويتى عند توقيع العقد ومرتب شهرى قدره مائتا دينار بخلاف السكن ومكافآت الفوز .. وبطبيعة الحال سال لعاب طه بصرى ، واسرع الى نادى الزمالك يطلب الاستغناء . ولكن المسئولين فى النادى وقد قرروا عدم اجابة طلبه هزوا رءوسهم فى تحسر مصطنع قائلين انه بودهم الا يقفوا فى سبيله ولكن الاتحاد لا يمكن ان يعطيه الاستغناء .. ويلعب طه بصرى للزمالك وللمنتخب دون اى تعويض عن هذا العرض ، يلعب مرغما بطبيعة الحال ، وبدون اى تحمس ..

وعرض مشابه تلقاه الشاذلى من الكويت ايضا ، ونفس الطريقة واجهها فى نادى الترسانة ..

ويقول طه بصرى للزمالك .. ويقول الشاذلى للترسانة .. اتركونا سنة واحدة نكسب قرشين نؤمن بها مستقبلنا .. ولكن لا من يسمع ولا من يجيب !

اذن هو نوع من الحكم تمارسه الاندية على لاعبيها ويشاركها اتحاد كرة القدم فى ممارسته .. تحكم تظنه الاندية فهلوة لانها تعلم جيدا ان من ابرز عيوب لاعبينا جهلهم بالقوانين الدولية وبما توفره لهم هذه القوانين من حقوق ..

مثلا لا يعلم اللاعبون ان قانون الاتحاد الدولى لكرة القدم قد افترض ان تمارس الاندية هذا التحكم فاوجد لهم منه مخرجا .

يقول القانون الدولى أن من حق اللاعب اذا رفض ناديه الاستغناء عنه ، وكذلك رفض اتحاده المحلى .. أن يبعث عن طريق النادى الذى يريد التعاقد معه خطابا يطلب الاستغناء من الاتحاد المحلى ، وأن يبعث بصورة هذا الخطاب الى الاتحاد الدولى .. فاذا رفض الاتحاد المحلى الى الاتحاد الدولى بخطاب الاستغناء فعلى اللاعب أن يبعث الرفض وعندئذ يصبح من حق اللاعب ان ينتقل ويتعاقد مع النادى الاخر بعد مرور سنة على خطاب الرفض .. فان لم يرسل الاتحاد المحلى ردا اعتبرت السنة من تاريخ ارسال خطاب الاستغناء

على ان القانون الدولى اشترط فى هذه الحالة على اللاعب ان يمتنع تماما عن الاشتراك فى مباريات المسابقات المحلية والدولية ..

هذا النص فى قانون الاتحاد الدولى لاشك يمنع الاندية من ممارسة التحكم والفهلوة .. بل انه يتطلب فى اللاعبين لكى ينالوا حقوقهم . شيئا من الفهلوة !

# عبده الحامولى

عبده الحامولى .. صورة حقيقية .. ثم عادل مامون عندما قام بدوره فى فيلم « المظ وعبده الحامولى » ..



تحقيق : حسين عثمان

ما كان أحد من أهالى قرية « الحامول » يتوقع ان تتطور الامور فى بيت الحاج محمد الحامولى الى هذا الحد الذى يضطره الى طرد ولده الكبير « محمود » من البيت ..

لقد كان الاب مزواجا وكان يجمع زوجاته الاربع فى بيت واحد ، فاذا اراد الزواج بزوجة جديدة طلق واحدة منهن ليتزوج من جديدة ، خاصة وان هذا لم يعجب ولده محمود فابدى اعتراضا على زواجه من زوجة جديدة ، خصوصا وان هذا الزواج سيؤدى الى طلاق امه .. وغضب الاب من ابنه غضبا شديدا اذ كيف يجرؤ على ابداء معارضته ؟ ومتى كان للابناء ان يعترضوا على تصرفات آبائهم ، وقرر أن يطرده هو وأخيه الشقيق الطفل الصغير عقابا على هذه المعارضة ..

**وخرج محمود من قرية الحامول يجر شقيقه الطفل الذى لم يكن قد جاوز السابعة من عمره .**

وكان محمود قد قرر بينه وبين نفسه الا يعود الى ابيه مهما حدث .. ولهذا وصل مدينة طنطا ليعمل عند تاجر أقمشة ، وكان يرسل شقيقه الطفل الى « الزاوية » قريبة من دكان الاقمشة ليتلقى مبادىء القراءة والكتابة ويحفظ بعض آيات القرآن الكريم .

وسارت الحياة بهما سيرا طيبا فقد نجح محمود كبائع فى دكان الاقمشة ، ونجح عبده الصغير فى دراسته حتى أجاد الكتابة والقراءة وحفظ اغلب آيات الكتاب الكريم ، وانقطعت كل صلة بينهما وبين والدهما الذى استطاع فى خلال خمسة اعوام ان يرفع عدد زوجاته الى خمسة عشر زوجة ، **بينما استطاع محمود ان يمتلك دكانا صغيرا لبيع الاقمشة ، وقد قرر أن يعمل فيه هو وشقيقه الذى كان قد بلغ مشارف الصبا فهجر الدراسة ليتفرغ للعمل مع شقيقه ..**

لكن كبار تجار الاقمشة لم يرتاحوا الى نجاح هذا الشاب الصغير الذى اصبح منافسا خطيرا لهم ، فاجمعوا على محاربته وكان طبيعيا وهم الذين يملكون وسائل المنافسة القوية ان يتغلبوا على التاجر الصغير حتى اضطر بعد عام واحد ان يشهر افلاسه ، ويهجر مدينة طنطا كلها ..

وذات صباح من فصل الشتاء القارس البرد راى بعض أهالى طنطا الشقيقين يحملان بعض ضروريات حياتهما ويغادران المدينة هربا من نظرات الشماتة والفشل وقضوا ثلاثة ايام سيرا على الاقدام يطوفان القرى القريبة من مدينة طنطا حتى استبد بهما التعب ، فجلسا على مقهى صغير يمتلكه رجل اسمه المعلم شعبان .

## البداية

وفى المقهى .. احس عبده الصغير بالرغبة فى الغناء ، تعبيرا عما فى نفسه ، وغنى ودموعه تغطى وجهه :

**اهل السماح الملاح**

**دول فين اراضيهم**

**اشكى لهم ناس**

**لم تعرف اراضيهم**

واذا برواد المقهى يلتفون حوله مبهورين من هذا الصوت الجميل ، واذا بالمعلم شعبان يصر على دعوتهما الى بيته حيث اكرمهما ، وتضاعف اهتمامه بهما عندما عرف قصتهما ، وكان الرجل قد شعر بأنه أمام كنز هبط عليه من السماء ، فقرر أن يستخدم المغنى الصغير فى مقهاه وأن يقف امام منافسه المطرب الشهير فى ذاك الوقت واسمه .. « المقدم » الذى كان يجذب رواد المقاهى الى المقهى الذى يغنى فيه .. وتحقق ما قدره المعلم شعبان فما كاد عبده الحامولى يغنى فى مقهاه حتى كانت مقصد جميع الاهالى ! ليس هذا فقط .. بل آن « المقدم » الذى كان يطوف ببعض القرى اضطر الى قطع رحلته بعد ان انصرف الناس منه الى المطرب الجديد !

**وفى تلك الاثناء وقعت ماساة هزت عبده الحامولى هزة عنيفة فقد مات شقيقه محمود وبعد ايام بلغه وفاة أمه ، واصبح لا عائل له الا المعلم شعبان الذى ابدى من حسن المعاملة ما خفف المصاب عن المطرب الصغير .. .. وقرر ان يصحبه معه الى القاهرة ليعمل فى مقهى « عثمان اغا » التى كانت تقع فى حديقة الازبكية .. ولكن عبده الحامولى ابدى اعتراضا على هذه الرحلة .. ومازال به المعلم شعبان حتى اقنعه وصحبه فعلا الى القاهرة ..** لكن المعلم شعبان بدأ يخشى من هذه المعارضة وتوجس شرا منها ، فأراد ان يقضى عليها وفكر فى طريقة يربط بها الحامولى مدى الحياة ، فاهتدى الى فكرة طريفة وهى أن يزوجه ابنته حتى يضمن عدم هروبه منه مدى حياته !! وما كاد يتم هذا الزواج حتى انقلب المعلم شعبان الى انسان جشع يتفنن فى استغلال عبده الى اقصى حدود الاستغلال ، ولم يكتف بهذا بل كان يسىء معاملة عبده الحامولى باعتباره زوج ابنته ويتهمه دائما بالتقصير فى الانفاق على بيته .

وفى تلك الاثناء كان « المقدم » اشهر مطربى العصر قد فقد شهرته بعد ان غطت شهرة الحامولى على كل شهرة اخرى وعلم المقدم بانباء الخلاف بين عبده الحامولى وبين والد زوجته ووجدها فرصة سانحة يضرب فيها عصفورين بحجر واحد ، وهو ان ينتقم من المعلم شعبان الذى اكتشف عبده الحامولى وهيأ له اسباب النجاح ، وان يجد وسيلة يقف بها فى وجه منافسة الحامولى له .. فتظاهر بانه يحاول اصلاح ذات البين بينهما ، ولكنه نجح فى زيادة اسباب الخلاف وما زال بالحامولى حتى اقنعه بطلاق ابنة المعلم شعبان واتفق الاثنان على ان يعملا معا ..

## حكاية المظ

وكانت بداية مرحلة جديدة فى حياة الحامولى ، فلم يمض وقت طويل حتى ازداد الناس تعلقا به وشعر المقدم ان لا مكان له بجوار الحامولى فاكتفى بأن يكون وكيل اعماله او ما شابه ذلك ..

وذاع صيت الحامولى فى القاهرة حتى اصبح اشهر مطربى زمانه ، ولم يكن ينافسه على عرش الطرب سوى المطربة «المظ» التى كانت تقاسمه الشهرة وذيوع الصيت ..

**وكانت اكبر مفاجاة حين تلقى دعوة من الخديو اسماعيل بان يشترك فى احياء « افراح الانجال » واستجاب لهذه الدعوة وكان المطرب الوحيد الذى غنى طوال اربعين يوما هى مدة الاحتفال بافراح الانجال ، وقربه الخديوى منه ، وجعله مطربه الخاص وصحبه معه فى رحلته لزيارة الاستانة ، والواقع ان هذه الرحلة كانت نقطة تحول فى حياته الفنية ،** فقد استمع الى البشارف والنغمات التركية ، وحفظها عن ظهر قلب ، وعاد الى القاهرة وفى راسه فكرة هى ان يحاول تطعيم النغمات المصرية المألوفة بنغمات تركية وان يمزج بينهما ليستخرج طابعا جديدا فى الاغنية المصرية ، ولكن هذا الاتجاه وجد معارضة شديدة من الموسيقيين فى ذلك الوقت وهاجموه واتهموه بالتفرنج ومحاولة القضاء على الطابع المصرى ، ولقى من اضطهاد الموسيقيين الكثير ، وعانى الامرين وبلغ من ثورة الموسيقيين عليه ان كان بعضهم يتطوع لحضور الحفلات التى كان يحييها الحامولى ولا يكاد يبدأ فى الغناء حتى يهاجمونه هجوما عنيفا ، فى نفس الوقت كان هناك انصار لهذا الاتجاه اغلبهم من العائلات التركية التى كانت ترفض الاستماع الى الالحان المصرية فلما وجدت فى الحان الحامولى الجديدة ما يناسب اذواقها اقبلت عليها تستعذب سماعها وتشجعه ، ولم ييأس عبده الحامولى من محاولاته فى تنقية الالحان المصرية وفرض طابعه الجديد ، وظلت الحرب بينه وبين انصار القديم حتى انتصر فى النهاية بعدما التف الجميع حول الحانه يعجبون بها ويطربون لها .

ولكن عبده الحامولى - حتى هذه المرحلة من حياته - كان يعانى من رواسب حزن قديم ، فكان يميل دائما الى ان يعتزل الناس عند غروب الشمس ، ويجلس وحده فى غرفة مظلمة يبكى ولا يجرؤ احد من معارفه او المقربين منه ان يقترب منه ... ويظل هكذا حتى تهدأ نفسه وهكذا كان يتكرر هذا المنظر فى مغرب كل يوم .. الى ان صادف اكبر حب فى حياته وهو حبه للمطربة « المظ »

**كانت المظ مطربة القصر الخديوى .. وكانت والدة الخديو اسماعيل لاتمل صحبتها او سماعها ، وكثيرا ما كانت تدعوها الى قصرها تقيم فيه عدة اشهر ولا عمل لها الا ان تغنى لام الخديوى .. وكان اشد ما يثير المظ ان هناك منافسا خطيرا لشهرتها وهو عبده الحامولى** فكانت تطلق لسانها عليه بالتشنيع ، وبلغه ذات مرة ما تقوله عنه فطلب من صديقه المطرب يوسف المنيلاوى ان يهيىء له فرصة سماع هذه المطربة ، وتصادف ان كانت «المظ» مدعوة لاحياء فرح احد الاهالى فصحبه الشيخ المنيلاوى الى هذا الفرح .. وهناك سمع صوت «المظ» لاول مرة فى حياته ، فاعجب بصوتها الذى هزه هزة عنيفة والذى جعله يفكر فيها تفكيرا متواصلا حتى انه فى مغرب اليوم التالى وجد نفسه عزوفا عن عزلته اليومية ، ميالا الى مجالسة اصدقائه راغبا فى الضحك من اعماقه .. واستمر هذا الشعور يملا نفسه فترة من الوقت

**حتى وجد نفسه ذات يوم يفاتح صديقه محمد عثمان المطرب الملحن برغبته فى الزواج من «المظ» وقبلت « المظ » الزواج منه بعد تردد وتفكير ، فقد كان شرطه فى الزواج ان تعتزل الغناء لتتفرغ للحياة الزوجية .. ورضيت المظ بهذا الشرط وتزوجت منه وانتقلت الى بيت الزوجية بعد حفلة زفاف اشترك فيها عشرات المطربات والمطربين والراقصين .**

## رفض طلب الخديوى

وعاش الاثنان قصة حب اشبه بالاساطير ، وتصادف بعد ذلك ان ابدى الخديوى اسماعيل رغبته فى ان يستمع الى « المظ » ونقلوا رغبة الخديو الى عبده الحامولى الذى رفض واصر على الرفض ، وغضب عليه الخديوى فاعلن انه اعتزل الغناء هو وزوجته ، وفعلا فتح دكان لتجارة الاقمشة ، ولكنه عاد الى الغناء بعد ان خسر كل ما يملك هو وزوجته فى تجارة الاقمشة .. وعاد الى الغناء بعد ان نزل الخديوى اسماعيل عن عرشه الى ولده توفيق وكانت هذه مرحلة جديدة فى حياة عبده الحامولى فقد كان موقفه من قصر الخديوى ومن افراد الاسرة جميعا موقف الاضراب عن احياء افراحهم .. وبدأ يشعر نحو حفلات هذه الاسرة باحتقار شديد ، وكان يفضل احياء حفلات افراد الشعب ، وحدث ذات مرة ان دعاه ثرى ينحدر من اصل تركى لاحياء حفلة زفاف ابنه ، وكان هذا الثرى شديد البخل رغم ثرائه الشديد ، ومع ذلك فقد رفض الحامولى احياء حفلة الزفاف بسبب هذا البخل الشديد ، وفى طريق عودته الى بيته وجد بعض العمال يقومون باعداد سرادق متواضع لحفلة زفاف احد الشبان المصريين من الطبقات الفقيرة .. ولاحظ ان ام العريس تقف بجوار العمال تدبر شئون الفرح ، فسألها عمن سيغنى فى الفرح ، فقالت الام بسخرية **«واحد مطرب غلبان والا انت فاكر راح نجيب عبده الحامولى »**

واعلن عن شخصيته لها وهو يبدى استعداده لاحياء الحفلة . وفعلا غنى فى تلك الليلة مجانا .. وقد تزوج عبده الحامولى ثلاث مرات قبل زواجه من المظ .. ورزق بولدين واربع بنات ، ومات ولده الاكبر محمود الذى سماه باسم شقيقه ، اما ولده الثانى ، واسمه محمد فقد تركه الحامولى وعمره اربع سنوات وعنى بعض اصدقائه بتربيته حتى اصبح طبيبا ..

**ولقد استطاع الحامولى ان يطور الموسيقى العربية تطويرا كبيرا ، ونستطيع ان تقول انه صاحب اول خطوة فى هذا الاتجاه ، فقبل ان يبدأ الحامولى مزج الالحان المصرية بالتركية ، كانت الموسيقى المصرية لا تخرج عن المواويل الحمراء والخضراء .. الى جانب الالوان التى تغنيها فرق « الصهبجية » التى تغنى فى الحانات والافراح .. ثم بعض التواشيح الدينية .. حتى جاء الحامولى فمزج الالحان التركية بالالحان المصرية ومن هذا المزج استخلص موسيقى نظيفة استطاع بها ان يترجم اروع المشاعر الانسانية وارق العواطف الشخصية ..**



## شخصيات المسرحية

* الحارس الليلى
جريت شون
رودى كليبر
هانى واننى
* ليلى
اليزابث
سونيا
فاندا
سارى
( سيدات مسرح فيينا )
مترى
هيلدى
ايمى
* فرانتزل
الضابط الاول
الضباط السبعة
ماريا تسايجد
الامير شارل ماترلنج
كاسيل كورسته
الكونتيسة لوتى
فوتمان
* لورلدى
الكونتيسة ـ فى أوبريت لورلدى
العاشق
* اوتو
شانى ـ شاب من منطقة البترول
اوسكار
ساقى : جرسون
كاثى : وصيفة
كارل
صاحب الالتماس
* جيوترد
بولدى
ضابطان نازيان
* الضابط
فتاة العائلة الكبيرة
بنت السادسة عشرة
المربية
بائع اللعب
بائعة الزهور
مصممة الازياء
الخليع
* ضباط ـ جرسونات ـ سيدات سادة من الكسالى العصريين

رسوم : مجدى نجيب

# السنوات المرحة

تأليف : إيفور نوفيللو

ترجمة : عبد الرحمن الخميسى

من المعروف أن النشاط المتعدد للفنان الشامل الأستاذ عبد الرحمن الخميسى ، يمتد أيضا الى مسرحنا الغنائى ، ويؤثر فى اتجاهه .
وقد أصبح الخميسى رائدا حقيقيا فى خلق الاضاءات العالمية فى لغتنا العربية للاوبريت والمسرحية الموسيقية ، فهو الذى قام بتعريب المواقف الغنائية الموسيقية لفرانز ليهار فى أوبريت « الارملة الطروب » وهو الذى نهض بنفس العمل بالنسبة لايفود نوفيللو فى مسرحيته الموسيقية المسماة « السنوات الراقصة » والتى اختارت لها وزارة الثقافة عندنا اسم « السنوات المرحة » ثم عادت فسمتها « السنوات المتأرجحة »
ويتحدث الكثيرون من الفنيين المتخصصين عن ندرة وجود المعربين فى مثل هذه الاعمال وعن الصعوبات الجسيمة الموجودة أمام الذين يتصدون للتعريب ، ويقولون بأن مثل هذا العمل يتطلب فنانا ينبغى ان يكون أديبا وشاعرا وموسيقيا فى نفس الوقت ومن هنا نجح الخميسى وأخفق غيره
وقد سألنا عبد الرحمن الخميسى عن هذا الموضوع فقال : « أننى أقوم بتثبيت مخارج الالفاظ العربية على أفواه الحروف الموسيقية مع الحفاظ على روح المعانى واتجاه الصور الوارده . والصعوبة الحقيقية تكمن فى ضرورة احترام أزمنة وحروف الموسيقى الاصلية ، فالممدود ينبغى أن يقابله ممدود ، والساكن ساكن ، والمتحرك لابد أن يوازيه متحرك أيضا وهكذا .. »
وبهذا العمل الجديد يكون عبد الرحمن الخميسى قد أهدى الى مسرحنا الغنائى العربى أربع دعامات فى طريق تطويره هى : الارملة الطروب السنوات الراقصة ، وهما اضافتان عالميتان فى لغتنا العربية ، ومهر العروسة ، والزفة ، وهما من تأليف الخميسى
وفى دار الاوبرا تجرى تدريبات الكورال والسوليست والاوركسترا على أغانى « السنوات الراقصة » أو « المرحة » أو « المتأرجحة » ، حسب ما تستقر تسمية وزارة الثقافة لها ... وقد تم الاتفاق مع المخرج النمساوى « نيستر » الذى قدم الى القاهرة ، وأمضى فيها بعض الوقت لدراسة اخراج العمل لتقديمه فى الموسم الاتى .. وقد علمنا أن الاستاذ فرج العنترى هو المخرج المصرى المساعد لهذا العمل الكبير . ومن المعروف أن هذه المسرحية الموسيقية قد عرضت على مسارح لندن خمسة أعوام متواصلة ، وأن أغانيها ومواقفها الموسيقية كانت ومازالت تتردد على أفواه الملايين من سكان أوربا والعالم المتحضر .

## مجمل المناظر

**سنة ١٩١١**

## الفصل الاول :

**المنظر الاول :** حديقة فندق خارج فيينا
**المنظر الثانى :** نفس المنظر السابق
الجزء الاول من الحفلة التنكرية فى فيينا
**المنظر الثالث :** مرسم ماريا تسايجلر – بعد فوات شهر –
**المنظر الرابع :** الممر الخارجى للجراند تير بوكسز فى مسرح فيينا
**المنظر الخامس :** داخل مسرح فيينا
**المشهد الاخير لـ « لورلاى » :**
المنظر حفلة ليلية اقامتها الدوقة بلاوفلت شترمنتر احتفالا بعودة ابنها فلاديمير الى البلاط الدوقى بعد ورطته الغرامية مع الفاتنة لورلاى ، وقد أعطت هذه وعدها لامه بألا ترى حبيبها الذى أبعدت عنه فى الفصل السابق .
**المنظر السادس :** مرسم ماريا تسايجلر .

**فاصل**

**سنة ١٩١٤**

## الفصل الثانى :

**المنظر الاول :** شاليه فى منطقة التيرول .
**المنظر الثانى :** نفس المنظر السابق بعد أسبوع .

**فاصل**

## الفصل الثالث :

**المنظر الاول :** خلال فترة العيد السنوى فى البلفدير بفيينا

**سنة ١٩٢٧**

**الجزء الثانى من الحفلة التنكرية بفيينا**
**المنظر الثانى :** مطعم لوشر
**المنظر الثالث :** حديقة الفندق

**سنة ١٩٣٨**

**المنظر الرابع :** حجرة فى القصر الملكى السابق فى فيينا

**النهاية**

حفلة تنكرية الغرض منها أن تنقل الينا انطباعا عن الحياة المعاصرة فى شارع من شوارع فيينا ، وليست لها علاقة بالقصة الاصلية .

## الفصل الاول :

**المنظر الاول :** حديقة فندق خارج فيينا

هذه مجموعة مسرحية كاملة . على اليمين من المسرح ، يظهر جزء سكنى من الفندق ، وهناك باب على مستوى المسرح أسفل اليمين ترتفع الدرجات حتى واجهة الفندق فتبلغ عند نهايتها بابا فى نفس المستوى ، وكلا البابين يستعملان ، ويوجد مصباح صالح للاستعمال من مصابيح الشوارع معلق أمام الفندق ، وعلى يمين المسرح وأمام الفندق مباشرة يوجد بيانو كبير فى غرفة سيدة .

وعندما تنفتح الستارة عن المنظر نجد البيانو مغطى بقطعة من القماش ، وعند القمة من نفس المستوى يوجد كرسيان ، وفى مقابله أسفل المسرح ، وبجانب البيانو توجد سلة على كرسى حديقة صغير ، يحتوى على مخطوطات موسيقية متنوعة ، ونسخة خطية من أغنية ، «الرقصة قلبى» توجد على أعلاها ، وفوق على اليسار شجرة كبيرة وأمامها منضدتان ترتفعان قليلا عن المسرح ، وتخرجان عنه قليلا مع كرسيين وحجرة من الاغصان أعلاهما . وأمام المنضدتين اريكة طويلة واريكتان أصغر توجدان فى الخلف وتواجهان الشجرة تماما .

**« موسيقى تمهيدية الفجر »**

( يرتفع الستار عن مسرح مظلم ، مصباح الشارع مضاء ، وعلى أنغام تمهيدية موسيقية يدخل الحارس الليلى مقبلا من يمين المسرح وهو يغنى ، ويسمع صدى صوته من خارج المسرح ، ويقبل الحارس الى أسفل المسرح عابرا الى الفندق . ويطفىء مصباح الشارع بعصاه التى يحملها ويحمل معها فانوسا ، ويسير مخترقا المسرح الى يسار المسرح حيث يخرج والموسيقى تتلاشى .. وعندئذ تدخل « جريت » يمين المسرح ، وتهبط الى أسفل المسرح وتنظر حولها ، ثم تعود ادراجها منادية رودى ، فيدخل عندئذ من نفس المكان .. )

**جريت :** كويس قوى يارودى ، مفيش حد صاحى .. ومفيش نور فى أى مكان ..

( يدخل رودى يمين المسرح ثم يهبط عبر الوسط الى يمين جريت )

**رودى :** ياترى فيه فرصة ان الواحد يلاقى أى حاجة تاكل . أنا حاموت من الجوع ..

**جريت :** ومين سمعك .. أنا مش حاسه برجليه

( تجلس على الارض وتدعك قدميها )

**رودى :** الحقيقة ان عندك حظ ياريتنى انا كمان ماحسش برجليه

**جريت :** طيب اقلع جزمتك دى .. انت لازم تطلع السلالم بشويش .. انت عارف العمة « ليزل » يا ستار يارب .. بتصحى من أى حاجة .

**رودى :** ( يقف على قدم واحدة ويخلع فردة حذاء ) انتى تعبانه قوى ؟

**جريت :** أيوه .. لكن المسألة تستحق التعب .. انا عمرى ماقربت من الجبال فى الليل .. وكنت افتكر أن منظرها مخيف فى الضلمة .. لكن لقيتها مش كده .. ياترى منظر الجبل فى الليل الهمك ألحان جديدة ؟

**رودى :** معرفش ، انا مافكرتش فى الحكاية دى لغاية دلوقت « يرتدى فردة الحذاء ثانية »

**جريت :** «وهى تحمل باقة زهرها» انا جبت من زهور القمر اكتر منك . مش جميلة الزهور دى ؟. تتمنى ايه على وش كل زهرة من دول ؟

**رودى :** اتمنى حاجة واحدة على وش كل زهرة .

**جريت :** ايه ؟

**رودى :** شوفى ! اولا اتمنى ان عمة حضرتك – الفظيعة دى – تتركنى أعيش فى سلام . ازاى بس اقدر اكتب موسيقى وهى طول الوقت بتصرخ فى وشى تطالبنى بالفلوس ؟ علشان كده اتمنى كمان لو يبقى عندى فلوس ، ادفع ايجار الاودة واسد بقها .

**جريت :** طيب دى امنية واحدة . على وش زهرة واحدة . تتمنى ايه كمان على وش باقى الزهور ؟

**رودى :** امنية مثيرة جدا . اتمنى انى اقود فى مسرح فيينا اوبريت كاملة كتبتها ..

**« موسيقى »**

**جريت :** وايه كمان ؟

**رودى :** ويستمر عرضها سنتين

**جريت :** صحيح تمنيات مثيرة جدا .

**رودى :** جريت انا عاوز أعرف . اذا كان حد غيرك حايسمع موسيقاى يوم من الايام ؟

**جريت :** ياسلام يارودى .. الدنيا كلها ح تسمع موسيقاك فى يوم من الايام !

**رودى :** وتمنياتك انتى بقى ياترى تمنيات مثيرة برضه ؟!

**جريت :** مثيرة بالنسبة لى .

**رودى :** طيب قوليها لى .

**جريت :** لا

**رودى :** ياسلام قولى بقى

**جريت :** « تركع بجانبه » طيب حاقولك ... أنا اتمنيت على وش كل الزهور امنية واحدة بس علشان تبقى مؤكدة : اتمنيت انى اكبر بسرعة .

**رودى :** ليه ياجريت ؟ انتى ماتحبيش انك تكونى بنت ١٥ ؟

**جريت :** كنت أحب كده .. لو انت ابن ١٥

**رودى :** كويس قوى .. بس أنا عمرى ضعف كده

**جريت :** أنا عارفه .. وعارفه انى لما ابقى لايقه لك .. حاتكون انت اكبر منى بكتير .. وحاتكون لقيت واحده غيرى .

**رودى :** بس أنا لحد دلوقتى مالقيتش واحده غيرك آلا هى طبعا

**جريت :** هى ؟

**رودى :** ايوه .. هى .. لازم انتى قابلتيها .. انتى ماقابلتيهاش ؟

**جريت :** « وهى تقفز من مكانها » لا .. انا عارفه انها لازم تكون فظيعة .. شكلها ايه دى ؟

**رودى :** متلمعة جدا ..

**جريت :** آه .. طبعا لازم تكون كده ( وتتحرك قليلا الى يسار المسرح )

←

**رودى :** واسنانهابيضا وبتبرق!.

**جريت :** « عابرة الى رودى » وانت بتحبها قوى ؟

**رودى :** ده انا باعبدها . دى كل شيء لى فى الدنيا

( وتنطلق جريت فى المسرح وهى تبكى فى خفوت وينهض رودى ويتبعها ... ) فيه ايه ؟ مالك ؟

**جريت :** امشى بعيد عنى

**رودى :** بتعيطى ليه ؟

**جريت :** ( وهى تهبط الى يسار المسرح ) انا مابعيطش . واذاكنت بعيط انت يهمك ايه ؟ مش عندك الست المتلمعة جدا . واللى اسنانها بيضه وبتبرق ؟

**رودى :** ( وقد تبعها هابطا ) بس دى مش واحدة ست .. دى ..

**جريت :** دا يبقى اسوأ .. آه يا قلبى يانى

**رودى :** « وهو يحيطها بذراعيه » ياحبيبتى لازم تعرف أنا باقصد مين .. انا قصدى الانسة شتاينواى ..

**جريت :** انا مايهمنيش أعرف اسمها يبقى ايه ..

**رودى :** الانسة شتاينواى .. البيانو بتاعى

**جريت :** ( وهى تدرك فجأة ماذا يقصد وتستدير له ) البيانو بتاعك ؟ ياسلام يارودى .. دا انا مجنونة .. أيوه صحيح البيانو آلة متلمعة ، واسنانها بيضا وبتبرق و .. ( وتحتضنه .. ويمرجحها وهو يدور بها ويتوقف فجأة ويحملق فى البيانو – تبتعد عنه الى اسفل المسرح بالنسبة له)

**رودى :** ايه اللى حصل ؟ جريت بصى كده ( يجرى الى البيانو ويبعد الكرسيين ويعطيهما لجريت التى كانت قد تبعته الى هناك ) .. البيانو بتاعى آه .. عملتها فى وكان ممكن الدنيا تمطر ..

**جريت :** ( وهى تأخذ الكرسيين من رودى وتضعهما أسفل الشجرة ) أيوه هيه قالت انها حاتعملها ، واللى سمعتها (هاتى)

**رودى :** ( وهو ينزع الغطاء ويلقيه تحت البيانو ) : أيوه لكن انا ما اخدتش كلامها جد ، تساوى ايه يعنى أجرة حبة شهور بالنسبة للبيانو بتاعى ؟ ( ازال الان كل الاشياء من على قمة البيانو ودار حوله حتى وصل الى لوحة المفاتيح ، وفتح الغطاء واستعد للعزف ) : وكان ممكن الدنيا تمطر ..

**جريت :** رودى .. انت مش حاتعزف

**رودى :** لازم اشوف اذا كان البيانو مضبوط والا لا ؟

**جريت :** لكن انت بكده حاتصحى كل واحد من نومه

**رودى :** أنا مايهمنيش اذا صحيت العالم كله .. لازم أشوف اذا كان البيانو تمام والا جرى له حاجة ..

**( ويعزف أنغاما على البيانو )**

**جريت :** بس دلوقتى عمتى «ليزل» حاتعرف انى كنت بره طول الليل **( وتجرى وتقفز الى أعلى البيانو)** ياسلام يارودى .. رودى .. ماتعزفش ... أرجوك ماتعزفش **( يكف رودى عن العزف ) .**

**جريت :** هيه .. البيانو مضبوط؟

**رودى :** ايوه .. البيانو .. صحته ممتازة ، ويمكن يفضل انه يبقى بره طول الليل

**( يبدأ فى عزف فالس ، وتندمج جريت مع روحه ، وتشرع تهمهم وهى تطوح ذراعيها على وقع الموسيقى وحين يصل اللحن الى منتصفه تقفز من على البيانو وتأخذ احد الكراسى وترقص به .. وعندما يأخذ الاوركسترا فى عزف الميلودى ينهض رودى ، ويعبر الى منتصف المسرح وتضع جريت الكرسى ويرقصان الفالس سويا وخلال ذلك تدخل « هاتى » من الباب الايمن وتدخل الى المسرح قليلا وتراقبهما فى دهشة .. يريانها ويكفان عن الرقص ، ويصعد رودى الى حيث البيانو وينحنى خلفه كما لو كان يفعل ذلك ليخفى نفسه وينظر حوله ثم يضحك ) :**

آه انتى جيتى ياهاتى ؟ تعرفى انك خضتينى ؟ أنا افتكرتك العمة ليزل

**( يفتح غطاء البيانو ويريحه على السنادة ، ثم يتسلق الى داخله ويبدأ فى نفض الغبار بمنديله عن الاوتار )**

**هاتى :** والله عال .. دى حاجة حلوة قوى عالصبح .. رقص زى المجانين الساعة خمسة صباحا.. وكمان بيانو فى وسط الشجر ؟ تفتكروا دا يبقى ايه ؟ تمثيلية كوميدى بالحركات ؟

**جريت :** ( ذاهبة الى هاتى ) تمثيلية كوميدى بالحركات ياهاتى؟ وايه هى التمثيلية الكوميدى بالحركات ؟

**هاتى :** شىء فظيع مايحصلش أبدا الا فى عيد الميلاد

**جريت :** وياترى هى أصلها انجليزى ياهاتى ؟

**هاتى :** أيوه البانتومايم .. يعنى التمثيلية الكوميدى بالحركات أصلها انجليزى . وكمان الضرب على الارداف أصله انجليزى **( تضرب جريت على مؤخرتها )** ودا اللى حاتاكلى منه اذا عمتك صحيت ( تتحرك جريت الى جانب البيانو )

**رودى : ( وراسه تحت غطاء البيانو )** ياما نفسى تصحى العجوزة الخبيثة السحارة .

**( يبدو على هاتى انها صدمت )**

انا اقصد كل كلمة با اقولها ياهاتى .. وانا باقول انها سحارة وقوليلى بقى : أنتى ليه سبتيها تعمل عملتها دى ؟

**هاتى :** انا حاولت امنعها وقلت لها ان نقطة واحدة من المطر تضيع البيانو ..

**رودى :** ( مازال فى نفس الوضع) يعنى مافيش بيت تانى للضيافة فى النمسا غير الجحر القذر ده ؟

**هاتى :** لايارودى بس الجحر القذر ده هو الوحيد اللى تقعد فيه ست شهور بدون مقابل . وده اللى انت عملته ..

**رودى :** ياستى حاتاخد فلوسها .. حتى لو اضطريت ابيع كل شىء أمتلكه ..

**هاتى :** اللى انت بتمتلكه مايساويش كتير .

**( الان خرج رودى من تحت الغطاء وأغلقه .. يجلس بعد ذلك على مقعد البيانو المستدير )**

**جريت : ( التى تقف الان عند نهاية السلم )** ياهاتى ياعزيزتى احنا جعانين جدا

**(تعبر هاتى الى اليمين وترتمى على المقعد بجانب رودى وتركع جريت عند قدميها )**

**هاتى :** و . ح . تدتكم جعانين ؟

**رودى :** لا .. مش ممكن يستمر جوعنا اذا اديتنا فطار لطيف

**هاتى : ( وهى تكايدهما )** حته حلوه من اللحم المقدد

**رودى :** ايوه

**هاتى :** مع بيضتين مقليين

**جريت :** ياسلام .. دا شىء عظيم

**هاتى :** اظن ان دا ممكن بس مش لكم انتم – انا عندى فطار لاتناشر واحد ميعاده الساعة ستة ( فجأة ترى الكراسى فوق المناضد ) ياسلام .. بصوا شوفوا كل الترابيزات والكراسى دى .. دى فوضى كبيرة قوى .

**رودى :** طيب احنا حانساعدك

**هاتى :** ودا اللى لازم أعتقده

**رودى :** اذا اديتنا شوية فطار

**( تنهض هاتى وتعبر يسار المسرح ، وهى ترفع كرسيا وتنتقل الى خلف المناضد )**

**هاتى :** مش ح أعمل الحكاية دى

**جريت :** ( تتبعها الى المناضد وتساعدها بالكراسى ) هاتى .. ياحبيبتى .. يا هاتى احنا جعانين جدا ..

**رودى :** ( وهو يتبعهما ) انت مش ممكن تحبى ان الناس توصل الجنينة بالشكل ده . تحبى ده يحصل ؟ . هو مين اللى جاى ؟

**هاتى :** شوية ظباط وممثلات أصحابهم .. يقعدوا يشربوا طول الليل .. وبعدين ييجوا هنا يتكرعوا ، ويتخلصوا من الغازات اللى فى بطنهم ( تأخذ مفارش المناضد من درج منضدة . يتولى رودى وجريت طرف أعلى المسرح واسفله بالتعاقب . فيجذبان المفرش ويموجانه الى اعلى والى اسفل ثم يشدانه الى المنضدة ، ويفرشانها به ) ياه .. بزيادة لعبة الامواج اللى بتعملوها دى. دلوقت ياجريت انتى تجيبى السكاكين والشوك . حاتلاقيها فى الدرج الكبير .

**( تجرى جريت عبر المسرح وتخرج من اليمين من الباب اسفل المسرح . وهى تأخذ معها باقة من زهور القمر التى تركت على المناضد ) .**

**رودى : ( يجلس على كرسى فوق المناضد وقدماه فوق منضدة )** مافيش حاجة فى البيت دا ، غير الشغل

**هاتى : ( من خلف رودى )** افتكر انت عارف انك انطردت من البيت دا

**رودى :** وانطردت قبل كده

**هاتى :** بس المرة دى هيه مصممة

**رودى :** تفتكرى كده ؟

**هاتى :** دى حاجة انا عارفاها

**رودى :** طيب انا لازم اعترف ان دى أول مرة تخرج فيها البيانو بتاعى بره ..

**هاتى :** ( عند منتصف المسرح ) دى عملت افظع من كده دى باعته

**رودى :** ( ناهضا ) دى ايه ؟

**هاتى :** باعته لسكولمير وحاييجى الساعة تسعة يشيله

**رودى :** باعت البيانو بتاعى . ( يعبر الى منتصف المسرح ويصل الى يمين هاتى ) يبقى اناحاحطها فى السجن

**هاتى :** ساعتها حايبقى فيه اتنين منكم فى السجن

**رودى :** هاتى .. قولى لى . أخدت فيه كام الست الشريرة دى ؟

**هاتى :** الف كرونة

**رودى :** الف كرونه . لكن دا يساوى قد كده عشر مرات

**هاتى :** وحاييجى سكولمير يشيله من هنا الساعة تسعة

**رودى :** قولى لى يا هاتى انا مديون بقد ايه عشان ايجار الاوده ؟!

**هاتى :** أشوفلك حالا – الف كرونه

**رودى :** الف كرونة ، وسكولمير جاى الساعة تسعة ، انا حاجيب الالف كرونه قبل مايجى **( يصعد السلم الى الباب فى أعلى الدرج)**

**هاتى :** ( وهى تخرج من الباب الايمن ) لازم تلحق نفسك .. ( تخرج )

**رودى :** طيب . وانا ماكنتش عارف كده ؟ لازم أبيع كل اللى



حيلتي ، وابيع كمان شوية من حاجاتك ( **يحــــاول فتح الباب ويجده مغلقا** ) الحقيني ياهاتي دي قفلت باب اودتي .. ما اقدرش دلوقت اوصل لحاجاتي ، لكل الوثائق والمخطوطات بتاعتي

**جريت** : ( وهي تدخل من الباب الايمن ) رودي .. يارودي . انت عامل دوشة كبيرة ح تصحيها

**رودي** : ( هامسا ) لكن دي قفلت الباب

**جريت** : ( وهي تقف عند اسفل السلم وتحمل المفتاح ) كويس قوي .. انا جبت المفتاح

**رودي** : التي وحتى اودتها ؟

**جريت** : ( **تصعد السلم وتعطيه المفتاح** ) فعلا كنت في اودتها عشان اجيب المفتاح

**رودي** : يا سلام ياجريت انتي ملاك وانا باحبك

( يأخذ في التحايل لفتح الباب )

**جريت** : اه .. قولها تاني

**رودي** : ايه ؟ يا سلام انتي ملاك .. وانا بحبك

**جريت** : ايوه عشان جبت لك مفتاحك

**رودي** : ( **وقد فتح الباب الان** ) لا .. فيه اسباب تانيه كمان . دلوقتي انتي تقفي تراقبي من بره لغاية ما اشوف حاجاتي اللي جوه . واذا حد جه عرفيني .. وانا حاقفل الباب من جوه

**( يدخل الى النزل )**

**جريت** : عال قوي .. بس اكيد هي حاتصحى لما ييجوا الناس اللي حايفطروا

**( تسمع غنوة .. «لابسين ملكي» .. تغني من الخــارج . تتكيء جريت على السور في اعلى السلم وتنظر من اليمين الى الخارج ثم تنادي : رودي .. دول جايين اهم ( تجلس امام الباب ، ويأتي ثمانية ضباط وثماني سيدات من اعلى اليمين يغنــون ويرقصون ويهبطون الى المنتصف وحــول المناضد في اليسار ، وينتهون من اداء الغنوة بابتهاج كبير وضحك وانطلاق )**

**غناء رقم ٤**

لابسين رسمي
عشان نعمل تدريب الخيل
لابسين رسمي
نحيي قائدنا ونقول :
بنقوم بالواجب المطلوب
من غير تأجيل
تشوفنا عيون البنات ماشيين
تجري حوالينا فرحانه ومنظرنا جميل
علشان كده تلاقينا رسميين على طول
بنقوم بالواجب المطلوب
من غير تأجيل
نفرح اذا صافحتنا العيون

**ليلي** : ( وهي تنتقل عن طريق الوسط الى الضـابط الاول ) فرانتزل .. فرانتزل .. فين فرانتزل ؟

**الضابط الاول** : بيدفع اجرة العربية

**ليلي** : وانت سايبه يدفع ؟

**الضابط الاول** : وليه مايدفعش؟ دا شاب غني جدا

**ليلي** : صحيح غني جدا ؟ ابقى لازم اعدل كل خططي

(يدخل فرانتزل من طريق اليمين)

**ليلي** : فرانتزل كنت فين ؟

**فرانتزل** : كنت بادفع اجــرة العربية

**ليلي** : ياترى غلبوك والا لأ

**فرانتزل** : هم غلبوني وبس ؟ دا انا زي ما اكون اشتريت الاحصنة تمام

**ليلي** : ( في نهاية الموسيقى وهي تنادي بصوت مرتفع ) ايه اخبار الفطار ؟ فرانتزل انت قلت لي ان فيه فطار

**فرانتزل** : ايوه .. حالا حاييجي الفطار باخنزيرتي الصــغيرة انا كلمت هاتي نفسها

**ليلي** : ومين هاتي دي ؟

**فرانتزل** : احسن طباخة في العالم ( ينادي ) هاتي « يشترك معه الجميع في النداء »

**الضابط الاول** : ( وهو يهبط الى منتصف المسرح وينظـــر ناحية اليمين الى باب الفنــدق مشهرا سيفه ومشـــيرا به الى نفس الاتجاه ) اذا كانت في السرير ، فانا حاروح انتزعها

**هاتي** : ( تدخل من الباب الايمن فور انتهاء الضـابط الاول من حديثه ) . يا سلام . حاتنتزعني؟ صحيح حاتعمل كده ؟ ياما فيه صبيان اكبر منك حاولوا ينتزعوني من السرير وحاولوا ينتزعوني الى السرير برضه .

**الضابط الاول** : ويا ترى نجحوا يا هاتي ؟



**هاتي** : على كل حال ده مش موضوعنا ( **يجري فرانتزل الى هاتي وبالتعاون مع الضابط الاول يرفعانها على كتفيهما** )

**فرانتزل** : انتي ست عجــوزة وشريرة وانا باعبدك ( وهي تصيح وتجاهد كي ينزلاها الى الارض )

**هاتي** : نزلوني — نزلوني — والا مش حاتكلوا لا بيض ولا لحمة . يبه خللوني في حالي ( ينزلانهــا وتخرج من اليمين )

**هيلدي** : ( وهي تجلــس خلف المنضدة اســـفل المسرح الى اليسار ) بيض ولحمة ؟

**اليزابيث** : ( قادمة نحو فرانتزل الى اسفل الوسط ) اكل انجليزي؟ انا باعبد الاكل الانجليزي ( احد الضباط الاخرين يحملهــا الى اعلى المسرح وهي تنتقل الى نهاية المنضدة اســـفل المسرح الى اليســـار ) انا اعبد كل شيء انجليزي .. طلبــوا مني اروح انجلترا علشــان امثل الارملة الطروب لكني كنت صغيرة جدا

**هيلدي** : يا حبيبتي اجري ورا الدور وانت تاخديه

**ليلي** : ( ذاهبة نحو اسفل المسرح الى اليمين ) ح ياخد وقت قد ايه الفطار ده ؟

**الضابط الاول** : (اعلى الوسط) الفطار ده فكرة سيئة الواحــد ما يقدرش يسمع موسيقى مــع الفطار !!

**جريت** : ( وهي تقف بجــوار السور في بلكونة الفنــدق الى اليمين ) وانا مش موافقة .. ليه ما تقدرش تسمع موسيقى مــع الفطار ؟!

**فرانتزل** : ( متنقلا ومواجها جريت من طرف البيانو ) صباح الخير يا آنستي الفاضلة .. يا ترى انتي عنــــدك اوركســـترا خصوصي مخبياه في كم فستانك ؟

**جريت** : لا .. لكن عندي اعظم عازف بيانو في العالم .. بس غالي غلاء فظيع ..

**فرانتزل** : غالي قد ايه يعني ؟

**جريت** : على الاقل يطلب عشرين كرونه ..

**فرانتزل** : اعتقد اننا نقدر نتعاون ونلم من بعض عشرين كرونه ..

**( تسمع ضحكة لهو من الجميع )**

**جريت** : طبعا .. ده يمكن يطلب اكتر .. انا ح اسأله ..

**( تذهب الى غرفته )**

**ليلي** : (اسفل المسرح الى اليمين) يا سلام عليها طفلة جميلة

**فرانتزل** : وامرأة اعمال ( يمضي ويجلس الى البيانو ويعزف بعض الانغام ) يا ستار يارب .. لازم فيه شغلانه متعلقة ب شتاينواي

( ويأتي رودي الى البلكونة )

**رودي** : ( من اعلى البـلكونة ) تسمح تتكرم وتبطل ازعاج البيانو بتاعي ؟

**فرانتزل** : ( يدور بالمقعد لــكي يواجهه ) البيانو بتاعك ؟

**رودي** : بالتأكيد

**فرانتزل** : ومؤلف موسيقى كمان؟

**رودي** : بالتأكيد

**فرانتزل** : واسمك ايه ؟

**رودي** : بالتأكيد رودي كليبر

**فرانتزل** : وبتـــألف ايه .. ســيمفونيات عظيمة .. فوجات .. اوبرات ؟

**رودي** : ( مبتسما ) لا فالسات بس

( ضجة تحمس من الجميع )

**فرانتزل** : فالسات بس ؟ ياسلام .. دي حاجة مريحة قوي .. اظن نقدر نسمع فالس من الفالســات دي ؟

**رودي** : ( **وهو يهبط السلم ذاهبا الى اسفل البيانو** ) انا نفسي اعزف لكم .. بس شوفوا بقى .. المشكلة ان انا محترف .

**فرانتزل** : محترف ؟ وايه معنى انك محترف ؟

**رودي** : معناه اني عاوز اجر

**فرانتزل** : مقدما ؟

**رودي** : بالتأكيد

**فرانتزل** : ايوه .. بس ليه ندفع اجرة حاجة ما نعرفهاش

**رودي** : طيب وليه انتم مابتثقوش في ؟

**فرانتزل** : ( ضاحكا ) مافيش مانع .. عاوز كام ؟

**رودي** : تلاتين كرونه

**ليلي** : ( مازالت اسـفل المسرح الى اليمين ) البنت قالت عشرين

**رودي** : اوه .. لا .. تلاتين .. اؤكد لكم ان عشرين كرونـا عشان ايد واحدة بس

**فرانتزل** : ( يخرج نقودا من جيبه ) انت غلطانه ياليلي . البنت قالت تلاتين .. اتفضـل ياسيد

( يسلمه النقود )

**رودي** : ... كليبـر .. واسم حضرتك ؟

**فرانتزل** : فرانتزل فون فيلمتز

**رودي** : فرانتزل فون فيلمتز .. ارستقراطي .. الحمـــد لله .. وازى حالك .. انا دلوقت حاعزف لك آخـــر فالس من فالساتي

( يلتقط نسخة من مخطوطه من السلة الموضوعة امام البيانو على كرسي صغير )

تقدر تتابع العزف من النوتة دي اذا حبيت انا باكتب الحاني بنفسي .. فيه ناس مابيكتبوش الموسيقى عشان مابيقدروش . لكن انا باكتبها علشان باقدر

**« والى الاسبوع القادم »**

بنسهر سوى الأوتار
ويطلع علينا نهار
واحنا معَ المشوار
نعبر جبال وبحار
يا فرحى يا هجار
إمتى نلاقى دار

***

ياليل يابو المجاريح
ماشى فى قلب الريح
بازرع أنا التفاريح
ياليل ..
بطعم الخوف أنا باسهر
ونا راكب حصان أسمر
ونا ..
كالشمس من فوقه
لف الهوى طوقه ..
ونا ..
كنت رايح بلاد وبلاد
لاجل أصاحب سندباد
وأبحر بمركبه الخضرا
الى مينا تكون خضرا .
أصاحب شموس وجبال
وأغنى للصحاب موال .
واضرب فى الأعالى لفوق
وأجيبك من بلاد الشوق
يا فرحى يا هجار
امتى نلاقى دار
أسمر أنا
أخضر أنا
شارب مياه نيلى
ومصاحب نجوم ليلى
ما قلت آه ويلى .
وقلبى كما الرهوان
يرقص على الألحان
ويعدى بحور أحزان
ويقول لليالى أمان .

# فرحى الهجار



فارس أنا يا بخت مين بيسمعنى
أنا الإنسان والليل بيرهبنى
أنا القمرا .
ونا الشجره .
أنا النجمه ونا الكلمه
أنا بازرع
أنا باحصد .. أنا باصنع .. أناالحكمه
يا فرحى يا هجار
امتى نلاقى دار

***

يا صحبه متفرقه
يا صحبه متجمعه
يا فرحه متزوقه
يا زهره ومدمعه
بنغنى بكام موال
يا حزن يا قتال
مريت سنينى طوال
يا فرحى يا هجار
امتى نلاقى دار

شعر : مجدى نجيب



# بيني وبينك

## سن الزواج

● ما رايك فى ان الرجل لا يتزوج عندما ينبغى له ذلك ، بل حين تعترضه امراة وتلقى شباكها حوله ؟!

**على حسين كامل الباقورى ـ باقور**

**ـ وهل سمعت بقرموط يذهب بنفسه الى حلقة السمك ؟!**

## زواج

● اى نوع من الفتيات اتزوج ؟!

**عبد السلام محمود ـ ابو كبير**

**ـ النوع اللى يرضى يتجوزك !**

## دم

● ليه عمر الشريف بقى دمه تقيل قوى ؟!

**ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة**

**ـ بقى ؟!**

## صديق

● كيف افرق بين الصديق الوفى وغير الوفى ؟

**سليمان نوح ـ ابو كبير**

**ـ استلف منه خمسة جنيهات وشوف حيطالبك بيهم بعد اد ايه ؟!**

## حب

● احب واحدة وهى لا تحبنى فماذا افعل ؟

**عصام محمد السيد ـ ام درمان**

**ـ احمد ربنا !**

## الخرطوم

● ما تريحنى بقى وتقوللى .. لماذا سميت الخرطوم بالعاصمة المثلثة ؟!

**نادية السمراء ـ القاهرة**

**ـ السؤال ده وجع دماغى .. ما حدش يعرف الجواب ويريحنى انا ؟!**

## تمنيات

● تمنياتى بالشفاء للفنانة فريدة فهمى .

**توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة**

**ـ تمنياتى وتمنيات كل القراء .**

## أرتيست

● ما الفرق بين الارتيست وبنت الليل ؟

**مدحت ناسر ـ محمردة**

**ـ الارتيست تمارس الفن بالليل ، اما بنت الليل فتمارس الليل فقط !**

## احتجاج

● انا احتج على سناء عبد الخالق وميزامبليه صقال ونادية السمراء لمهاجمتهن الفتاة الكويتية التى شتمتك !

**فاطمة سيد احمد ـ دسوق**

**عبد السلام الجعفرى ـ طرابلس**

**ـ ها ها .. طب ما تحتجوا !**

## طبيعة

● ما رايك فى ان بعض المناظر الطبيعية تفوق فى جمالها جمال المراة ؟

**دادى درويش ـ مصر الجديدة**

**ـ لاشك ان جمال الطبيعة اروع من جمال المراة .. كل ما فى الامر ان الرجل لا يستطيع ان يتزوج الطبيعة !**

## شئ من الحساب

### شعر : إبن عروس

**حوارك جديد**
**وطازه كانه ابتسام الوليد**
**وف الوقت نفسه حكايتك قديمة**
**واخرتها مشكاح بيرجع لريمه**
**لاهون سبب**

●●

**صحيح ان يحيى شاهين**
**ممثل متين**
**وباقى الجماعه**
**خفاف مقبولين**
**ويفضل سؤال**
**اقوله بادب !**
**سمعنا « البتاعه » اذاعة**
**وشفناها سيما**
**مفيش فرق بينهم على اى حال**
**اذن يا رجال**
**لماذا التعب ؟!؟**

## مشمشية

● هل الحب شىء اساسى فى الحياة ام كمالى ؟

**محمد عبد الله المجبرى ـ طبرق**

**ـ الحب فى الحياة كالمشمش فى المشمشية !**

## طعام

● هل صحيح انك اذا اطعمت المراة فتحت لك قلبها ؟!

**محمود محمد راتب ـ السويس**

**ـ انا شخصيا جربت لغاية الديك الرومى ما جابش نتيجة !**

## تدخين

● ما رايك فى الطلبة الذين يدخنون ؟

**فايز الطيب رضوان**

**محمد سمير عباس ـ اسيوط**

**ـ اسخف كثيرا من المدرسين الذين يدخنون !**

## علقة

● هل تصدق اننى احبك اكثر من ابى وامى ؟!

**احمد يوسف فرج ـ بورسعيد**

**ـ تبقى حتترقع علقة منهم النهاردة !**

## امراة

● من هى المراة التى لا تستطيع نسيانها ؟

**احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة**

**ـ هى الموجودة معى فى نفس الحجرة !**

## حب عواجيزى

● انا فى العشرين وهى فى السبعين فهل تعتقد انه من الممكن ان يدوم حبنا بعد الزواج ؟

**محمد عيسوى ـ الاسماعيلية**

**ـ لغاية ما تموت !**

## مساء

● ما هى اكلتك المفضلة عندما ياتى المساء ؟

**علاء غنيم ـ الزاوية الحمراء**

**ـ ليس من عادتى ان اضيع المساء فى الاكل !**


# الكواكب

رئيس مجلس الادارة
**أحمد بهاء الدين**

المشرف الفنى
**حلمى التونى**

AL KAWAKEB
No. 950 — 14-10-1969.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
**مؤسسة دار الهلال**
**١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠**
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
**، اميل زيدان وشكرى زيدان**

## اشتراكات الكواكب

**قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .**


**نجمة الغلاف**
**سناء جميل**



الكواكب



محمد وردى

« لقاء مع ثلاثة من مطربى السودان . على صفحة ٣٦ ، ٣٧ »